

ثقافة	10	سعود السنوسي: «ساق البامبو، قربنتي من الآخر
منوعات	13	عالم بشار السري على، أوريونت،

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	العراق: صراع عمامة الصدر وصولجان الطائفة
رأي	19	معالجة «المشكلة الإسلامية، في السودان

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7675 الثلاثاء 25 شباط (فبراير) 2014 - 25 ربيع الثاني 1435هـ

يومية - سياسية - مستقلة

إحصائية: استشهاد 2072 لاجئا فلسطينيا في سوريا

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: وضعت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» إحصائية جديدة لعدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا منذ اندلاع المواجهات هناك، بينت أن 2072 قُضوا غاليهم من مخيم البروق. وذكرت مجموعة العمل في الإحصائية التي شملت أعداد الضحايا في صفوف اللاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون في عدة مخيمات بسوريا حتى تاريخ 22 شباط/فبراير الجاري أن 2072 ضحية، قضى الجزء الأكبر في مخيم البروق، حيث بلغ تعداد ضحاياها 840 ضحية، في حين أتى مخيم درعا ثانياً حيث قضى فيه 163 ضحية. كما أشارت المجموعة إلى وجود أكثر من عشرين سبباً لسقوط الضحايا، كان أبرزها القصف بالإضافة إلى الاشتباكات والقنص والحصار وغيرها.

رئيسة حزب «حركة الديمقراطية» أول امرأة في تاريخ تونس ترشح للانتخابات الرئاسية

■ تونس - من رضا التمام: أعلنت رئيسة حزب الحركة الديمقراطية للباطح والبناء في تونس، أمينة منصور، عن ترشحها للانتخابات الرئاسية القادمة، لتكون أول امرأة في تاريخ البلاد المقررة الخامسة على منصب الرئاسة. وقالت أمينة منصور في تصريحات إعلامية لراديو «موزايك» المحلي أمس الاثنين إنها «قادرة على تحقيق الإضافة في عهد المجالات وأن ترشحها يندرج في سياق تعزيز حضور المرأة في مواقع القرار والمسؤولية» (الاناضول)

ليبيا: العثور على جثث سبعة مصريين مسيحين مقتولين على شاطئ

■ طرابلس - رويترز: قال مسؤولون أمنيون وسكان أمس الاثنين إن الشرطة الليبية عثرت على سبعة مصريين مسيحيين قتلوا كانوا أعدموا على شاطئ في شرق ليبيا. وقال ضابط بالشرطة لرويترز إن الجثث عثرت عليها مصابة بأعيرة نارية في الرأس خارج بنغازي في الشرق، حيث تشيع الانفجالات وجرائم الخطف والسيارات المفقودة، ويحث ينشط المتشددون الإسلاميون.

الأردن: ارتفاع نسبة الإشعاع جراء المفاعلات الإسرائيلية

■ عمان - صدام الجبجي: قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية خالد طوقان إن مناطق غربية بالبلاد (متاخمة للحدود مع إسرائيل) تشهد ارتفاعاً في نسبة الإشعاع جراء «انطلاق مواد مشعة من المفاعلات النووية الإسرائيلية بفعل الرياح». وكانت مناطق في الأردن مطلة على الحدود الإسرائيلية شهدت ارتفاعاً نسبياً في بعض الأماكن، من بينها السلطان، خلال السنوات الماضية، وتردد أن سبب هذه الأمراض هو «انتقال الإشعاعات من مفاعل ديمونة الإسرائيلي في صحراء النقب إلى هذه المناطق» (الاناضول)

ابراهيم محلب لتشكل حكومة مصرية جديدة... وتكهنات برحيل وزير الداخلية ترحيب باستقالة الببلاوي و«ارتباك» حول ترشح السيسي



الدكتور حازم الببلاوي يعلن استقالة حكومته

حقيقية الدفاع في الحكومة الجديدة حتى الانتفاء بشأن ترشح الشير السيسي يرجح أن قرار اقالة اليه أنه لا يتويج عقد مؤتمرات انتخابية أو القيام بجولات في المحافظات بغرض شرح برنامجه اللواء محمد إبراهيم خارج التشكيل الحكومي المقبل، لكن المتحدث باسم وزارة الداخلية المصرية، هاني عبد اللطيف قال إن «كل ما يتم تناوله من لقاء الوزير في منصبه بعضه اجتهادات، والبعض الآخر جدل، لكن لم يعلن رسمياً أي شيء». واستبعد آخرون ذلك بسبب العلاقة القوية بين ابراهيم والسيسي، وتأتي استقالة الحكومة فيما تشهد البلاد عدداً بضعاً أياماً من الضربات فتوية في قطاعات عديدة تابعة للحكومة من بينها ضراب سائقي التقل العام والعمالين في البريد للمطالبة بتحسين الرواتب. واعتبر مراقبون أن قضية الاضرابات مجلت برحيل الحكومة التي كان مقرراً أن تبقى حتى انتهاء انتخابات الرئاسة بعد نحو

شهرين، وأن ما يبدو وكأنه حالة من «الارتباك» بشأن ترشح الشير السيسي يرجح أن قرار اقالة الحكومة اتخذ بشكل طارئ لتجنب البلاد السقوط في حالة من الفوضى مع توسع الاضرابات. وقطع التلفزيون الرسمي برامجه بشكل مفاجئ بعد ظهر أمس الاثنين لنقل مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء أعلن فيه استقالة حكومته، مؤكداً أن حكومته «تحملت خلال الشهور الماضية مسؤولية في غاية الصعوبة والدقة». ومن بين القوى السياسية والأحزاب المرحبة باستقالة حكومة الببلاوي «النور» السلفي، «الإصلاح والتنمية»، «المصريون الأحرار»، وجميعها أحزاب داعمة للسلطات الحالية، كما رحبت حركة «إبريل» (الجبهة الديمقراطية) المعارضة للسلطات، بالخطوة نفسها.

يأتي ذلك في الوقت الذي اعتبر فيه قيادي بالحزب الإسلامي الدكتور حازم الببلاوي (إبان حكم مرسى)، «تفاضل ص 3 ورأي القدس ص 19) أن استقالة الحكومة بمثابة «التحقيقات مع القيادي الموقوف من حماس تكشف: أيمن طه كان ينوي اللجوء إلى بلجيكا عند اعتقاله بينهم فساد مالي وعلاقات مشبوهة مع المخابرات المصرية

البحر المتوسط: مصر تطلب من أوباما الضغط على الفلسطينيين وعباس يطالب موسكو بكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام

■ موسكو - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الاثنين، أن المستولين على السلطة في كييف يتبنون قمع معارضيهم بأساليب ديكتاتورية وإرهابية». وقالت الخارجية في بيان «هناك دعوات لمنع اللغة الروسية في أوكرانيا بشكل شبه كامل، وتطهير وإزالة الأحزاب والمنظمات، وإغلاق وسائل الإعلام غير المرغوب فيها، ورفع الحظر عن الحملات الإعلامية لبيدولوجيا النازيين الجدد»، محذرة من أن «المستولين على السلطة يعتزمون قمع معارضيهم في مختلف الأقاليم الأوكرانية بأساليب ديكتاتورية وإرهابية حتى». وأضافت أن «تهديدات إزاء المقدسات الأوثوقسية باتت تظهر»، مشيرة إلى استمرار الريدكاليين القوميين بتدنيس التماثيل في مختلف المدن الأوكرانية، فيما يقوم أنصارهم في بعض العواصم الأوروبية بتدنيس النصب التذكارية للمقاتلين السوفييت. وشددت الوزارة على أن «مواقف

كيري يطلب من أوباما الضغط على الفلسطينيين وعباس يطالب موسكو بكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: علقت «القدس العربي» الاثنين من مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتفعيل الدعوة الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك لكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام بالمتنقة. وحسب المصادر فإن كبار المفاوضين الدكتور صائب عريقات نقل رسالة من عباس لوبوتين الاثنين تطالبه بالتدخل في العملية السلمية بالمنطقة من خلال الدعوة لمؤتمر دولي للسلام، وذلك بعد انقضاء الفترة المنوطة باستمرار محادثات السلام التي جرى استئنافها مع إسرائيل بنهاية نيسان/أبريل القادم، دون أن تنجح واشنطن في طرح

القاهرة - لندن «القدس العربي» - وكالات:

سادت حالة من الفوضى الحكومية والغوض السياسي والاضراب الإعلامي في النظام الحاكم في مصر أمس، مع تقديم الدكتور حازم الببلاوي رئيس الوزراء استقالة حكومته، التي لقيت ترحيباً واسعاً جمع المؤيدين والمعارضين. وفيما قالت مصادر في رئاسة الجمهورية إن وزير الإسكان المهندس إبراهيم محلب سيقيم بتشكيل الحكومة المقبلة، تضاربت الأنباء بشأن أن كان وزير الدفاع وتوقع اعلاميون خروج السيسي تمهيدا لترشحه، وقال احدهم انه «يوجد اتجاهان داخل وزارة الدفاع»، ما اظهر نوعاً من «الارتباك»، بشأنه، لكن تقارير صحافية خروج السيسي سيحفظ

الجزائر: نحو انسحاب جماعي للمرشحين في الانتخابات الرئاسية المقبلة لترك بوتفليقة وحيداً

■ الجزائر - «القدس العربي» من كمال زيت: ينوي عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر الانسحاب من السياق نحو قصر الرابية، وترك الرئيس بوتفليقة يفوز لوحده بالسياسي، إذا ما تأكد لهم أن الانتخابات ستزور لصالحه، وهو أمر غير مستبعد في ظل التشكيل الحكم الذي أقدم عليه الرئيس على مستوى الأجهزة العصبية للدولة، من خلال تصيب مقربين له على مستوى وزارات العدل والداخلية والشرطة، وعلى رأس الحكومة نفسها، وهي الأدوات التي تصنع الانتخابات وتخيطنها على المقاس الذي تريده.

مليشيات تقتل انصار الاخوان... والمشير اشرف منك ومن اللي مشغلينك» تهديدات لباسم يوسف وضغوط على السعودية لوقف برنامجها بدعوى «التداول على السيسي»

■ القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد: اتسعت حزمة من التحريض والتهديدات ضد الاعلامي باسم يوسف، وذلك لضغوط الاعلامية والقانونية على قناة «ام بي سي»، والسفارة السعودية في القاهرة لوقف برنامج «البرنامج»، اثر مزاعم بان الحلقة الأخيرة شهدت «تطاولاً على الجيش المصري والشهير عبد الفتاح السيسي». وطلب الاعلامي احمد موسى في برنامج «الشعب يريد» على قناة التحرير مساء الأحد في صيغة تهديد واضحة، القادة السعودية التي تدع البرنامج باتخاذ الاجراءات الانسانية في الهيئة ردت بسرعة وقالت ان القادة تبث من دني وغير خاضعة لها من الناحية القانونية. ووجه موسى المعروف بصلاته القوية مع الاجهزة الامنية كلامه الى باسم قائلا «الجيش والمشير الذي تطاولت عليه اشرف منك ومن اللي مشغلينك اي صاحب القنادة السعودية»، قبل ان يستردك «مع احترامنا الكامل للمملكة السعودية والمكك». ثم تحدث موسى عن «خبر موكد» مفاده تشكل حركة جديدة

مجلة فرنسية نشرت القصة... والحزب الاشتراكي ييني زيارة فاليري لقره اسم جنابلاط اقترن بقصة عاطفية بطلتها سيدة فرنسا الاولى

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: يبدو أن النائب وليد جنبلاط اكتسب دوراً جديداً كجناح للقبول، فهو إضافة إلى أدواره السياسية في لبنان كقطب وسطي ولعب في تدوير الزوايا لقرن اسمه عاطفية بطلتها سيدة فرنسا الاولى فاليري تريفلير التي فقت قلبها للحب بعد صفة الحياة الدبلوماسية التي وجهها اليها الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند. وهكذا اعاد لقاء تم في داره النائب جنبلاط الانسجام والاشراق الى السيدة الفرنسية الجروحة، وتمكنت الدارة جنبلاطية من فعل ما عجزت عنه رحلة الهدوء والنسيان الى جزيرة «موريس» في المحيط الهندي. هذا الامر كشفته مجلة «France Dimanche»، التي افردت غلافها لفاليري مع عنوان كبير: «فاليري مغرمة»، حيث كتبت: «ها هي فاليري تريفلير فتحت قلبها للحب وطفق في شعور عيد ميلادها الـ 49 في 16 شباط / فبراير مع رجل استطاع بجاذبيته تحريك مشاعر فاليري، لكن من هو هذا الرجل الساحر؟» وأضافت المجلة «القصة المثيرة بدأت خلال زيارة فاليري الى لبنان في أكتوبر تشرين الأول الماضي حين زارت مخيمات للاجئين السوريين وشاركت في افتتاح معرض الكتاب الفرنسي، لكنها أيضاً زارت منزل وليد جنبلاط، وهناك كان العشق في الانتظار؛ ففي الجلسة، كان رجل اعمال لبناني امريكي يدعى هاني حاضراً، وحدث الكيمياء متفاعلة بينه وبين فاليري بشكل كبير.

مليشيات تقتل انصار الاخوان... والمشير اشرف منك ومن اللي مشغلينك» تهديدات لباسم يوسف وضغوط على السعودية لوقف برنامجها بدعوى «التداول على السيسي»

تحت اسم «ضباط الشرطة الاحرار» ستقوم بالرد على الهجمات ضد الافراد والمنشآت الامنية بهجمات مماثلة ضد من وصفهم بـ«انصار الاخوان» ومن يدعمهم، وهو ما فهم على انه تهديد للاعلاميين المنقذين للشرطة والجيش. ومن جهته أعلن الحامي مرتضى منصور وهو مرشح رئاسي محتل انه بعد مذكرة رسمية لتقديدها الى السفارة السعودية في القاهرة لوقف البرنامج، بعد ما وصفه بـ«الشتم» ضد الجيش في الحلقة الأخيرة، وقال ان السفارة طلبت منه كتابة هذه المذكرة حتى ترفعها الى الحكومة في الرياض ليبحث باتخاذ الاجراءات المناسبة. وكان باسم يوسف سخر في برنامج من وصول الحال بالاعلام والاعلاميين الى ان يستعينوا بالجدالين والمشعورين لمعرفة «خير موسم» وهو ترشح السيسي للرئاسة من عدمه. وعرض شهداء الاخبار في مصر على علم الفلك اعترهم «جالين»، يقولون «ان السيسي هو صاحب مصر اي من يملكها منذ 1100 سنة، وان اسمه محفور على احدي المقابر الفرعونية، حيث وجد عليها كلمة انظر انظر اي (...) CC، وتساءل لماذا لا يكون معنا (Look, look)». كما عرض احادية احد المنجمن عن سؤال للصحافي عادل حمودة بشأن «وجود اصول في علم الفلك لعدم تأييد الولايات

بعض شركائنا الغربيين لا تملك حماية لمصر اوكرانيا، بل حساباً جيوسياسياً من جانب واحد، واعتبر أن «الغرب لا تسمع منه تقييمات ميدانية للنشاط الاجرامي للمتطرفين، بما فيه مظاهر النازية الجديدة ومعاداة السامية». هذا واعلنت وزارة الخارجية الامريكية الاثنين ان مسؤولها الثاني وليام بيرنز سينور كيف الثلاثاء لدعم النظام الاوكراني الجديد والدعوة الى اصلاح سياسي واقتصادي في هذا البلد. وتدعو الولايات المتحدة كيف لاتخاذ «تدابير فورية لاجراء الاصلاحات اللازمة من اجل اعادة الوضع الاقتصادي والسياسي الى عاقبة في اوكرانيا». وكان الرئيس الاوكراني بالوكالة حذر الاحد من ان بلاده باتت «على شفير التوقف عن الدفع»، واصدرت السلطات الجديدة مذكرة توقيف بتهمته فيقتل «الجماعي» بحق الرئيس مخلوع فيكتور يانوكوفيتش وطلبت بمساعدة بقيمة 35 مليار دولار.

كيري يطلب من أوباما الضغط على الفلسطينيين وعباس يطالب موسكو بكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: علقت «القدس العربي» الاثنين من مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتفعيل الدعوة الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك لكسر الاحتكار الأمريكي لعملية السلام بالمتنقة. وحسب المصادر فإن كبار المفاوضين الدكتور صائب عريقات نقل رسالة من عباس لوبوتين الاثنين تطالبه بالتدخل في العملية السلمية بالمنطقة من خلال الدعوة لمؤتمر دولي للسلام، وذلك بعد انقضاء الفترة المنوطة باستمرار محادثات السلام التي جرى استئنافها مع إسرائيل بنهاية نيسان/أبريل القادم، دون أن تنجح واشنطن في طرح

وساطة كويتية بين الدوحة والقاهرة قبيل القمة العربية

■ الدوحة - الأناضول: استقبل أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بقصر البحر في العاصمة الدوحة أمس، صباح الثلاثاء الحدم الصباح النائب لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن «وزير الخارجية الكويتي سلم أمير قطر رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين وسبل دعمها وتمتيعها». ووصل وزير خارجية الكويت الدوحة في وقت سابق أمس، وعقب وصوله التقى نظيره القطري، خالد بن محمد العطية، وسعد التكهنات لمراقبين بقيام الكويت بوساطة بين القاهرة والدوحة، تخفيف الاحتقان إثر استمرار تأييد الدوحة المناهضين للانقلاب في مصر.

مليشيات تقتل انصار الاخوان... والمشير اشرف منك ومن اللي مشغلينك» تهديدات لباسم يوسف وضغوط على السعودية لوقف برنامجها بدعوى «التداول على السيسي»

تحت اسم «ضباط الشرطة الاحرار» ستقوم بالرد على الهجمات ضد الافراد والمنشآت الامنية بهجمات مماثلة ضد من وصفهم بـ«انصار الاخوان» ومن يدعمهم، وهو ما فهم على انه تهديد للاعلاميين المنقذين للشرطة والجيش. ومن جهته أعلن الحامي مرتضى منصور وهو مرشح رئاسي محتل انه بعد مذكرة رسمية لتقديدها الى السفارة السعودية في القاهرة لوقف البرنامج، بعد ما وصفه بـ«الشتم» ضد الجيش في الحلقة الأخيرة، وقال ان السفارة طلبت منه كتابة هذه المذكرة حتى ترفعها الى الحكومة في الرياض ليبحث باتخاذ الاجراءات المناسبة. وكان باسم يوسف سخر في برنامج من وصول الحال بالاعلام والاعلاميين الى ان يستعينوا بالجدالين والمشعورين لمعرفة «خير موسم» وهو ترشح السيسي للرئاسة من عدمه. وعرض شهداء الاخبار في مصر على علم الفلك اعترهم «جالين»، يقولون «ان السيسي هو صاحب مصر اي من يملكها منذ 1100 سنة، وان اسمه محفور على احدي المقابر الفرعونية، حيث وجد عليها كلمة انظر انظر اي (...) CC، وتساءل لماذا لا يكون معنا (Look, look)». كما عرض احادية احد المنجمن عن سؤال للصحافي عادل حمودة بشأن «وجود اصول في علم الفلك لعدم تأييد الولايات

تضييق على حرية الرأي وحجز السجناء في أماكن غير معلومة المرصد «الأورومتوسطي»: تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان في الإمارات

جنيف - «القدس العربي»:

كشفت المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، في تقرير أصدره أمس الاثنين، عن تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة، مطالبا «بوقف الاعتقالات التعسفية بحق نشطاء المعارضة والمدافعين عن حقوق الإنسان». وأصدر المرصد، ومقره الرئيسي جنيف، تقريرا موسعا يوثق ما سماه «انتهاك الحريات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة الممتدة بين عامي 2011 إلى نهاية 2013»، مؤكدا بأن تلك الفترة «شهدت تصاعدا ملحوظا بانتهاكات حقوق الإنسان في الإمارات». ووفق التقرير فإن السلطات الإماراتية قامت في تلك الفترة بتنفيذ 292 حالة اعتقال تعسفية ضد مواطنين إماراتيين وأجانب، وذلك في إطار السعي الإماراتي للتضييق

على حرية التعبير عن الرأي، خاصة تلك الآراء المطالبة بإحداث إصلاحات سياسية على الحكم القائم بالدولة. وحسب المرصد الحقوق في الدولي فإن جهاز أمن الدولة في الإمارات عد منذ العام 2011، وعلى ضوء الأحداث التي تشهدها دول الربيع العربي بالقضاء على أي مطالبات يتقدم بها معارضون تتعلق بتغييرات في نظام الحكم القائم في الإمارات، مشيرا إلى أن أجهزة الامن الإماراتية شرعت بالتضييق التعسفي بحق عشرات الناشطين الإماراتيين، على إثر توقيع 133 شخصية محلية عريضة علنية رُفعت لحاكم البلاد تدعو لعقد انتخابات كاملة لاختيار أعضاء المجلس الوطني الإتحادي، وهو أحد أهم فروع نظام الحكم في الإمارات، ويعين نصف أعضائه من قبل رئيس الدولة. وأضاف المرصد الحقوق: ومنذ تاريخ تلك العريضة في آذار/مارس 2011 انطلقت حملة

قمع مشددة تنوعت أشكال التضييق فيها بين الاعتقال التعسفي، المحاكمات غير العادلة، التعذيب، التجريد من الجنسية، الاختفاء القسري، والتجريد عبر وسائل الإعلام الرسمية تحت تهمة «تهديد أمن الدولة، وإهانة حكام الإمارات». وأضاف تقرير «الأورومتوسطي» أن نسبة كبيرة من النشطاء الذين تم اعتقالهم على خلفية نشاط سياسي، جرى احتجازهم في أماكن غير معلومة بمعزل تام عن العالم الخارجي لمدة طويلة، وسُجّل احتجاج قرابة 60 معتقلا لمدة ستة أشهر كاملة قبل إصدار الأحكام بحقهم. وقال المرصد أن المعتقلين في الإمارات تعرضوا للإساءة المعاملة واحتجزوا لعدة شهور في أماكن سرية، وحرّم معظمهم خلال الاعتقال من لقاء أي محام، الأمر الذي يرقى إلى ما يمكن اعتباره ممارسة سياسية، «الختفاء القسري» المحظورة في القانون الدولي، ومخالفة لقانون الإجراءات

الجزائية الإماراتي ذاته، وفق ما ورد في التقرير الحقوقي. وقال المرصد «الأورومتوسطي» في تقريره «إن بعض المعتقلين أبادوا بأنهم تعرضوا لدرجات متفاوتة من التعذيب والتعنيف أثناء فترة الاحتجاز، إلى جانب تقييد الأيدي والأرجل خلال جلسات التحقيق التي كانت تمتد لساعات طويلة، وقالوا إن سلطات التحقيق قد حبستهم في تازاينز انفرادية تخلو من دورات المياه لمدة طويلة، عانوا فيها من وجود الإضاءة بشكل مستمر، ما أزعجهم وجعلهم غير قادرين على النوم»، ونقل عن أحد المعتقلين قوله «إن أحد المحققين قام بإقتلاع أظفاره وضربه على قدميه حتى سالت منها الدماء»، وأورد التقرير الحقوقي شهادته أحد المعتقلين الذي أطلق سراحه بأن المحققين قاموا بضربه وجرح يده بالأسفرة، وهددوه بإقتلاع أظفاره من أجل نزع الاعتزازات منه.

«العفو الدولية» تدعو الأحزاب السياسية في أيرلندا الشمالية لإنهاء خلافاتها حول الاعلام والمسيرات

لندن - يو بي اي: دعت منظمة العفو الدولية الأحزاب السياسية في أيرلندا الشمالية أمس الاثنين إلى وقف التعامل مع الماضي في الخلافات الدائرة بينها حول الاعلام والمسيرات، بعد فشلها في التوصل لاتفاق بشأن القضايا المعلقة في عملية السلام خلال المفاوضات التي أشرف عليها الدبلوماسي الأمريكي ريتشارد هاس.

وقال باتريك كوريغان، مدير برنامج أيرلندا الشمالية في المنظمة عشيبة تجمع أكبر حشد من ضحايا الاضطرابات في العاصمة بلفاست «يجب عدم وضع الضحايا رهينة الفشل السياسي للاتفاق على قضايا مثل الاعلام والمسيرات، وفي حال لم يتم الاتفاق عليها فإن هؤلاء سيجدون أنفسهم محاصرين في مازق». وأضاف أن السياسيين في أيرلندا الشمالية «عجزوا عن التوصل لاتفاق بشأن الماضي المتعلقة بالاعلام والمسيرات في إطار عملية هاس، وهناك حاجة لأن يفصلوا هذين المسارين لتحريك الأمور إلى الأمام في عملية السلام، ولديهم فرصة الآن لظاهر أن السياسة يمكن أن تعمل في النهاية لصالح الذين عانوا من فشلها».

وحذر كوريغان من أن استمرار الأوضاع على حالها دون التوصل لاتفاق «سيؤدي إلى تأجيل التقدم في التعامل مع الماضي المضطرب لأيرلندا الشمالية إلى أجل غير مسمى». وستتطلق في بلفاست غدا الثلاثاء أعمال مؤتمر حول التعامل مع الماضي في أيرلندا الشمالية، نظمتها لجنة الضحايا والتناجيم من الاضطرابات.

اعتقال زعيم جبهة تحرير مورو الإسلامية في الفلبين

مانيللا - الأناضول: اعتقلت السلطات الفلبينية زعيم جبهة تحرير مورو الإسلامية «وحيد توندوج»، في الفلبين. وأُعاد مدير الأمن في الفلبين «الآن بوريسيسما» أن اعتقال توندوج جاء بسبب ارتكاب الجبهة العديد من الجرائم منها قتل عدد من عناصر الشرطة والقوى البحرية الفلبينية. وأضاف بوريسيسما أنهم اعتقلوا توندوج ومن كان معه في إحدى نقاط التفتيش بمدينة «جواتاباتو» جنوب الفلبين. يشار إلى أن المفاوضات الجارية في ماليزيا، بين الحكومة الفلبينية، وجبهة تحرير مورو الإسلامية، أضحت إلى تقاهم حول صيغة نص اتفاق، يرمي إلى وقف القتال الدائر بينهما منذ 10 سنوات، والذي راح ضحيته عشرات آلاف الأشخاص من الجانبين.

يذكر أن جبهة تحرير مورو تسعى لإقامة دولة مستقلة في إقليم «مينداناو» جنوب الفلبين، أول مكان هبط فيه المسلمون الأوائل إلى الجزر الفلبينية، في القرن الخامس عشر الميلادي، والذي يعد موطنًا لأكثر من خمسة ملايين مسلم.

لندن تعرب عن خيبة أمها الرئيس الأوغندي يصدق على قانون مناهض للمثلية

انتبهي - د ب ا: صدق الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني أمس الاثنين على قانون مناهض للمثلية يتيح معاقبة المثليين بعقوبات تصل للسجن مدى الحياة. وقال موسيفيني «لقد دفعت دفعا لأن أكون أكثر اهتماما بهذه القضية بسبب غطرسة وإهمال الجماعات الغربية، التي جاءت لدارسنا لإقناع طلاب المدارس أن يكونوا مثليين». ويتعرض القانون لانتقادات قوية في الخارج، حيث حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أن القانون يمكن أن «يعقد» علاقات أوغندا مع الولايات المتحدة، أحد أكبر الجهات المانحة لها. من جانبه، أعرب وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، أمس الاثنين عن حزنه وخبثته أمه من اعتماد أوغندا لقانون جديد لمكافحة المثلية الجنسية، وحذر من أنه سيضر بسعته على الساحة الدولية.

وقال «أشعر بحزن عميق وخبثية أمل من تحول مشروع قانون مكافحة المثلية الجنسية إلى قانون ساري المفعول، وتعارض المملكة المتحدة بشدة جميع أشكال التمييز على أي أساس، وعلينا أن نتساءل عن مدى توافق هذا القانون مع دستور أوغندا والتزاماتها بالمعاهدات الدولية». وأضاف أن هذا القانون «سيزيد من دون أدنى شك من الاضطهاد والتمييز بين أوساط الأوغنديين، ويسيء إلى سمعة أوغندا على الساحة الدولية». وطالب هيج الحكومة الأوغندية بـ «حماية جميع مواطنيها، وتشجيع التسامح والمساواة والاحترام»، مشيرًا إلى أن المملكة المتحدة «ستستمر في الضغوط على حكومة أوغندا للدفاع عن حقوق الإنسان للجميع دون تمييز على أي أساس».

الاوروبي تحت ضغط موسكو التي تريد الدفاع عن الاتحاد الجمركي مع روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان، الشرارة التي فجرت الأزمة السياسية التي ادت الى سقوطه. الروسية لا تلبى عن كلمة انترفاكس الخارجية ان روسيا تعتقد ان مستشارة الامن القومي الأمريكية سوزان رايس لديها نوايا تحت قيادة بلادها وليس روسيا على تجنب استخدام القوة.

وقالت رايس الأحد إن روسيا ستترك «خطأ جسيما»، إذا أرسلت قوات عسكرية إلى أوكرانيا. ونقلت انترفاكس عن المصدر «شهادة تقديرات سوزان رايس القائسة على تخلات عسكرية أمريكية متكررة في أماكن متعددة في مختلف أنحاء العالم لاسيما عندما ترى الإدارة الأمريكية أن قواعد الديمقراطية الغربية في خطر أو عندما تبدأ الأنظمة الحاكمة في الخروج عن

التحول اوكرانيا التي باب تجتاح من خلاله المنتجات الأوروبية روسيا. وتظهر موسكو باستياء كبير الى احتمال التقارب بين اوكرانيا والاتحاد الاوروبي، وهو تقارب يؤيده قسم من النخب الأوكراني والقادة الجدد في البلاد بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. واعتبر اوليوكاييف انه لا يمكن ان تبقى كييف شريكا قويا لموسكو وفي الوقت نفسه توقع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي مؤكدا ان هذا لا يتلاءم مع ذلك».

وعرب الوزير الروسي عن الاسف لانعكاس الاضطرابات السياسية في اوكرانيا سلبا على اقتصاد بلاده مؤكدا ان «التعبير من صناديق الاستثمار تسحب اموالها من اوكرانيا، وبعد ذلك تسحب معظم تلك الصناديق اموالها ايضا من روسيا» مرجحا ان تواجه اوكرانيا «انكماش». وقد كان رفض الرئيس يانوكوفيتش التوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد

لروسيا شريكا هاما، وقال مديفيد «نحن مستعدون لبحث اي موضوع لكن المهم ان نعرف من من سنبحث»، مضيفا «اذا اعتبرنا ان الأشخاص المنضمين هم الحكومة ويجيبون شوارع كيف حاملين رشاشات كلاشيكوف، فانه على الأرجح، سيكون من الصعب علينا العمل مع هكذا حكومة». الى ذلك، حذر وزير الاقتصاد الروسي اليكسي اوليوكاييف حديث نشرته امس الاثنين صحيفة المانية من ان روسيا ستزيد رسوماها الجمركية على الايرادات الأوكرانية اذا تقاربت كييف مع الاتحاد الاوروبي. واعلن اليكسي اوليوكاييف لصحيفة الاعمال هاندلسبلات، «نقول لاورانيا: اكيد ان من حقم ان تخشوا طريقكم (مشيرا الى اتفاق الشراكة بين كييف والاتحاد الاوروبي) لكننا سننظر الى زيادة الرسوم الجمركية على ايرادات». وبرر مثل هذا القرار بخشية ان

لأوكرانيا، من أجل مستقبل الاقتصاد الأوكراني، ولكي تستعد أوكرانيا لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الخارجي الألماني «فرانك فالتر شتاينماير»، واتقيا على دعم الحكومة الأوكرانية الرئاسية اقتصاديا. وفي السياق ذاته، شكك رئيس الحكومة الروسي ديمتري مديفيد أمس الاثنين بشرعية السلطة الجديدة في أوكرانيا. ونقلت وسائل اعلام روسية عن مديفيد قوله ان «شرعية عدد من أجهزة السلطة التي تعمل هناك (في اوكرانيا) تثير الكثير من الشكوك». وأكد مديفيد ان روسيا مستعدة لاستئناف التعاون مع اوكرانيا عندما تشكل سلطة صربية مبنية على الدستور، قائلا «في حال ظهرت سلطة طبيعية صربية مبنية على القانون والدستور فنحن جاهزون لاستئناف التعاون»، وشدد مديفيد على ان اوكرانيا ستبقى بالنسبة

محامو الدفاع: الأحكام السياسية وسنطعن فيها روسيا: أحكام بالسجن 4 سنوات بحق 7 معارضين لبوتين



فلاديمير بوتين

والجمعة تم أيضا توقيف حوالي 200 شخص الجمعة بتهمة الاخلال بالامن خلال تجمع الدعم للمظاهرين امام المحكمة. ودعت المعارضة الى التجمع امس الاثنين في ساحة قريبة من الكرملين بعد الاحكام، من جهته قال الكرسي نافيالي قبل توقيفه لمحطة المعارضة «انا اكد ان بوتن لم يكن يريد اظهار صور الموقوفين توأكب نجاح اختتام الالعاب الاولمبية».

وفي المجموع، وجهت اتهامات الى ثلاثين شخصا في «قضية بولوتنايا»، اسم الساحة التي شهدت التجمع الهائل في وسط موسكو وانتهت بصدامات في السادس من ايار/مايو 2012 ضد تنصيب الرئيس فلاديمير بوتين في ولايته الرئاسية الثالثة. واتهم البعض بالقائم زجاجات بلاستيكية وكما رجال الشرطة وأخرون لقبهم مراحيض عامة او مقاومتهم رجال الامن. ويتص قانون العقوبات الروسي على ان «الاضطرابات الكبيرة، تعنى المساس بالنظام العام من قبل حشد، واضرام حريق عمدا وتدمير ممتلكات واستخدام اسلحة نارية لكن خلال تلك المظاهرات لم يسقط جرحي ولم يحصل اطلاق نار او اي حريق متعدد.

السادس من ايار/مايو 2012، واستهجن محامو الدفاع على الفور هذه الاحكام واعلوا انهم سيطعنون بها وصولا الى المحكمة اوروبية لحقوق الانسان. وقال ديميتري اغرانوفسكي احد محامي الدفاع «انه حكم قاس وغير مناسب» ضيفا «لقد استندت الى الوضع السياسي وليس الى التهمة بحد ذاتها».

من جهتها قالت المنسقة السوفياتية السابقة ليوديلا الكسبيفا التي جاءت لدعم الحكومة من وزارة العدل الحديث عن اضطرابات في القضية حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات ولاثلة اشهر مع وقف التنفيذ. وخلال المرافعات، طلبت النيابة عقوبة السجن ما بين خمس وست سنوات. والتمهون الثمانية هم اندريه بارابانوف وستيفان زيمين ودينيس لوستسكيفيتش وياروسلاف بيلوسوف وارتيم سافيلوف وسيرغي كريفوف والكسندرا دوخانتينا والكنسي بوليخوفيتش وقد ادينوا الجمعة الماضي بتهمة المشاركة باضطرابات واسعة و«اعمال عنف ضد قوات الامن» في تظاهرة

سفينة نزع أسلحة ثقيلة في ميناء «حسمت» لتهديبها إلى المتطرفين شمال اليمن الكشف عن 3 معسكرات سرية لتدريب الحوثيين بإشراف الحرس الثوري الإيراني على الأراضي الأريتيرية



شوفي محمد أحمد

الثوري الإيراني لتدريب جماعة الحوثيين الشعبية المتطرفة في شمال اليمن. وأوضح أن النظام الأريتيري ييسع من خلال علاقاته مع إيران «إلى ابتزاز الدول العربية، والحصول على دعم اقتصادي إيراني، خاصة الدعم بالمشقات النفطية»، وأضاف أن «النظام في أسمره ليس لديه مصادر طبيعية للدخل، ولكنه يرتزق من خلال اللعب على تناقضات المنطقة، والاستفادة من أزماتها اقتصاديا وسياسيا»، وأكد المعارض الأريتيري أن نظام أسمره يقوم بالرد ونفسه فيما يخص علاقته مع إسرائيل. وكشف أحمد عن وجود ثلاثة معسكرات يتم فيها تدريب الحوثيين على الأراضي الأريتيرية بإشراف وخبرات وتمويل إيراني. وقال «أحد هذه المعسكرات يوجد بالقرب من ميناء عصب قبالة المعسكر الكبير للبحري الأريتيري المسمى «ويعا»، لكن معسكر الحوثيين منضلع عن معسكر «ويعا» إدارة وإمكانات». وذكر أن المعسكر الثاني الذي يتم فيه تدريب العناصر الحوثية في أريتيريا «يوجد في الساحل الشمالي بين منطقتي «حسمت» و«بريطي» على ساحل البحر الأحمر». وأضاف أحمد أن المعسكر الثالث «يوجد في منطقة «ساوي»، على ركن معسكر الجيش

الثوري الإيراني لتدريب جماعة الحوثيين الشعبية المتطرفة في شمال اليمن. وأوضح أن النظام الأريتيري ييسع من خلال علاقاته مع إيران «إلى ابتزاز الدول العربية، والحصول على دعم اقتصادي إيراني، خاصة الدعم بالمشقات النفطية»، وأضاف أن «النظام في أسمره ليس لديه مصادر طبيعية للدخل، ولكنه يرتزق من خلال اللعب على تناقضات المنطقة، والاستفادة من أزماتها اقتصاديا وسياسيا»، وأكد المعارض الأريتيري أن نظام أسمره يقوم بالرد ونفسه فيما يخص علاقته مع إسرائيل. وكشف أحمد عن وجود ثلاثة معسكرات يتم فيها تدريب الحوثيين على الأراضي الأريتيرية بإشراف وخبرات وتمويل إيراني. وقال «أحد هذه المعسكرات يوجد بالقرب من ميناء عصب قبالة المعسكر الكبير للبحري الأريتيري المسمى «ويعا»، لكن معسكر الحوثيين منضلع عن معسكر «ويعا» إدارة وإمكانات». وذكر أن المعسكر الثاني الذي يتم فيه تدريب العناصر الحوثية في أريتيريا «يوجد في الساحل الشمالي بين منطقتي «حسمت» و«بريطي» على ساحل البحر الأحمر». وأضاف أحمد أن المعسكر الثالث «يوجد في منطقة «ساوي»، على ركن معسكر الجيش

لندن - «القدس العربي» محمد جميح:

كشفت مصدر مسؤول في المعارضة الأريتيرية في لندن في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» عن وجود 3 معسكرات سرية يديرها الحرس الثوري الإيراني لتدريب الحوثيين على الأراضي الأريتيرية، مؤكدا أن سفينة إيرانية محملة بالأسلحة الثقيلة وصلت مؤخرا إلى ميناء «حسمت» على الساحل الأريتيري لأريتيريا، وأنها أخذت حملتها قرب الميناء، قبل أن يتم تهريب السلاح على دفعات إلى الساحل اليمني لنقله للحوثيين حسب تعبيره. وأكد شوفي محمد أحمد أمين أمانة الاعلام بالحزب الإسلامي الأريتيري للعالة والتنمية أن «سفينة إيرانية رست في ميناء «حسمت» الأريتيري يوم 19 من الشهر الحالي، وتمت عملية إفرغ حمولتها من الأسلحة الثقيلة يوم السبت الماضي في ميناء قديم على ساحل البحر الأحمر شمال أريتيريا في منطقة «حسمت»، حيث يتم تهريب السلاح للحوثيين في اليمن». وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب الأريتيري المعارض إنه توجد في أريتيريا ثلاثة معسكرات لتدريب يستعملها الحرس

الأمريكي في الكويت: البلدان متفان تجاه الأمن والسلم الإقليميين

الكويت - الأناضول: قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الكويت، ماثيو تولر، إن تقاهما مشتركا يجمع بلاده مع الكويت، حول أهمية السلام والأمن الإقليميين. وأضاف في تصريح صحفي أمس الاثنين، بمناسبة الأعياد الوطنية للكويت أن أواصر التعاون بين البلدين لا تنحصر في المجال الأمني فقط بل ذلك بكثير. وأوضح أن العلاقات الثنائية بين البلدين، تتسم بالقوة، وهو ما برهنه عليه زيارة وزير الخارجية جون كيري الأخيرة إلى الكويت خلال رئاسته الوفد الأمريكي الذي شارك في المؤتمر الدولي الأخير الذي شارك في المؤتمر الدولي الثاني للمناخين لدعم الوضع الإنساني في سوريا. واستضافت الكويت المؤتمر الثاني للمناخين لدعم ومساندة الشعب السوري في 15 كانون الثاني/يناير الماضي بمشاركة نحو 69 دولة ونجح المؤتمر في جمع 2.4 مليار دولار تبرعت الكويت منها بـ50 مليون دولار. وقال تولر إن الكويت ضربت أزوع الأمثلة في العطاء من خلال تقديم أعلى التبرعات بين الدول المشاركة خلال المؤتمرين السابقين

ونكرت تقارير يمنية أن إيران ترسل الأسلحة إلى جزر وموانئ أريتيرية، ومن ثم يتم نقلها عبر شحنات صغيرة في قوارب صيد إلى داخل الأراضي اليمنية، لنقلها إلى الحوثيين في محافظة صعدة.

ويربط مراقبون بين عمليات التهريب تلك ومحاولات جماعة الحوثيين بضم محافظة حجة على ساحل البحر الأحمر إلى إقليم الذي يتواجدون ضمن أراضيه للحصول على منفذ بحري.

ويشير مراقبون إلى أن عمليات التهريب تلك ومحاولات جماعة الحوثيين بضم محافظة حجة على ساحل البحر الأحمر إلى إقليم الذي يتواجدون ضمن أراضيه للحصول على منفذ بحري.

«السكان زادوا مليوناً منذ آب الماضي وعدد الذكور يفوق الإناث بنحو مليونين»

تقرير إحصائي في مصر يقدح ناقوس الخطر: 11 مليون «عانس» مشلكة تنذر بـ «كارثة اجتماعية»



مسيرات أثناء مظاهرة في القاهرة

المحافظات تحكمها عادات وتقاليد، أما مجتمع الحضرة فالنسبة فيه 38% والوجه البحري 27.8%، كما أن نسبة العنوسة في الوجه القبلي هي الأقل حيث تصل إلى 25%.

وأكد خبراء الجهاز أن هذه الأرقام ترجمة فعلية لظاهرة خطيرة بدأ يعاني منها المجتمع المصري لاسيما في السنوات الأخيرة.

وقال الدكتور حسن عبد الطيف استاذ علم الاجتماع في جامعة حلوان إن «مشكلة العنوسة لها خلفيات عديدة قد تكون أهمها التغييرات التي طرأت على مجتمعاتنا واحتلال النظرة المادية لتفكيرنا حتى أصبحت تحكم أسس الزواج».

وأضاف «لم تعد الفتاة تحلم بالفارس الذي يحملها على الحصان الأبيض، ولم تعد تهتم بقوة الرجل أو الشكل بل الأوقى هو القادر على توفير حياة مرفهة..»

وعن الحل لهذه المشلكة قال (فنادي لهذه الكارثة الاجتماعية الحقيقية، لا بد أن يساهم المجتمع بأكمله لحل هذه المشلكة والتوعية بأهداف الزواج الحقيقية بعيداً عن الألام والماديات إلى جانب تنبيه الفتاة بعدم تركيزها على مستقبلها العلمي أو الوظيفي فقط بل هناك جانب آخر في حياتها لا بد من التفكير فيه حتى لا تندم الفتاة على مرور قطار العمر).

وأوضحت الاستشارية النفسية وفاء أبو العينين «أن الفتاة «العانس» عادة ما تشعر بالوحدة والغربة والإحساس بالذونية، ويلعب الفراغ النفسي والحرمان العاطفي من دء الأسرة والأومة دوراً كبيراً في أن تكون الفتاة عرضة للتفكير والاعتقاد، وربما يصل إلى الاضطرابات الجسدية بسبب الكبت النفسي والانفعالات.

وعزت الباحثة في علم النفس الاجتماعي ليلي منتصر إلى (إن طموح المرأة يعلو أكثر فأكثر من الناحية المهنية تحديداً، مما يدفعها إلى تأجيل فكرة الزواج هو اللب، ولكن الحياة مودة ورحمة ومشوار عمر بغض النظر عن الألقاب).

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

وسط ضجيج الصراعات السياسية والمشاكل الأمنية والاقتصادية، فجر أحدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر مفاجآت عديدة لا تقل خطورة بشأن التركيبة السكانية، مطلقاً تحذيرات من عواقب وخيمة للتصاعد في معدلات زيادة السكان أو ما يعرف بانفجار «القبيلة السكانية» إذ بلغ عدد السكان داخل البلاد ستة وثمانين مليوناً بزيادة قدرها مليون نسمة من أب/ أغسطس الماضي، وبمعدل زيادة سنوية بلغ 2.5 بالمائة، وكذلك تقادم مشكلة العنوسة إذ بلغ عدد «العانس» أحد عشر مليوناً ما أثار قلقاً واسعاً بشأن أثارها الاجتماعية بشكل خاص.

وحسب التقرير يواجه ما يقرب من مليوني رجل مصري أزمة خلل متزايد للتوازن السكاني مع النساء، إذ يزيد عدد الذكور المصريين بأكثر من اثنين بالمائة عن عدد الإناث، ما يعادل مليوناً وثمانمائة واثنين وتسعين ألفاً.

ويبلغ نسبة الذكور 51.1 بالمائة، أي 43 مليوناً و946 ألفاً، مقابل (48.9) بالمائة أي 42 مليوناً و54 ألف أنثى فقط.

وأضاف بيان جهاز التعبئة والإحصاء أنه طبقاً لتقديرات وزارة الخارجية، يقم 8 ملايين مصري إضافيين خارج البلاد، ما يرفع التقديرات إلى 94 مليون نسمة في الداخل والخارج.

وبالنسبة للعنوسة قال التقرير أن الفتيات اللاتي تجاوزن سن 33 عاماً دون زواج وصل عددهن إلى 11 مليون فتاة، وأن معدل العنوسة يمثل 17% من الفتيات اللاتي في عمر الزواج، ولكن هذه النسبة في تزايد مستمر وتختلف من محافظة لأخرى، فالمحافظات الحدودية النسبة فيها 30% لأن هذه

مصادر: ارتفاع الأسعار والتدهور الأمني وسد النهضة أهم الأسباب

استقالة حكومة الببلاوي تمهيداً لإعلان السيسي ترشحه للرئاسة



رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي أثناء مغادرته مبنى مجلس الوزراء

القاهرة - رويترز - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء المصري حازم الببلاوي أن حكومته قدمت استقالته أمس الاثنين في خطوة ربما تمهد لإعلان ترشحه وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي للرئاسة.

وقال الببلاوي في خطاب أذيع تلفزيونياً إن حكومته عملت على «إخراج مصر من النفق الضيق» في إشارة إلى العنف السياسي والاضطراب الاقتصادي والانفلات الأمني الذي تمر به أكبر الدول العربية سكاناً.

وعين الرئيس المؤقت عدلي منصور حكومة الببلاوي في تموز/ يوليو بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وقال الببلاوي في خطاب أذاعه التلفزيون الحكومي «مجلس الوزراء اتخذ قراراً بتقدمي استقالته للسيد رئيس الجمهورية».

وأضاف «لا أكتفي بتقديم الاستقالة لرئيس الجمهورية وإنما أتحدث إليكم... نحن أمام وضع بالغ الخطا، أمام هذا البلد آفاق هائلة للتقدم وفي نفس الوقت أمامنا مخاطر».

وجاءت استقالة حكومة الببلاوي مفاجئة حيث كان متوقفاً إجراء تعديل وزاري محدود يسمح بترشح السيسي قائد الجيش للرئاسة لكن يبدو أن احتجاجات عمالية واسعة شكلت ضغوطاً كبيرة على الحكومة.

ولم يعلن الببلاوي سبباً لهذه الاستقالة التي قالت بوابة الأهرام

على الإنترنت إن الرئيس المؤقت كلفه بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة.

لكن مسؤولاً قال «استقالة الحكومة خطوة كانت مطلوبة قبل إعلان السيسي ترشحه للرئاسة».

وأضاف أن الحكومة قدمت استقالة جماعية لرئيس السيسي في ألا يبدو منفرداً بالتصرف.

يذكر أن زياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء تقدم باستقالته في آخر كانون الثاني/ يناير، ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية خلال شهر ويريح أن يخوضها السيسي

الذي يتعين عليه الاستقالة من منصب النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الدفاع والإنتاج الحربي لكي يتسنى له الترشح.

ولدى إعلان استقالة الحكومة عوضت البورصة خسائر منيت بها في الصباح وارتفع مؤشرها بنسبة 0.26% في المئة إلى 8029.37 نقطة.

وقال وزير في حكومة حازم الببلاوي المستقلة أن هناك 3 أسباب رئيسية وراء استقالة الحكومة قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية بمصر المرتقبة خلال الشهرين القادمين، موضحاً أن الحكومة توافقت على

عدة تحديات متصاعدة، على مستوى الداخل والخارج، أبرزها ملف سد النهضة الإثيوبي وعدم التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإثيوبي بشأن بناء السد الذي يختر مخاوف لدى مصر حول تأثيره على حصتها المائية من مياه نهر النيل والبالغة 55.5 مليار متر مكعب، وتأثيره على أمنها القومي في حالة انهيار السد.

وفي ملف الأمن، تواجه مصر عدة هجمات، كان آخرها انفجار استهدف حافلة سياحية، الأحد قبل الماضي، على الجانب المصري لمعبر طابا الحدودي مع إسرائيل، مما أسفر عن مقتل 4 سائحين و16 آخرين (بينهم 13 سائحاً كوريا جنوبياً)، وهو ما اعتبره مراقبون تطوراً نوعياً في أعمال العنف التي تشهدها مصر.

أما بشأن ارتفاع الأسعار، ومطالبية المواطنين بزيادة رواتبهم، فقد شهدت مصر عدة مظاهرات فئوية، وأخرى في عدد من القطاعات، من بينهم الأطباء والصيدا، وانضم إليهم مؤخرا إضراب كامل لعدد من قطاعات العمال، أبرزهم الإضراب الكلي لسائقي حافلات «النقل العام» بمصر والذي بدأ أمس الأول الأحد.

ويجسب المركز المصري لحقوق الإنسان (غير حكومي)، فقد شهدت مصر خلال شهري كانون الثاني/يناير الماضي وشباط/فبراير الجاري إضراباً واعصاماً في مصر، دون أن يذكر تفصيلاً بتلك الاعتصامات والإضرابات.

القاهرة - يوبي أي: عاقبت محكمة مصرية أمس الاثنين، 19 من طلاب جامعة الأزهر بالسجن لمدة خمس سنوات وغرامة 100 ألف جنيه لكل منهم، لإدانتهم بارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاتف الممتلكات العامة.

وقضت محكمة جُرح مدينة نصر، في جلسة عقدها برئاسة المستشار أحمد مجدي البتحي، بحبس 19 طالباً من طلاب جامعة الأزهر لمدة خمس سنوات والغرامة 100 ألف جنيه (حوالي 14300 ألف دولار) لكل طالب، لثبوت اتهامات قيامهم بإتارفة الشغب والتجمهر والإتلاف العمدي للممتلكات العامة ومقاومة السلطات. وتعود وقائع القضية إلى كانون الثاني/يناير الفائت، حينما قام مئات من الطلاب بقطع الطريق الرئيسي الذي يمتد من مبنى جامعة الأزهر والمدينة الجامعية بضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة) واشتبكوا مع قوات الأمن التي ألقت القبض على 19 منهم.

مظاهرات صياحية أمس الإثنين، في عدد من المحافظات، تزامناً مع الجلسة الثالثة لمحكمة في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون».

ويحاكم مرسي، في 130 آخرين (105 هارين، و26 مبعوضين على ذمة القضية من بينهم مرسي) بتهمة اقتحام 11 سجنًا، والتعدي على أقسام الشرطة، واختطاف 3 ضباط وأمين شرطة (رتبة أقل من الضابط)، إبان ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011.

وفي مدينة برج العرب، غربي الإسكندرية (شمال)، نظم أنصار مرسي سلسلة شهود عيان، ورفع المشاركون أعلاماً عليها شعارات رابعة العدوية ذات اللون الأصفر، وأعلام مصر، وصورا مرسي، كما ردوا هتافات مناهضة للجيش والشرطة مثل «يسقط يسقط حكم العسكر»، «الداخلية بلطجية».

وفي محافظات كفر الشيخ، والشرقية (دلتا النيل)، خرجت مسيرات مماثلة، نظمها أنصار الرئيس العزوي، فيما اختفت المظاهرات المؤيدة لمرسي في العاصمة المصرية أمس الاثنين حتى الساعة 10:15 ت.غ، كما لم يعلن عن وقوع اشتباكات بين أنصار مرسي، وقوات الأمن بأي محافظة مصرية حتى نفس التوقيت.

وكانت محكمة جنابات القاهرة أو وقت نظر قضية «اقتحام السجون» لحين الفصل في طلب «رد المحكمة» المقدم من محاميي متهمة بالقضية، والذي حددت محكمة استئناف القاهرة جلسة 1 مارس/ آذار المقبل لنظره.

مقتل 16 وإصابة 34 في أحداث عنف بالعراق

العراق - الأناضول: قتل 16 شخصاً وأصيب 34 آخرون في هجمات واشتباكات بمناطق متفرقة في العراق، مساء أمس الأول الأحد.

وأفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار بالجيش العراقي بمقتل 10 عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وإصابة 15 آخرين خلال عملية أمنية في مناطق الكرمة شمالي المحافظة غربي العراق.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن «قوة من مقر العمليات

المشتركة بقيادة عمليات الأنبار، نفذت عملية أمنية نوعية، في مناطق الكرمة، والشهابي وحديد الناصر، شمالي الكرمة، (15 كم شرق الفلوجة)، تمكنت خلالها من قتل 10 وإصابة 15 آخرين من تنظيم ما يسمى بداعش».

وأضاف أن «من بين قتلى وجرحى عناصر داعش أشخاصا عرب الجنسية»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي محافظة صلاح الدين (شمال)، قال معاون مدير شرطة بيجي (210 شمال بغداد) المقدم صالح حسون

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

7100 عائلة من الأنبار وسليمان بيك نزحت إلى صلاح الدين شمالي العراق

العراق - الأناضول: أفاد مسؤول في الحكومة العراقية، بأن نحو 7100 عائلة نزحت إلى مناطق مختلفة في محافظة صلاح الدين (شمال)، بسبب الأحداث الأمنية التي تشهدها كل من ناحية سليمان بيك التابعة للمحافظة، ومحافظة الأنبار (غرب).

وقال فرع الجبوري وهو مسؤول مكتب الهجرة في صلاح الدين التابع لوزارة الهجرة والمهجرين، إن «الوضع الإنساني للنازحين سيء، ولكن الجهود تبذل لمساعدتهم».

وأشار إلى أنه «بالرغم من انتهاء أزمة سليمان بيك إلا أن الكثير من النازحين زالوا متخوفين من العودة إلى الناحية»، وشهدت ناحية سليمان بيك، منذ 13 شباط/فبراير الحالي، انتشاراً لسلاحين يعتقد أنهم ينتمون لتنظيم «الدولة الإسلامية

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية، الخميس الماضي، بيان رسمي نشرته على موقعها الإلكتروني، عن تطهير ناحية صلاح الدين التي تشهد أعمال عنف مستمرة، فضلا عن كونها من المناطق التي تشهد حراكاً جماهيرياً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من عام.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

في العراق والشام» (داعش)، المرتبط بتنظيم القاعدة، في حين نفذت قوات أمنية مشتركة من عمليات دجلة (التابعة للجيش) والشرطة، عمليات أمنية لاستعادة السيطرة على الناحية وتطهيرها من التابعين.

رئيس البرلمان العراقي يدعو الحكومة إلى وقف إطلاق النار في الأنبار

بغداد - الأناضول: دعا رئيس مجلس النواب (البرلمان) العراقي، أسماء الجبجي، حكومة بلاده إلى وقف إطلاق النار في محافظة الأنبار (غرب) بشكل كامل، داعياً في الوقت ذاته، زعيم الجيش المصري، محمد حسين طنطاوي، إلى وقف إطلاق النار في الأنبار، وطلباً من الجيش المصري، سحب قواته من المنطقة.

وقال الجبجي في مؤتمر صحفي، عقبه ظهر أمس الاثنين في مقر البرلمان، بالعاصمة بغداد، إن «على الحكومة أن تعمل على وقف إطلاق النار في الأنبار، ويجب أن يعود النازحون لديارهم التي خرجوا منها هناك».

وأضاف، على الحكومة تنفيذ مطالب المظاهرات من محافظة الأنبار، ومنها إقرار قانون اللغو العام، مبيناً أن «هذا القانون لم يصل من الحكومة للبرلمان

لغاية الآن، حتى يتم إقراره وتشريع».

ومنذ أسابيع، تشهد محافظة الأنبار اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش وبين ما يعرف بـ«ثوار العشاير»، وهم مسلحون من العشائر يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي (مركز المحافظة) والفلوجة.

وجاءت تلك الاشتباكات على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب البرلماني عن قائمة «متحدون»، السننية، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، يوم 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

كما تشهد الأنبار، ومنذ 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق نفذها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، لالاقعة

جيش جنوب السودان يعلن تصديده لهجمات شنها متمردون على «جونقلي»

جوبا - الأناضول: قال المتحدث باسم جيش جنوب السودان إن القوات الحكومية صدت هجمات شنتها قوات موالية لريك مشار النائب المقال للرئيس سيلفاكير ميارديت، صباح أمس الأول الأحد على قواعد للجيش الكومي في بلدة «غاديانغ» بولاية جونقلي (شمال شرق).

وتعرضت غاديانغ لهجوم من جانب قوات المتمردين 3 مرات في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين.

وتقع غاديانغ على بعد بضعة كيلومترات إلى الشمال من «بور»، العاصمة ولاية جونقلي، وكانت تعد بلدة إستراتيجية للمتمردين في كانون الأول/ديسمبر، حيث شنوا منها هجومهم للسيطرة على «بور».

ومن جانبه قال فيليب تون ليك دينكر، وهو برلماني فيدرالي يمثل مقاطعة «دوك» المتاخمة لبلدة غاديانغ، إن «الهجمات كانت متوقعة في ضوء تحركات المتمردين».

وفي الواقع تكاثرت قوات المتمردين الذين وصلوا مسلحين ببنادقهم بثبوتها من سياراتهم، فيما قدر عددهم بنحو 200 شخص، موضحة أنهم «جاءوا إلى دوك أمس الأول وغادروا في وقت مبكر من أمس الاثنين باتجاه غاديانغ».

وذكر جابن من أن «المشكلة في الوقت الراهن هي أن المتمردين يخرجون من بداخلها (الدينية) لقتلهم»، متممًا قوات مشار بأنها «كانت تتجاهل المنازل وتقتل الناس بداخلها»، على حد قوله.

ومضى المسؤول الحكومي قائلاً: «يواصل آخرون العبور إلى الضفة الغربية من نهر النيل، رغم صعوبة هذا الأمر؛ لأن العديد منهم يتعرضون لهجوم ويقتلون في الماء».

3000 سعودي في سوريا... وهدف السياسة السعودية هناك هو محاربة «القاعدة» المجلس الأعلى للثورة السورية يعاني حالة شلل... إنشاقات وبيع لأسلحة الدعم العميد عبد الإله البشير عرف عن تعيينه من التلفزيون: لم يتصل أحد بي ولم أعرف أي شيء



اطلاق صاروخ محلي الصنع باتجاه القوات الموالية للنظام في حلب

اشطن، أما الخطأ الأكبر فقد كان عندما زار العاصمة الروسية، موسكو في آب/أغسطس حيث قيل إنه عرض على القيادة الروسية عددًا من المفارقات منها شراء أسلحة بقيمة 15 مليار دولار وعدم منافسة دول الخليج للغاز الروسي في أوروبا ومساعدة سعودية في قمع الإرهابيين الشيشان» حالة تخلت موسكو عن الأسد.

وكل ما قام به بوتين هو أنه رد محذرا من أن سوريا لحمد بن نايف يؤكد أن إرهابية تقع خلال أولمبياد سوتشي التي انتهت يوم الأحد.

في هذا السياق نقل عن ثيوود كاراسيك، من مركز التحليل العسكري للشرق الأدنى والخليج قوله «اعتقد أن بندر تحول إلى شري، وتسليم ملف سوريا لحمد بن نايف يؤكد أن الهدف العسكري الرئيسي من هذا هو محاربة القاعدة بسبب مخاطر رد الفعل العكسي».

القاعدة في السعودية بعد هجمات 11/9 ويحظى الأمير باحترام في الغرب وله علاقات قوية من الوكالات الإستخباراتية فيها وذلك بعد سنوات من العمل المشترك فيما يعرف بـ «الحرب على الإرهاب».

«التاييمز» أن ظهور الأمير على سطح الأحداث كمنسق للصف سوريا قد يفضي لعلاقات أكثر سلاسة مع حلفاء السعودية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بعد «دبلوماسية الأرض المحروقة» التي اتبعها الأمير بندر، وجاء بعد نقاد الصبر من سياسات رئيس الإستخبارات المثلثون سواء كانت في السعودية وإرتكابه عددًا من الأخطاء الدبلوماسية أدت لسخط الدول الحليفة، فعندما قررت أمريكا التخلي عن خيار ضرب سوريا مقابل تخلي نظام الأسد عن أسلحته الكيماوية هدد الأمير بندر بتخفيف مستوى التعاون في مجال الأمن والمعلومات الإستخباراتية مع

سقط ملتزمة بدعم المقاتلين وتوفير السلاح لهم خاصة الجماعات التي تقول إنها معتدلة، وسط تقارير عن شحن أسلحة باكستانية للسوريين عبر الأردن، وأسلحة نوعية للمقاتلين حسب مسؤولين في المعارضة الذين قالوا في أكثر من تصريح أنها تضم صواريخ مضادة للطائرات والدبابات.

وكان الأمير محمد بن نايف قد عاد الأسبوع الماضي من واشنطن بعد إجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، بمن فيهم وزير الخارجية جون كيري ومستشارة الأمن القومي، سوزان رايس ومدير المخابرات المركزية الأمريكية جون بريان، حيث تزامن اللقاء مع دعوات لتسليح المعارضة وتصريحات نقلت عن كيري يدعو فيها للتعزيز على دعم المعارضة المعتدلة.

ضرب سوريا مقابل تخلي نظام الأسد عن أسلحته الكيماوية هدد الأمير بندر قد يصبح ملكا في المستقبل، وتنبع من كونه الرجل الذي قاد الحرب ضد

ما أدى بالعديد من المسؤولين لرفع أصواتهم مخذرين من مخاطر الوضع على السعودية، وبدأت المملكة بحملة لاحقة وقمع الداعين للجهاد في سوريا، ومنع الراغبين من الشباب من السفر إلى هناك.

حملة على الإرهاب

وأقر مجلس الوزراء السعودي قانونا لمكافحة الإرهاب في الشهر الماضي يعاقب من ينتمي لجماعة إرهابية أو يشارك في عمليات بالسجون لمدة طويلة، أما من يشجع الشباب على السفر والتقاتل خارج السعودية فسبواحه أحكاما صارمة.

وذكرت الصحيفة إن السعودية اتهمت بعض النظر من الشباب الذي يسافر للقتال في سوريا، كانت هناك عن شحن الحكوم عليهم بالإعدام للقتال ضد نظام الأسد. لكن السعودية في حملتها ضد الجهاديين السعوديين

البشير بقرار تعيينه إلا أنه مستعد للتعاون مع أي جهة تريد إسقاط النظام ولكن لا توجد لديه خطة واضحة مشيرا مسلحين «ليست هناك معركة واحدة يمكن أن تشير إليها وتقول إن المجلس العسكري الأعلى انتصر بها، أو هناك قوة يقوم بتمويلها».

وفي اتجاه آخر، اتهم آخرون أعضاء المجلس بتوزيع السلاح على رفاقهم أو بيعه لهم، ويقول قيادي لكتيبة قرب حماة إنه اشترى 22 ألف رصاصة و 80 بندقية من المجلس وبعها وربح فيها 20.000 دولار أمريكي وذلك من أجل إطعام جنوده.

وقال آخرون إن أعضاء بارزين في المجلس أخذوا أسلحة من مخازن قرب الحدود التركية، وفي الصيف الماضي قام مقاتلون من إدلب مولون لجمال معروف بأخذ أسلحة من مخازن المجلس، ولم يؤكد معروف هذه التقارير لكن حليفه هو أحمد زعتر قد أكدها.

وفي المقابلة التي أجريت معه شكك زعتر من بقية الجماعات القتالية، وساءل عن الشباب الذي يجعل المقاتلين تحت إمرته يقاتلون إلى جانب «أحرار الشام».

وبشير التقرير إلى إشكالية أخرى تتعلق بالإنشاقات داخل المجلس ومنها إنشاق صدام الجمال، الذي كان نائباً لرئيس الأركان، وانشق للقاعدة متهما زملاءه السابقين بالفساد.

وفي الوقت الذي رفض فيه مساعده إدريس ترتيب لقاء مع الأخير إلا أن أحد نوابه العميد فاتح حسون قبل الإنتقادات الموجهة للمجلس، وقال «كل هذا الحديث صحيح مئة بالمئة، مضيفا أن المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية لم يقدم للمقاتلين ما يحتاجونه من دعم».

وقال إن اللواء إدريس كان يخطط لاستئناف الدعم من المجلس لكن التعديلات الأخيرة أوقفها، وكانت المساعدات الغربية قد عثقت بشكل صعب بعد قيام الجبهة الإسلامية بمهاجمة مخازن للمجلس في بلدة اطمة في شمال سوريا.

وأضاف أن بعض الدول التي كانت ترسل أسلحة قالت إنها لن ترسل الأسلحة «حتى تحلوا مشاكلكم»، وعليه فالنتظرات الأخيرة ورد فعل اللواء إدريس ضفي مستقبلا غامضا على المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية والى الرغم من عدم علم العميد

وسط عمليات إنتحارية استهدفت مواقع في قرى حدودية مع تركيا، ويضاف إلى هذا محادثات جنيف 2 بين المعارضة والنظام، ومحاولات السعودية إعادة ترتيب ملفها السوري من ناحية الجهاديين من مواطنيها التطوعين في سوريا، وطريقة إدارة الملف حيث سلمته لأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية بعد سحب من الأمير بندر بن سلطان، وفي المقام نفسه بدأت الإدارة الأمريكية للرئيس باراك أوباما إعادة النظر في الخيارات القديمة وما يجد منها في الملف السوري.

وترى الصحيفة إن الإنشاق داخل المجلس العسكري والإنشاق لم يترك للولايات المتحدة وحلفائها إلا عددا قليلا من الشركاء الذين يمكن الاعتماد عليهم داخل سوريا، وترى أن المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية ومنذ إنشائه لم يثبت حضوره أو يحقق التوقعات منه.

فمع أنه يتلقى الدعم العسكري من الدول الخارجية ويقوم بنقلها للفضائل داخل سوريا إلا أن هذه لم تقدم له الدعم الكامل، مما جعل الكتل المقاتلة تبحث عن مصادر دعم أخرى من دول الخليج وهو ما أعطاها استقلالية عن المجلس، وتشير الصحيفة إلى أن التناقص القطري - السعودي والدور التركي سمح للسلاح والمقاتلين بعبور أراضيها.

ولكن بعض المقاتلين يقولون إن الدعم الخارجي غالبا ما زاد من حالة التوتر بين الجماعات المقاتلة بسبب تخصيص الدول الداعمة شحناتها من الأسلحة ومساعدتها المالية لجماعات بعينها. وقد أدى هذا لحالة من التناقص والحسد وحرمان المجلس من السيطرة الكاملة على القوى الميدانية.

ويقول العميد زياد عبيد الذي ساعد في إدارة عمليات الدعم الخارجي إن «المجلس العسكري الأعلى أصبح مجرد مخزن» للسلاح «وكان نقطة توزيع وليس مؤسسة عسكرية قائمة بذاتها».

وتعلق الصحيفة أنه على الرغم من الدعم المالي والعسكري الكبير الذي قدمته كل من قطر والسعودية إلا أن هذه المساعدات لم تظهر حجم دعمها وإن كان هذا الدعم جزء من استراتيجية متماسكة.

لم يقدم حربا

عندما فشل المجلس في حرف ميزان المعركة لصالح المقاتلين بدأت الإنتقادات توجه للواء إدريس الذي حمل مسؤولية

لندن - «القدس العربي»
إعداد إبراهيم درويش:
قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القائد الجديد لرئاسة الأركان السورية التابعة للمعارضة، عبد الإله البشير النعيمي لم يكن علم بقرار تعيينه محل اللواء سليم إدريس الذي عزل بقرار من المجلس يوم الأحد الماضي. وقال في تصريحات للصحيفة «اتصل بي صديق وقال لي مبروك»، وعندما سألته «هل هذا اختيار جيد، طلب مني فتح التلفزيون»، مضيفا «أقسم بالله، لم يتصل بي أحد، لم أعرف أي شيء».

وتعبر تصريحات القائد الجديد الذي لم يعرف أنه عين في منصبه بدلا من اللواء إدريس عن الحالة التي وصل لها المجلس الأعلى للثورة السورية وهو الذي شكل قبل 14 شهرا من أجل أن يكون نقطة اتصال وتوحيد للفضائل على الأرض ومركز عمليات موحدة لها، يقوم بنقل المساعدات العسكرية الخارجية للدول الداعمة.

وتحول المجلس إلى مؤسسة عاجزة تعرضت مخازنه للسيطرة من قبل جماعات إسلامية مسلحة، وسرق أعضاء فيه الأسلحة وبيعها فيما انتظم أقدارته وبشكل علني في صفوف القاعدة.

وتضيف الصحيفة أن الفوضى داخل المجلس العسكري تعكس حالة من عدم الثقة والتناقص الداخلي بين قادة المعارضة وادعائهم من الخارج والذين أضعفوا وبشكل مستمر قدرة الفصائل على مواجهة نظام بشار الأسد.

إتهامات متبادلة
وتظهر مقابلات مع 20 قياديا ومسؤولا في العمليات اللوجيستية ومقاتلين وقادة في المعارضة السياسية مجلسا «مشلولا»، وتبادل الفضائل الاتهامات فيما بينها باهتمامها بتوسيع مناطق النفوذ دون التركيز على قتال الأسد.

وتأتي حالة الفوضى في الوقت الذي تنحصر فيه جماعات وأفراد قادة أحرار مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» حيث قام على ما يعتقد مقاتلون باغتيال أحد قادة أحرار الشام، أبو خالد السوري، الذي وكله زعيم تنظيم القاعدة، أمين الظواهري بالناوس بين داعش وجبهة النصرة لأهل الشام، مما يرسخ الوضع لتوتر أكبر،

النخبة والصالونات في حالة إرتباك بانتظار مفاجات ملكية تسجيلات موثقة لاحترفي التازيم ومروجي «الوطن البديل»: إندار ملكي أردني للمناكفين والمشاغبين خصوصا من طبقة رجال الحكم الجالسين في حضن النظام



العاهل الاردني عبد الله الثاني

لحسم الجدل حول الوطن البديل بقدر ما تمهد الطريق سياسيا أمام ضبط إيقاع النخب السياسية في المرحلة اللاحقة التي يجلس فيها الأردن في موقع متقدم جدا ومؤثر في معادلة القرار الأمريكي خصوصا في ظل تواتر الحديث عن احتمالات مشروع كيري وجلس الأردن على كرسي رئاسة مجلس الأمن والمعالجات المقترحة للملثين السوري وال فلسطيني.

الإنذار الملكي بهذا المعنى قد يكون عبارة عن جملة مقصودة سياسيا تسبق عدة قرارات مهمة على الصعيد الراجعي والنخبوي وهي قرارات أن تخرج عن سياق تخلص المؤسسة وقرار سياسي من المناكفين والمشايغبين والذين يغردون خارج السرب خصوصا من الجالسين أصلا في حضن النظام والدولة.

في أن القصر الملكي وخلال جلسته الإنعصافية ضد منتهي الدولة بالموافقة على الوطن البديل ألح إلى أن شريحة الفيديو المقل في السياق نفسه قد يتضمن «تسجيلات» لخطب ومداحات هؤلاء المعتدين بالهجمة الملكية العاكسة التي تعيد وضع الأمور في نصابها الحيوي والأساسي كما يرى رئيس مجلس النواب عاطف طراونة.

هذه التسجيلات كما علمت «القدس العربي» موجودة بين يدي المؤسسة الرسمية والإشارة لها يشكل أدلة ثابتة ومباشرة ستحرج العديد من رؤوس إدارة الفتنة في المملكة في الوسطين الإجتماعي والسياسي.

برأي مراقبين سياسيين أن خلفيات المداخلة الملكية التي سيطرت على اجراء النقاش في البلاد طوال ال48 ساعة الماضية لا تفت عند حدود السعي

من الجدل وعد بالكشف عن مروجي هذه الغربة واعتبر الوطن البديل مجرد «وهم» لكن في رسائل لقائه مع نخبة السلطة التشريعية تمكن مراقبون من تلمس «إنتقادات» ضمنية عديدة من المسؤولين الذين استمعوا للخطاب ولا يقومون بواجبهم في التصدي لهذه الكذبة.

مضمون خطاب الملك يبدو منصفا في تقييم المشهد الداخلي على حد تعبير عضو البرلمان محمد حجوج والملك وجه رسالة قاسية وخشنة ضد من يثيرون الفتنة ويحاولون تازيم المجتمع حسب نائب رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي الذي وضع إحارول الرد وبلغه قوية على كل من يزعم أو يتزعم محاولات للتوتر وإشاعة الإضطراب.

الصفدي شرح لـ «القدس العربي» الواقع الداخلي كان بحاجة ملحة لمداخلة ملكية حاسمة من هذا النوع ترد على المرتجفين والمترددن الذين يسقطون من حساباتهم مائة الجبهة الداخلية وقوة مؤسسة القرار والثقة العالية بالنفس وفقا للرؤية التي تؤكد أن الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين وأن تلك عبارة عن حقيقة وطنية أردنية عابرة لإفتراضات والتخيلات والمشاريع السياسية.

أربكت النخبة السياسية ودعت كثيرين لتحسن رؤوسهم خصوصا مع القناعة أن الرسالة في مضمونها قد تشمل شخصيات في مؤسسة الإدارة سابقا وحاليا.

السبب في الإرباك له علاقة مباشرة بالسياق الحازم الذي عرض من خلاله «الإندار الملكي» عمليا للنخب المناكفة والمشايغين من داخل المؤسسة وخارجها حيث عرض الملك شريط فيديو يتضمن تأكيدات المتتالية على مدى سنوات بعدم وجود ما يبرر الخوف من الوطن البديل.

المسألة التي لم يشر إليها الإعلام الأردني تملط

دخلت النخبة السياسية الأردنية في مساحة ممتدة من الحيرة وتحسن الرؤوس مباشرة بعد خطاب مهم للعاهل الملك عبدالله الثاني لوح فيه وبوضوح بالكشف عن أسماء من وصفهم بمبغضين «الفتنة» في بلاده من المصيرين على تكرار نغمة «الوطن البديل».

موجة عاتية بعد دقائق من التهديد الملكي أدخلت الصالونات والأوساط السياسية في مستوى توقع مفاجأة ملكية لاحقة في السياق نفسه حيث توجهت أصابع الإتهام لمسؤولين سابقين ونشطاء في الساحة المحلية ولوظفين متقاعدين بالعمل منهجيا على توتر الشارع العام بدعوى التوطن والوطن البديل.

المفاجأة يمكن توقعها من الآن فالملك ووسط أركان الحكم والدولة وسلطة التشريع قال إنه يعرف شخصا الذين يحترفون لإقلاق المجتمع بالإشارة للوطن البديل في تهمة طالما تم توجيهها للمؤسسات الحكم والقرار ومن قبل مسؤولين سابقين على هامش الجدل حول خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

هذه التهمة لا مبرر لها وتطوي على محاولة خداع واضحة على حساب الحقيقة كما ألح الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ حمزة منصور وهو يسأل أمام «القدس العربي»: «عن أي وطن بديل يتحدث الأوغيا».

وجهة نظر الشيخ منصور أن الوطن البديل عبارة «فرية» اخترعها البعض لإقلاق الأردنيين مشيرا لأن الشعب الفلسطيني لم يؤمن يوما بالوطن البديل حتى عندما قامت دولة وحدة الضمفنين.

وفي الخطبة الشهيرة التي أثارها عاصفة

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

تهدير كميات كبيرة من الأسلحة والمخدرات وضبط عدد من المهربين، وعلن حرس الحدود الأردني في كانون الأول/ديسمبر الماضي تصاعد عمليات التهريب وتشمل الآراء بين الأردن وسوريا في الآونة الأخيرة بنسبة تصل إلى 300 %، مشيرا إلى احباط محاولات تهريب 900 قطعة سلاح مختلفة.

وتنظر محكمة أمن الدولة في عدة قضايا يتهم فيها سوريين وأردنيين بمحاولة تهريب السلاح عبر الحدود بين سوريا والمملكة بالأجانبين، وأدى النزاع الدائر في الجارة الشمالية سوريا إلى اقبال الأردنيين الذين يخشون انتقال العلف إلى بلدهم، على شراء الأسلحة التي ارتفعت أسعارها إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه في بلد فيه نحو مليون قطعة سلاح غير مرخصة.

وبحسب احصاءات وزارة الداخلية فإن عدد قطع السلاح المرخصة بالأردن زاد عن 120 ألفا، فيما قدرت اإدارة المعلومات الجنائية العام الماضي عدد الأسلحة الموجودة بالمملكة، التي يقارب عدد سكانها سبعة ملايين نسمة، بنحو مليون قطعة.

حرس حدود الأردن يحبط محاولة تهريب كمية كبيرة من الذخائر من سوريا إلى الأردن

عمان - ف ب: قال الجيش الأردني في بيان الاثنين إن قوات حرس الحدود احبطت تهريب كمية كبيرة من الذخائر من سوريا إلى الأردن واعتقلت خمسة مهربين.

وقال مصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة في بيان أنه «حوالي الساعة 30:1 بعد منتصف ليل الأحد الاثنى (22:30 ليل الأحد) احبطت قوات حرس الحدود (...) تهريب كمية كبيرة من الذخائر ومواد أخرى أثناء محاولة تهريبها من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية»، وأضاف في البيان، الذي نشر على الموقع الإلكتروني للقوات المسلحة، أنه «تم إلقاء القبض على خمسة أشخاص إضافة للسيارة المستخدمة بهذه العملية».

ويحدد المصدر جنسية الأشخاص الذين تم اعتقالهم أو يعطي مزيدا من التفاصيل عن العملية. وقال الجيش الأردني في 22 كانون ثاني/يناير الماضي إن قوات حرس الحدود احبطت تهريب «كميات كبيرة جدا» من الأسلحة والمتفجرات من سوريا إلى المملكة.

وقد احبط في حزيران/يونيو وأب/أغسطس الملاحين مائلتين

بعدة، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلواة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

لا يخفى على أي إنسان عاقل الظلم الذي مارسه حزب إيران في كافة المناطق اللبنانية والسورية وبالأخص القنصر والقلمون، وما ارتكب فيها من جرائم، وما كان هذا ليكون لولا تسهيل دخول رجاله وعشاده إلى سوريا عبر المعابر اللبنانية وتحت انظار الحكومة اللبنانية الشكّلية والجيش اللبناني

دعت «جبهة النصرة» عبر موقعها على «تويتر» قتلاء لبنان إلى «تحييد أبنائهم عن معركة ولاية الفقيه ومشروع في المنطقة، ولا يتكوهوا عوننا للظالم على الملوم».

وجاء في رسالة للجبهة على الموقع «المحمد لله معزّأ وليلانه بنصره، ومذل أعدائه بقهره، ومصزّف الأمور بأمره، ومديم النعم بشكره. قدر الأيام دولاً

الإفراج عن الكاتب السوري المعارض أكرم البني

المقاتل التي كتبها في صحف عربية، وكان مناصر في جهاز أمن الدولة أو قفوا أكرم البني ظهر السبت وسط دمشق.

وسبق للبني أن اعتقل مرات عدة، آخرها بين العامين 2007 و2010 مع 11 معارضا آخرين، إثر توقيعهم «إعلان دمشق» الذي طالب بـ«تغيير ديموقراطي وجذري» في سوريا.

وكان البني عضوا في الحزب الشيوعي المظهور في سوريا. وقد اعتقل بين 1978 و1980، ثم من 1987 إلى 2001 خلال عهد الرئيس السابق حافظ الأسد، والد الرئيس الحالي بشار الأسد.

الدور السياسي للمعارضة السورية أمام تقدم الكون العسكري، وقادته لا يتفقون عن تكرار أوهامهم عن حسم عسكري سريع في حال مدوا سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع نظام لم تقارقه الأوهام ناتها عن قدرته على سحق الثورة بما يملكه من وسائل القهر».

ومنذ بدء الحركة الإحتجاجية ضد النظام السوري، اعتقلت أجهزة الأمن عشرات الآف الأشخاص عشوائيا، بحسب منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان تحدثت أيضا عن انتهاكات ووفيات نتيجة التعذيب في السجون.

أوسلو - ا ف ب: اعتبر جهاز الإستخبارات الخارجية النرويجي أمس الاثنين أن «التهديد الإرهابي» ضد النرويج سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع الذي شارك أو يشارك فيه عشرات الراعيان من الدولة الإسكندنافية.

وشارك أو يشارك 40 إلى 50 شخصا على الأقل على علاقة بالنرويج في الممارك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقد يعودون مترسبين في القنصل ومششدين، على ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم

التهديدات، وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي الجنرال كيبال غراندهاغن «نستخلص من ذلك أن التهديد سيئفاقهم وأنه سيواصل التقاغم عام 2014، مشيرا إلى أن هؤلاء «الجهاديين» غالبا ما ينشطون في صفوف الجماعات الإسلامية الأكثر تشددا على غرار الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة.

في ما يتعلق بأوروبا بمجملها، يقدر عدد المشاركين في النزاع في سوريا بحوالي ألفي شخص، بحسب الضابط الذي لم يذكر مصدر

التهديدات، وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي أمس الاثنين أن «التهديد الإرهابي» ضد النرويج سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع الذي شارك أو يشارك فيه عشرات الراعيان من الدولة الإسكندنافية.

وشارك أو يشارك 40 إلى 50 شخصا على الأقل على علاقة بالنرويج في الممارك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقد يعودون مترسبين في القنصل ومششدين، على ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم

التهديدات، وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي أمس الاثنين أن «التهديد الإرهابي» ضد النرويج سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع الذي شارك أو يشارك فيه عشرات الراعيان من الدولة الإسكندنافية.

وشارك أو يشارك 40 إلى 50 شخصا على الأقل على علاقة بالنرويج في الممارك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقد يعودون مترسبين في القنصل ومششدين، على ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم

التهديدات، وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي أمس الاثنين أن «التهديد الإرهابي» ضد النرويج سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع الذي شارك أو يشارك فيه عشرات الراعيان من الدولة الإسكندنافية.

وشارك أو يشارك 40 إلى 50 شخصا على الأقل على علاقة بالنرويج في الممارك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقد يعودون مترسبين في القنصل ومششدين، على ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم

التهديدات، وصرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية النرويجي أمس الاثنين أن «التهديد الإرهابي» ضد النرويج سيئفاقهم في العام الجاري نتيجة للنزاع الذي شارك أو يشارك فيه عشرات الراعيان من الدولة الإسكندنافية.

وشارك أو يشارك 40 إلى 50 شخصا على الأقل على علاقة بالنرويج في الممارك ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقد يعودون مترسبين في القنصل ومششدين، على ما أفاد الجهاز في تقريره السنوي لتقييم

التفاصيل الكاملة لاتفاق الهدنة في حمص: ضابط في القصر الجمهوري طرح تسوية شاملة وافق عليها الأسد ورفضها مقاتلو المعارضة

وتقديم حل يرضي أهالي تلك الأحياء، وذلك بتسوية وضع الثوار، حيث تؤسس كتائب الجيش الحر لجناح شعبية تأخذ أسلحة مرخصة من النظام، بالإضافة لتشكيل حواجز مشتركة مع الجيش النظامي، وبمجرد توقيع الاتفاقية يتم إبطال الماء والكهرباء، ويتم إدخال ورشات الصيانة لتسهيل عودة الأهالي بضماعة الحواجز المشتركة، لكن الثوار رفضوا هذا الطرح لأن تبعيته مستحسن بشكل مباشر للقوات النظامية، كما أكد الشيخ الخالدي.

وتابع وتم التوصل فيما بعد مع السفير يعقوب الحلو ممثل الأمم المتحدة في سوريا، الذي تعاطف مع المحاصرين في حمص القديمة وأول مهمة المفاوضات إلى مستشاره الأمني محمد ندى الذي تواصل بدوره مع النظام، واستمرت المفاوضات أسبوعين ثم في نهايتها عقد اتفاق هدنة بضماعة الأمم المتحدة لإخراج المدنيين المحاصرين.

ونصت بنود الاتفاق على وقف إطلاق النار من الساعة السادسة صباحاً حتى منتصف الليل، وخروج كل من دون دون 15 سنة بضماعة الأمم المتحدة إلى المكان الذي يريد، وبدون تسوية وضع مع النظام، وكذلك الأمر ذاته بالنسبة لمن هم فوق 55 سنة، أما كل ما بين العمرين فيتم تسوية وضعهم خلال 24 ساعة كحد أعظمي بإشراف الأمم المتحدة، لكن النظام أخلف حمص البند واعتقل العشرات في إحدى مدارس حمص، وإلى الآن لم يفرج عنهم.

وبالنسبة للنساء فجرى الإتفاق على خروجهن بدون أي مضايقات أو تضييق أو تدقيق هويات، واللاتي يقمن بتفتيشهن بالمدن والسماح بدخول أطراف أخرى إليها وإخراجها عن الهدف المقصود منها وخاصة المنطقة مفتوحة وفي حالة حرب أهلية، إضافة إلى استهداف المنطقة بالسيارات المفخخة من قبل المنظمات الإرهابية كداعش والنصرة وغيرها، لهذا فإن التراخيص على بقصد الحماية وليس للمنح، والدليل على ذلك حماية قوات الأسايش للمظاهرات المناوئة للنظام التي تلت المسيرة المؤيدة في قامشلو.

وما تزال المظاهرات المؤيدة للنظام تثير حالة من الجدل في الشارع الكردي خاصة بعد مسيرة التأييد الأخيرة للأسد في قامشلو، وليس لوجود مؤيدي للأسد ومؤسسات أمنية تابعة للنظام فيها فحسب، بل لكونها جاءت بعد شهر من إعلان الإدارة الذاتية الكردية التي يفترض أنها بمثابة حكومة وحيدة في تلك المنطقة بحسب القاتمين عليها.

غاري غناب (تركيا) - «القدس العربي»
من زيدان زنتكلو:

لم يكن إتفاق الهدنة الذي تم مؤخرا في حمص وليد اللحظة الزاهية، ولم تتدخل الأمم المتحدة في عملية المفاوضات إلا بعد فشل مفاوضات مباشرة بين الثوار والنظام تمت على مرحلتين.

«القدس العربي» اتصلت بالشيخ أبو الحارث الخالدي في حمص المحاصرة، وهو الذي فوضه الأهالي والمجلس العسكري بحمص لإدارة المفاوضات مع النظام بشكل غير مباشر عبر الأمم المتحدة.

الشيخ الخالدي رأى في الإتفاق إنجازاً كبيراً «لأننا أخرجنا مئات المحاصرين من القصور إلى الحياة، ولو أردنا إخراجهم بحرب لكلفتنا مئات الشباب، وقد حاولنا تجنب تجربة القصير التي كلفت الكثير من الأرواح نتيجة عدم إبرام اتفاق لإجراء الجرحى والمدنيين».

وحول مخاوف البعض من أن يؤدي هذا الإتفاق لتدمير المناطق المحاصرة من قبل النظام بحجة أنها خالية من المدنيين، قال الشيخ الخالدي «هل نتصور إخراج المدنيين من المناطق المحاصرة من قبل رعي النظام لمئات البراميل فوق رؤوسهم، النظام يعلم جيداً أننا جوعى، ومعنا أطفال وكبار سن ومرضى وجرحى فاستغل الأمر لصالحه بالمفاوضات، ولم تقدر إخراج العوائل إلا بعد الحجز الكامل عن تأمين أي شيء لهم من طعام وغذاء ودواء، وإكراماً لهم تنازلنا عن الكثير طمعا بإنهاء مأساتهم».

وحسب الخالدي فقد جرت مفاوضات مباشرة على مرحلتين مع رموز من النظام قبل تدخل الأمم المتحدة في المفاوضات، «كان هناك تفويض من المجلس العسكري للتواصل مع أحد رموز النظام، وتواصلت بداية مع العميد حسام لوقا مدير فرع الأمن السياسي في حمص الذي طرح تسوية

القائم بين الجبهة الإسلامية وفصيل الدولة كما قتل القائد العسكري لألوية صقور الشام أبو حسين الدبك بعد التمثيل بجثته إثر إلقاء القبض عليه بعد إصابته في كمين نصب له أثناء توجهه إلى بايعة الشاعر في حماة.

وقد اتهم رئيس المكتب السياسي للجبهة الإسلامية، حسام عيود، فصيل تنظيم الدولة الجبهة الإسلامية بقتل أبو خالد السوري «محمد بهايا» وذلك بعد تورط الفصيل بقتل عبد كعبر من قادة الجبهة الإسلامية في عدد من المناطق السورية، ووصف في حديث له مع قناة الجزيرة فصيل البغدادي بـ«خوارج هذا العصر».



سوري يمر أمام بنايات دمرها القصف في منطقة اليسر في ريف حلب

في العراق».

وكان الشيخ أبو خالد السوري قد تسلم معسكرات لتدريب مقاتلي حركة أحرار الشام في حلب في السابق ومن ثم تم تعيينه أميراً للحلب من قبل الحركة ليصبح أحد أهم القادة العسكريين في الجبهة الإسلامية التي تضم كبرى الفصائل الإسلامية المسلحة.

وكان تنظيم الدولة قد استهدف عدداً من قادة الجبهة الإسلامية في الأيام الأخيرة، ففي بلدة الراعي شمال حلب أعدم انتحاري من جماعة الدولة على تفجير نفسه في مقر اللواء الوحيد أسفر عن قتل 4 من قيادات اللواء بعد أن ادعى الانتحاري أنه جاء للتفاوض معهم على «وقف سفك الدماء» وفض النزاع

أغتاليه بطريقة الغدر في غرفة عمليات حلب حيث تسلم عدد منهم وهم يلبسون الأحزمة الناسفة، ورغم أن مقاتلي أحرار الشام تمكنوا من السيطرة عليهم بالبدية إلا أنهم قاموا بتفجير أنفسهم وقتلوه معه أخوة أربعة».

ويصف أبو أنس فكر داعش بالإقصائي فيهم يعتبرون أن مشروع الجبهة الإسلامية هو العائق الحقيقي أمام مشروعهم السلطوي في داعش «هم عدواً إلى استهداف القيادات بالعراق في السابق لفرط الجماعات الجاهدة وإجهاض مشروع الجهاد في العراق والأن يكررون الأسلوب نفسه في سوريا ظناً منهم أن مشروعهم في سوريا سينجح كما نجح

في العراق».

وكان الشيخ أبو خالد السوري قد تسلم معسكرات لتدريب مقاتلي حركة أحرار الشام في حلب في السابق ومن ثم تم تعيينه أميراً للحلب من قبل الحركة ليصبح أحد أهم القادة العسكريين في الجبهة الإسلامية التي تضم كبرى الفصائل الإسلامية المسلحة.

وكان تنظيم الدولة قد استهدف عدداً من قادة الجبهة الإسلامية في الأيام الأخيرة، ففي بلدة الراعي شمال حلب أعدم انتحاري من جماعة الدولة على تفجير نفسه في مقر اللواء الوحيد أسفر عن قتل 4 من قيادات اللواء بعد أن ادعى الانتحاري أنه جاء للتفاوض معهم على «وقف سفك الدماء» وفض النزاع

قائد الجبهة الإسلامية يهاجم الدولة الإسلامية ويتهمها بـ«العمالة للنظام ولإيران» قائد عسكري في أحرار الشام لـ«القدس العربي»: «داعش» هددت أبو خالد السوري بالإغتيال قبل أسبوعين وهو من سرب خطاب الظواهري

حلب - «القدس العربي»

من أحمد اسماعيل عاصي:

هاجم أبو عيسى الشيخ قائد الجبهة الإسلامية تنظيم داعش مجدداً بعد اغتياله للجهادي أبو خالد السوري القيادي في أحرار الشام، وانهته بأنه تنظيم «عميل للنظام السوري ولإيران»، وقال الشيخ في تصريح لـ«القدس العربي»، «ليسوا فقط طائفة خوارج، بل إنهم من كبار العملاء للنظام ولإيران».

وتوقع أبو عيسى الشيخ وهو قائد الجبهة التي تضم كبرى الفصائل الإسلامية المقاتلة في سوريا أن تستمر «داعش» باستهداف قادة الفصائل الإسلامية، لكنه أشار بالمقابل لتغييرات في الإجراءات الأمنية لتوفير حماية أكبر لمقرات وقيادات الفصائل من هجمات داعش، وتوعد باستكمال التنظيم وأوضح، «هناك إجراءات أمنية مستحددة وسيتم التكثيف العسكري بالنسبة للتعامل معهم ولن نتعامل معهم إلا بحزم وقوة وليس هناك خلاص إلا بظهير بلاد الشام منهم».

ويعتبر القيادي «محمد بهايا» أبو خالد السوري من الرعيال الأول من الجهاديين الذين قاتلوا في أفغانستان ورافق أسامة بن لادن وأمين الظواهري لفترات طويلة ومن قبلهم عبد الله عزام وأبو مصعب السوري، ومن ثم اعتقل في سجون القوات الأمريكية في أفغانستان ومن ثم تم تسليمه إلى السلطات السورية وبقي حتى بداية عام 2011 حتى أطلق سراحه.

وقال أبو أنس القائد العسكري البارز في حركة أحرار الشام المنضوية في الجبهة الإسلامية أن تنظيم الدولة الإسلامية أرسل تهديداً لأبو خالد السوري قبل أسبوعين بعد اتخاذ موقفاً ضد داعش في خلافه الأخير مع الفصائل الإسلامية السلفية، وهو من قام بتسريب خطاب الظواهري الأخير الذي انخرق فيه إلى جانب «جبهة النصرة» واعتبرها ممثلاً لتنظيم القاعدة وطلب داعش بالقتل بحدود العراق، بعد أن أرسل الظواهري الشيخ أبو خالد لفرض النزاع القائم في سوريا منذ البداية بين جبهة النصرة وفصيل الدولة الإسلامية، ويضيف أبو خالد محدثاً، «حققت الدولة على أبو خالد ونفذوا

مسيرة بعثية مؤيدة للأسد في القامشلي تثير جدلاً في المناطق الكردية في سوريا

القامشلي - «القدس العربي»

من شيروان الملا ابراهيم:

شهدت القامشلي مظاهرة تأييد للرئيس السوري بشار الأسد جرداً واسعاً في المناطق الكردية التي تخضع حالياً لإدارة محلية كردية منذ نحو شهر عندما أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وبعض من حلفائه عن (الإدارة الذاتية الديمقراطية) بمثابة حكومة بشرط في مناطق الغالبية الكردية.

ففي حين كان الجدل الكردي قائماً حول تشكيل الإدارة المذكورة فإن «الصدمة» للاكراد كانت مسيرة التأييد للأسد في قلب القامشلي من قبل البعثيين، كما يقول الناشط السياسي الكردي أحمد موسى، في حين لا تحتاج المظاهرات الكردية المناوئة للنظام إلى أي ترخيص أو موافقة مسبقة من الإدارة الذاتية المعلنه عنها وكذلك من قوات الأسايش (جهاز الأمن الذي أسسه ويشرف عليه حزب الاتحاد الديمقراطي PYD).

الإدعاء على 21 شخصاً بتهمة القيام بأعمال إرهابية في لبنان

بيروت - يو بي أي: ادعى القضاء العسكري اللبناني، أمس الاثنين، على 21 شخصاً بتهمة القيام بأعمال إرهابية.

وأتى مرسوم الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بصدور، في 21 شخصاً بتهمة الإتهام التي تنظيم (جبهة النصرة) و(كتائب عبد الله عزام) بقصد القيام بأعمال إرهابية وإحضار سيارات من سوريا إلى لبنان وتفجيرها بآماكن سكنية.

وقالت مصادر قضائية إن بين المدعى عليهم 4 موقوفين بينهم الفلسطيني

أجلبينا جولي شكرت لبنان على استضافته العدد الأكبر من النازحين السوريين

وكانت النجمة الأمريكية جالت على مخيمات النازحين السوريين في البقاع بعيداً عن الإعلام وعديسات التصوير باستثناء صورة التقطتها كاميرا «النهار».

وزارت أحد مخيمات اللاجئين على ضفة نهر البردوني في منطقة الفيضة في سهل زحلة، وهو يعرف بمخيم الدباغة كونه قائم على أرض كانت تقوم فوقها دباغات، بحسب ما أفاد شاعلو هذا المخيم، فإن جولي فقدت خيمة تظنها عائلة من مراهقين واطفال ولا بالعين فيها، وتابعت معهم فريق تصوير من سيدتي أنجيتين ومرتجمه. هم أنشقاء وشقيقات، والدهم مفقود، على ما قالوا، والتهيم تثلت خلال القصف على مسقط رأسهم سراقب التي غادروها ليقفوا في المخيم قبل

سنة، الأخت الكبرى تزوجت، الأخ الثاني يعاني من إعاقة، والثالث نمر مراهق، ابن 16-17 سنة، تزوج بعد لجوئهم براهقة فاطمة ابنة 16 سنة، لتعنيه على الإعتناء بشقيقه وشقيقته الأصغر منه، بعد أن بات هو المسؤول عن العائلة ومعيها.

والددة فاطمة زوجة نمر، وبعد التحاقها بعائلتها في المخيم، باتت تعتني بعائلة ابنها، وتأتيهم ببطخة».

وبحسب ما نقل فإن أفراد العائلة الطفولية بدوا غير مدركين لا موقع ولا شهرة الشخصية العالمية التي ارتهم في خيمتهم. يذكر أن جولي باتت ليلتها في فندق «كريستال - قادري الكبير»، على ضفة البردوني» داخل المدينة، وسط تدابير أمنية في محيط الفندق وقطع للطريق المؤدية إليه.

عواصم - الأناضول: ناشدت المفوضية العليا للشؤون اللاجئين الدولي ضرورة إيجاد حلول للاجئين السوريين، وصولاً إلى استقبال مائة ألف سوري، في مسعى إلى إعادة توطينهم وجمع شمل الأسر اللامعين المقلين.

وقال مسؤول الامم المتحدة باسم المفوضية في بيان نُشر على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، مساء يوم الأحد، دول العالم على «تقديم التزامات لعدة سنوات بهدف توفير إعادة التوطين والقبول الإنساني للملايين من اللاجئين السوريين».

ويكاد يذكر من الوطن. وشهد مخيماً «تكل» و«بيو» في محافظة «هاطي» الحدودية التركية، وحدهما، ولادة 383 طفلاً سورياً، والدخول لولهم.

عواصم - الأناضول: ناشدت المفوضية العليا للشؤون اللاجئين الدولي ضرورة إيجاد حلول للاجئين السوريين، وصولاً إلى استقبال مائة ألف سوري، في مسعى إلى إعادة توطينهم وجمع شمل الأسر اللامعين المقلين.

وقال مسؤول الامم المتحدة باسم المفوضية في بيان نُشر على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، مساء يوم الأحد، دول العالم على «تقديم التزامات لعدة سنوات بهدف توفير إعادة التوطين والقبول الإنساني للملايين من اللاجئين السوريين».

ويكاد يذكر من الوطن. وشهد مخيماً «تكل» و«بيو» في محافظة «هاطي» الحدودية التركية، وحدهما، ولادة 383 طفلاً سورياً، والدخول لولهم.

عواصم - الأناضول: ناشدت المفوضية العليا للشؤون اللاجئين الدولي ضرورة إيجاد حلول للاجئين السوريين، وصولاً إلى استقبال مائة ألف سوري، في مسعى إلى إعادة توطينهم وجمع شمل الأسر اللامعين المقلين.

وقال مسؤول الامم المتحدة باسم المفوضية في بيان نُشر على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، مساء يوم الأحد، دول العالم على «تقديم التزامات لعدة سنوات بهدف توفير إعادة التوطين والقبول الإنساني للملايين من اللاجئين السوريين».

ويكاد يذكر من الوطن. وشهد مخيماً «تكل» و«بيو» في محافظة «هاطي» الحدودية التركية، وحدهما، ولادة 383 طفلاً سورياً، والدخول لولهم.

تسوية وضع 60 شخصاً أوقفوا بعد إجلائهم من حمص القديمة ومقتل 73 سوريا في عمليات النظام

عواصم - كالات: تمت تسوية أوضاع 60 مدنياً أوقفوا لدى خروجهم من مدينة حمص القديمة، لدراسة أوضاعهم، وخروجاً إلى أماكن يريحون بها، حسبما أفاد الاثنين محافظ حمص طلال البرازي.

وكان هؤلاء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و55 عاماً، من بين 1400 مدني تم إجلاؤهم منذ السابع من شباط/فبراير من حمص القديمة بموجب اتفاق بين السلطات السورية ومقاتلي المعارضة بإشراف الأمم المتحدة.

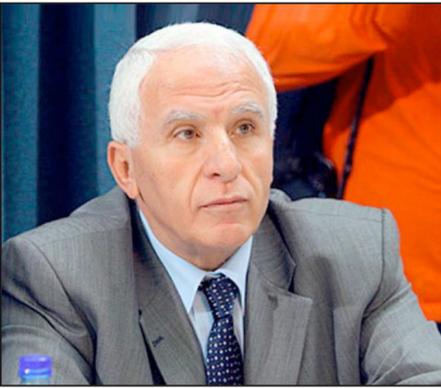
وأوضح برزازي «تمت تسوية جديدة لأوضاع 60 شخصاً من حمص القديمة وخروجاً الجاح من أماكن احتجازهم».

وكان هؤلاء يتواجدون في أحياء يسير عليها مقاتلو المعارضة وتحاصرهما قوات النظام منذ حوالي عشرين شهراً، ويعانون من الجوع ونقص فادح في الأدوية والحاجات الأساسية. وأشار محافظ حمص إلى أن «هناك 181 شاباً لا يزالون في مركز مخصص لهذه الغاية» لافتاً إلى أنه «ستتم تسوية أوضاعهم في القريب العاجل».



حماس لم تنته من مشاوراتها الداخلية وتفويض من الرئيس بالذهاب لغزة لبدء التطبيق العملي لإنهاء الإنقسام

الأحمد: الأجواء لا تحتمل استمرار الإنقسام وهجوم ناظقي حماس على أبو مازن هروب من المصالحة



عزام الأحمد

عملية تهديدية تقود إلى تنفيذ الخطوات الضرورية للبدء في إنهاء الإنقسام. وأكد في بيان له أنه تم الاتفاق على التوقف النهائي عن التصريحات الإعلامية والممارسات التي توتر الأجواء وتعطل إنهاء الإنقسام. ولم تعد القاهرة التي تزعى الإنفاق تدعو وفدي الحركتين للحضور إليها لعقد لقاءات لتقريب وجهات النظر، وذلك منذ أن جرى عزل الرئيس محمد مرسى، حيث دخلت منذ ذلك الوقت في خلاف مع حركة حماس.

«الفاوضات بشأن منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها»، مذكراً بأن خالد مشعل فوض في حفل توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة الرئيس أبو مازن وقال له «إنذهب وفاوض لسنة كاملة». وفي سياق حديثه أكد أن حركة فتح تريد «كلمة واحدة» يجمع عليها أكبر مسؤول وأصغر مسؤول في حماس. وكان تجمع الشخصيات المستقلة أعلن قبل أيام عقب الإجماع بهيئة والاتصال بالأحمد ومشعل أنه جرى الإنفاق على «البدء بخطوات

فتح والرئيس محمود عباس. وحين تطرق الأحمد إلى المكالمات الهاتفية التي جرت مع هنية، وتخللها أيضاً اتصال مع خالد مشعل زعيم حماس القيق في الدوحة، قال إنها كانت في سياق تحركات تجمع الشخصيات المستقلة، التي سبق أن قابلت الرئيس أبو مازن في رام الله، واستعنت إلى وجهة نظر فتح، وأوضح أنهم في تلك المقابلة «نقلوا» معلومات خاطئة كثيراً من هنية، وأنه تم التوضيح لهم عن كل ما يخص المصالحة، وفعددهم مرة أخرى اجتماعاً مع هنية وتم خلاله الإتصال به. الأحمد قال إن الإتصال الطول هذا جرى خلاله بحث كل الأمور، ومناقشة «مأذا التعثر في تطبيق الإنفاق»، موضحاً أنه خلال الإتصال تفاعل الجميع أن الأمور أصبحت جاهزة لتنفيذ المصالحة.

وأوضح أنه خلال مشاركة خالد مشعل بجزء من الإتصال من الدوحة، تم الإتفاق على أن يتوجه هو شخصياً إلى غزة لعقد لقاء مع هنية عندما تكون الأمور مهية تماماً للإتفاق على بدء الخطوات العملية للإتفاق، وتابع «أنا وافقت على هذا» لكنه أشار إلى أن التصريحات المتلاحقة لناظقي حماس، والتي هاجموا من خلالها الرئيس عباس شخصياً وحركة فتح، أظهرت أن حماس غير جاهزة. وفي السياق ذاته أكد أنه أبلغ المجتمعين وهنية أن لديه تعليمات من

«لا تحتمل استمرار هذا الإنقسام البغيض»، وطالب أن يتم رفضه من عموم الشعب الفلسطيني. وأضاف يقول «يجب على الشعب أن يتصدى بقوة لكن من يقبل الإنقسام سواء كان تنظيمياً أو شخصاً». وبيد الإنقسام الفلسطيني منذ منتصف يونيو من العام 2007، حين سيطرت حركة حماس على قطاع غزة وانفردت بحكمه، بعد أن تغلبت على القوات الأمنية الموالية لحركة

تنفيذ الإنفاق على أرض الواقع. المسؤول الفتحاوي الكبير أكد في تصريحات إذاعية أن الأمور بقيت مفتوحة، ورغم أنه قال أن من حق حماس أن تأخذ وقتها في المشاورات الداخلية لإنصاف المصالحة، إلا أنه طالب بأن لا تبقى على هذا الحال، وأضاف «ضى شهر ونصف منذ أن قال هنية للرئيس أبو مازن نحن جاهزون لتنفيذ الإنفاق».

الداخلية، لكنه أكد أن موعد الرد لا يجب أن يبقى مفتوحاً. وقال الأحمد الذي اشترك السبت الماضي في حوار مطول عبر الهاتف مع اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة، خلال اجتماع الأخير بوفد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة يبحث المصالحة، أنه لا يوجد سقف زمني حدد بين فتح وحماس لتصبح الأمور جاهزة للملف، ويذهب حسب اتفاق سابق إلى غزة ليطم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للمصالحة أن الأمور في هذه الأوقات لم تجهز بعد لإنصاف عملية المصالحة الفلسطينية، لعدم انتهاء حماس من مشاوراتها حول مسائل تنفيذ بنود الإنفاق، وقال في الوقت ذاته إن من حق الحركة الإسلامية أن تأخذ وقتاً لمشاوراتها

الرئاسة الفلسطينية: المصالحة مشروطة بموافقة خطية من حماس لتنفيذ تفاهماتها

رام الله - وكالات: قالت الرئاسة الفلسطينية أمس الاثنين إن تحقيق المصالحة الفلسطينية مشروط بموافقة خطية من قبل حركة «حماس» بتنفيذ تفاهمات اتفاقيتها. وذكر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن الرئيس محمود عباس متمسك تماماً بالمصالحة الوطنية. وأوضح أبو ردينة «نحن بانتظار موافقة حماس على تنفيذ اتفاق الدوحة والقاهرة، على أساس حكومة مستقلة تعد للإنتخابات خلال الفترة المتفق عليها، وفي الوقت الذي توافق فيه حماس خطياً، ستكون جاهزين للسير قدماً لتحقيق ذلك، وسيكون (مسؤول ملف الحوار الوطني في حركة فتح) عزام الأحمد على استعداد فوري للتحرر إلى غزة للإتفاق على تفاصيل تنفيذ ذلك». واعتبر أبو ردينة، أن المصالحة «قاب فوسين أو أدنى ومن المهم الآن مواجهة التحديات المقبلة بكل مسؤولية، حفاظاً على وحدة الأرض والشعب والقضية المقدسة».

وقال زياد الفاظا نائب رئيس حكومة حركة حماس المقالة في غزة، في وقت سابق: إن حكومته تنتظر رداً من الرئيس عباس بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، والإنفاق على مسائل الأجهزة الأمنية وسلاح «المقاومة» ومسير موظفي غزة. لتحقيق المصالحة. ووقت حركة فتح وحماس اتفاقيتين للمصالحة -الأولى في أيار/ مايو

عام 2011 برعاية مصرية، والثانية في شباط/ فبراير عام 2012 برعاية قطرية لتشكيل حكومة موحدة مستقلة تتولى التحضير للإنتخابات العامة. إلا أن بنود الإتفاقيتين لم تجد طريقها للتنفيذ حتى الآن وسط مخاوف فلسطينية من استمرار كبرى الإنقسام الداخلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة الذي بدأ منتصف عام 2007. في سياق منفصل، قال أبو ردينة في بيان إن هناك اتفاقاً مع العامل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين على رفض التوطن أو البعث من وطن بديل للفلسطينيين. وقال أبو ردينة إن «علاقاتنا مع الشقيقة الأردن مميزة وتاريخية وتتسم بالثقة الكاملة والتشاور المستمر والتنسيق في كل المواقف». وأضاف «نحن متفوق مع جلالته الملك عبد الله بأن الأردن هي الأردن، وفلسطين هي فلسطين، ولا للتوطن أو البعث من وطن بديل».

وأكد أبو ردينة، أن استراتيجية الرئيس الفلسطيني محمود عباس هي دوام التشاور والتنسيق مع الأردن على مدار الساعة، ومتفوق على شروط ومراجعات عملية السلام، وسياسات المشتركة قائمة على أساس حل الدولتين، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وكان العامل الأردني الملك عبد الله الثاني يوم الأحد، رفض بسلامة المطلق للحديث عن وطن بديل للفلسطينيين في الأردن، مشدداً على «الأردن هو الأردن، وفلسطين هي فلسطين ولا شيء غير ذلك».

المحاكم الشرعية في القطاع تصمم نموذجاً لسندات دين منظم ترفق بعقد الزواج

«زواج التقسيط» بات سبيل شباب وفتيات غزة للهروب من حياة العزوبة والتصدي لظاهرة العنوسة

للفتيات وعدم مواصلتهم انتظار فارس الأحلام بمحفظة سميكة في جيبه فيها من الدولارات أو الشواقل ما يكفي لدفع المهر وتوفير مستلزمات العرس.

ويشمل «زواج التقسيط»، كل شيء حتى مهر العروسة الذي يدفع من العريس بالتقسيط، حيث يدفع جزء بعد الموافقة على طلبها، ويواصل دفع بقية المهر على أقساط متساوية كل شهر. ولوقت تلك الظاهرة انتشاراً وتربحياً شعبياً فيما بدأت المحاكم الشرعية في القطاع بتسهيل إتمام إجراءات «زواج التقسيط» وذلك بقصد التيسير على الشباب الذي يعاني من أزمنة اقتصادية وبطالة بسبب الحصار، وذلك بعد أن دقت مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة ناقوس الخطر لارتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات لعزوف الشباب عن الزواج للتكاليف المرتفعة لذلك.

وصممت المحاكم الشرعية في غزة نمودجا لسندات دين منظم ترفق بعقد الزواج وهي عبارة عن ورقة مئمة تكون ملزمة للعريس بدفع المهر المعلن إلى العروس وفقاً لأقساط معينة يتفق عليها أهل العروس مع العريس سواء أكانت قبل موعد الزفاف أو بعده. ووجدت ظاهرة «زواج التقسيط»، تجاوباً ملموساً لدى كثير من العائلات في غزة، تقديراً منها للأوضاع الصعبة التي يعاني منها الشباب، مع الإرتفاع الكبير في معدلات الفقر والبطالة، وقلّة فرص العمل، ورغبة منها في «ستر بناتها»، والإطمئن على عيشتهم في بيوت الزوجية حتى وإن كانت تلك البيوت لا تحتوي إلا الأشياء بسيطة من الأثاث ومستلزمات عيش الزوجية.



جدة عروس من غزة ترفق في شوارع مخيم رفح ضمن الإحتفال بالزواج

وعلى ضوء الحالة الاقتصادية السيئة في قطاع غزة، اكتسب ظاهرة «الزواج بالتقسيط»، شعبية ضخمة في غزة للهروب من حياة العزوبة، والحد من العنوسة

قوله، مشيراً إلى أن والده ساعده في بناء عفتين مع مطبخ فوق بيت العائلة بمخيم الشاطئ للاجئين الذي يقع غرب مدينة غزة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ومعظم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

بات «زواج التقسيط»، ملاذ شباب وفتيات غزة «للتفوق» بينهم بالحلال في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها القطاع تحت الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ عام 2006.

ومع تفاقم الأوضاع الاقتصادية تدوروا بعد تدبير الجيش المصري اتفاق التهرب على الحدود المصرية مع غزة، والتي كانت تعتبر بمثابة شريان الحياة للقطاع للتغلب ولو بشكل بسيط على ويلات الحصار، عبر الشاب وأثل من مخيم الشاطئ بالقطاع لـ«القدس العربي»، الإثنين، عن استعداده لعقد قرانه خلال الصيف القادم، ذلك الفصل الذي تكثر فيه الأعراس الفلسطينية.

وعند سؤاله «إذا ما نجح في توفير مستلزمات عرسه ومهر العروس، رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها القطاع، اجاب بالنفي، موضحاً بأنه سيترجج بالتقسيط، وقال «أنا جهزت كل شيء للعروس، ولكن بالتقسيط»، مشيراً إلى أنه سيدفع المهر على عدة دفعات شهرية، إضافة إلى أنه اشترى أثاث عيش الزوجية بالتقسيط الذي طال كل أثاث البيت وأدوات المطبخ إضافة للاجهزة الكهربائية.

وأوضح وأثل البالغ من العمر 27 عاماً أنه يعمل بدخل شهري لا يتعدى 500 دولار شهرياً، وإن ذلك المبلغ لا يمكنه من خلاله إلا الزواج بالتقسيط وأن رحلة تقسيط زواجه ستحتاج عدة سنوات لانتهاء منها على حد

الإحتلال يُرقي الضابط السؤول عن إعطاء الأوامر لجنوده بقتل الفلسطينيين والنشطاء الأجانب في الضفة الغربية

اليسار ويدعي غيل نعماني، وناشطة يسارية أمريكية. وبعد نشر شريط الفيديو وفضح الحادثة، قرر جيش الإحتلال تقديم كلبز ونائبه وجنديين يعملان تحت إمرته للمحكمة التاديبية، ولكن النائب العسكري العام قرر عدم تقديم لائحة اتهام جنائية بحقه واكتفى بفرض عقوبات تاديبية مع السماح له بمواصلة خدمته في الجيش.

وأشارت الصحفية العبرية، نقلًا عن النائب العسكري، ادعاءه أن كبير قام بتنفيذ الحكم التاديبى الصادر بحقه بخصوص الحادثة وهذا لا يعيق استمرارية خدمته العسكرية والترقي في المناصب، مثل منصب قائد لواء الذي سيدخل إليه الصيف القادم.

ومن جهته ادعى المتحدث باسم جيش الإحتلال، أن الحادثة قديمة وتم فحصها بدقة من الناحية القضائية، لافتاً، كما أفادت (معاريف) إلى أن العقيد كلبز أنه فقرة الحكم الإنضباطى الصادر بحقه وقد شغل سلسلة من المناصب الفعالة المتميزة وبعد الفحص صدر القرار بتعيينه قائد لواء، على حد قوله. تجدر الإشارة إلى أن العقيد كلبز كان يشغل قائد سرية الهندسة في كتيبة الدورية التابعة للواء جولاني عندما وقعت الحادثة المذكورة، كما أشارت الصحفية العبرية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قرر جيش الإحتلال أمس الاثنين، ترقية العقيد شاي كلبز إلى منصب قائد لواء منطقة الضفة الغربية بعد مرور عام واحد فقط على جريمة إصداره الأوامر للجنود بإطلاق النيران الحية صوب المظاهرات الفلسطينية ونشطاء من اليسار تجمعوا بالقرب من الجدار الفاصل في الضفة الغربية المحتلة، مما أسفر عن وقوع إصابات، كما كشفت النقاب أمس صحيفة (معاريف) العبرية. هذا وتظاهر عشرات الفلسطينيين يراقفهم نشطاء من اليسار في 26 من شهر كانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي في منطقة الجدار الفاصل بالقرب من مستوطنة (الكانا) شمال الضفة الغربية، بدعوة من الناحية القضائية، لافتاً، كما أفادت (معاريف) إلى أن العقيد كلبز أنه فقرة الحكم الإنضباطى الصادر بحقه وقد شغل سلسلة من المناصب الفعالة المتميزة وبعد الفحص صدر القرار بتعيينه قائد لواء، على حد قوله. تجدر الإشارة إلى أن العقيد كلبز كان يشغل قائد سرية الهندسة في كتيبة الدورية التابعة للواء جولاني عندما وقعت الحادثة المذكورة، كما أشارت الصحفية العبرية.

التخزين الدائم للكهرباء بالمحمول يُحافظ على ذاكرة الجهاز وهذا التخزين ليس تحت تصرف صاحب الهاتف

مصادر أمنية إسرائيلية: الإحتلال عاد لسياسة الاغتيالات المركزية مستخدماً الطلاء المشع وطائرات الاستكشاف بدون طيار وكاميرات بريطانية متطورة

لحل مشكلة المراقبة، وهو ما أثبتت الوقائع والدلائل عكسه، حيث إن التخزين الدائم للكهرباء في المحمول يحافظ على ذاكرة الجهاز وبرمجته، وهذا التخزين ليس تحت تصرف صاحب الهاتف، ومن خلال موجات كهرومغناطيسية أو إرسال رسائل صوتية يمكن تحديد مكان صاحب الهاتف، سواء كان مفتوحاً أو مغلقاً، حيث يحدث تواصل بين الجهاز ومحطات التقوية والإرسال للشركة مقدمة الخدمة. كما بدأت قوى الأمن الإسرائيلية باستخدام نظام طورته جامعة (كينجفون) البريطانية وهو عبارة عن برامج تصوير ذات كاميرات منتشرة في الأماكن الحساسة، ويمكن لهذا النظام، الذي يستخدم في الأساس لمراقبة الأماكن العامة، استرجاع الصور بعد حدوث أي حدث مثل الإغتيالات أو السرقات أو أحداث سير أو فقدان طفل في شارع بحيث يمكن استرجاع صورة الموقع ومعرفة ما حدث بدقة.

إلا أن إسرائيل تستخدم هذا النظام في مراقبة المطلوبين المرشحين للتصفية، وذلك عن طريق وضع هذه الكاميرات الحساسة بواسطة عملائها الفلسطينيين لمراقبة منازل المطلوبين وأماكن عملهم، والناطق التي يترددون عليها.

حيث يوضع هذا الطلاء، بواسطة العملاء، على سلاح أو سيارات الكوادر النشوي اغتيالها. حيث تصدر هذه المواد المشعة موجات كهرومغناطيسية يتم تحديد موقعها من قبل طائرات الأباتشي، ثم قصفها وقتل من بداخلها، وبهذه الطريقة يتم اغتيال عشرات القواومين، وتعد هذه هي الطريقة المثلى لقوات الإحتلال نظراً لسهولتها ودقة نتيجتها خاصة عندما يكون الهدف متحركاً. بالإضافة إلى ذلك، تعد طائرات مستكشفاً بدون طيار بمثابة (رأس الرمح) في نجاح عمليات الإغتيال من قبل إسرائيل، حيث تعتبر (غرفة عمليات كاملة)، ومزودة بأكثر أجهزة التجسس تقدماً. تستخدمها قوات الإحتلال لتصوير المناطق الجبلية والناحية والمدن والقرى، وتبث صورها بشكل مباشر لأجهزة المخابرات الإسرائيلية عبر أجهزة رؤية ليلية وأجهزة استشعار حراري وأجهزة التقاط موجات الهوائيات الجواله، وتعطي كامل المعلومات اللازمة لفرق الموت الإسرائيلية كي تنقض على هدفها، ويأتي المحمول ليكون أكبر العملاء الإسرائيليين، فقد بات بالإمكان اليوم مراقبة أي هاتف محمول وهو معلق، حيث يعتقد المقاومون أن إغلاق الهاتف، ونزع بطاريته قايماً

وفي تطور نوعي خلال الإنتفاضة، طالت هذه الجرائم المستوى السياسي في تلك التظاهرات، وأحياناً وصلت إلى قمة الهرم السياسي في بعض التظاهرات. علاوة على ذلك، في شهر حزيران/يونيو من العام المنصرم نقل موقع صحيفة (يديعوت أحرنوات) الإكتروني عن المتحدث بلسان جيش الإحتلال، أن عملية الإغتيال التي نفذتها طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي استهدفت الناشط في الجهاد الإسلامي أحمد سعد الذي كان مسؤولاً في الأيام الأخيرة عن إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل حسب زعمه.

وأوضحت المصادر الأمنية في تل أبيب، بحسب الموقع عينه، أن عمليات الإغتيال القادمة مستتركة على النشطاء الميدانيين الذين يعكرون صفو الهدوء في غزة ويشكلون خطراً على حالة وقف إطلاق النار منذ أكثر من عام والتي تعتبر من أهدأ الفترات خلال الـ 15 عاماً الماضية، على حد تعبيرها.

في السياق ذاته، قال معلق الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس، عاموس هرتيل، وهو صاحب الباع الطويل في المؤسسة الأمنية في الدولة العبرية، قال إن سياسة الإغتيالات التي كانت تنفذها سلطات الإحتلال في الماضي ضد ناشطي

التخزين الدائم للكهرباء بالمحمول يُحافظ على ذاكرة الجهاز وهذا التخزين ليس تحت تصرف صاحب الهاتف

مصادر أمنية إسرائيلية: الإحتلال عاد لسياسة الاغتيالات المركزية مستخدماً الطلاء المشع وطائرات الاستكشاف بدون طيار وكاميرات بريطانية متطورة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

دون الإعلان عنها تواصلت قوات الإحتلال الإسرائيلي اتباع سياسة القتل خارج إطار القانون، المتمثلة في جرائم الإغتيال السياسي والتصفية الجسدية بحق مواطنين فلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تدعى أنهم ضالعون في أعمال عسكرية ضد أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة أو داخل إسرائيل. وما يبعث على القلق حقاً أن هذه الجرائم، كغيرها من الجرائم التي تقترفها قوات الإحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ترتكب بشكل مستمر في ظل الصمت القادمة من المجتمع الدولي وخاصة من قبل الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، وعدم العمل على وقف تلك الجرائم واتخاذ تدابير وإجراءات عملية تجاه دولة الإحتلال، الأمر الذي يدفع تلك القوات إلى ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق الفلسطينيين.

وبحسب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تنفذ قوات الإحتلال جرائم الإغتيال السياسي بحق الناشطين الميدانيين من كافة التظاهرات الفلسطينية،

عشرات بقيت خارج القائمة لصالح المستوطنات اليهودية

خمسون قرية ومدينة عربية في الداخل الفلسطيني تحصل على الإعفاءات الضريبية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نشرت وسائل الإعلام صباح أمس الإثنين القائمة الجديدة التي أقرتها الحكومة والتي سيجطى سكانها، بعد مصادقة الكنيست، بتخفيضات ضريبية، وتضم القائمة الجديدة 400 بلدة، من بينها نحو 50 قرية ومدينة عربية. ويأتي تغيير قائمة البلديات المستحقة لتخفيضات ضريبية في أعقاب التماس قدمه مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن للمحكمة العليا بهذا الشأن عام 2005، حيث ضمت القائمة السابقة 180 بلدة، لم تكن من بينها أي بلدة عربية.

ويرى مركز عدالة أن القائمة الجديدة التي صادقت عليها الحكومة تحمل تغييرات إيجابية، تستفيد منها آلاف العائلات في عشرات القرى والمدن العربية، خاصة في النقب. كذلك أضاف مركز عدالة أن التمييز بشأن الإعفاءات الضريبية لا يزال مستمراً، بحيث لا تزال عشرات البلديات العربية تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، إلا أن القائمة لم تضمنها، بل أثرت الحكومة أن تعطي الأفضلية لمعيار الموقع الجغرافي للبلدة، وذلك من أجل تعزيز المستوطنات الزراعية والصناعية في الجولان السوري المحتل، في الضفة الغربية وغور الأردن، على حد تعبير البيان الرسمي،



مستشاره أكد إحباط محاولات انقلاب مدعومة من المعارضة المرزوقي: الإرهاب مستورد من سوريا ومالي



المرزوقي: الدولة لم توجد لنزع أو فرض النقلاب

حرّة زهبة شفاقة لا يرتقي إليها أي تشكيك... من جانب آخر، قال المرزوقي إن الإرهاب أعلن الحرب ضد تونس، مشيراً إلى أن نقض هذه الظاهرة في البلاد هو «نتاج لظروف محلية تتمثل في الفقر والتمييز والبطالة والظروف المزرية التي خلفها النظام السابق».

لكنه استدرك بقوله إن الإرهاب هو أيضاً نتاج لما هو مستورد من سوريا ومالي، مؤكداً في

(غرب) التي أدت لقتل ثلاثة عناصر أمن ومواطن تونسي.

وانتقد المرزوقي تشديد الرقابة على النقلاب، مؤكداً أن «حق اللباس مضمون لكل التونسيين ولن أقبل أي تجاوز في هذا الشأن».

وأضاف «الدولة لم توجد لنزع أو فرض النقلاب»، مبيّناً في الوقت نفسه أنه في حال الشك بهوية المنقبة يمكن الاستعانة ببعض عناصر الأمن من النساء للتأكد من الأمر بشكل قانوني.

وكانت وزارة الداخلية التونسية شددت الرقابة على النقلاب بعد ضبط «عدد من الإرهابيين» مخفيين في زي النقلاب خلال عملية تمسيط روتينية لقوات الأمن التونسية في منطقة حي النسيم بولاية أريانة (شمال شرق).

من جهة أخرى، أكد مدير الديوان الرئاسي عدنان منصور أن رئاسة الجمهورية أحيطت في عدة مناسبات محاولات انقلاب أمينة وعسكرية وسياسية مدعومة من المعارضة.

وأشار منصور إلى أن بعض قيادات الجيش أخطأت وبعضهم الآخر تعرض إلى خطر الاعتقال لأنهم لم ينسقوا وراء الدعوات.

وتعيش تونس منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي اضطرابات سياسية وأمنية كبيرة تعززها التجاذبات الكبيرة بين الأطراف السياسية وسط قتال مستمر بين الجيش والتنظيمات المنترفة في مناطق متفرقة من البلاد.

ارتياح تونسي إزاء ترشيحه للانتخابات الرئاسية في الجزائر بقاء بوتفليقة في الحكم يخدم مكافحة الإرهاب

تونس - «القدس العربي»

- من حسن سلمان:

بيدي التونسيون ارتياحا لترشح الرئيس الجزائري لفترة رئاسية رابعة في الانتخابات المقبلة، حيث يعتبر بعضهم أن هذا الأمر سيساهم في مقاومة الإرهاب، فيما يشيد آخرون بدوره الكبير في التوافق السياسي بتونس.

وكان رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال أعلن السبت أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيترشح لفترة رئاسية رابعة في الانتخابات المقررة في نيسان/أبريل القادم.

ورغم أن سلال حسم الجدول المتواصل منذ أشهر حول ترشيح بوتفليقة للرئاسة، غير أن طريقة الإعلان عن الترشح دعت بعض الصحف إلى اعتبار الرئيس المرشح «مرشحا بالوكالة» باعتبار أن حالته الصحية لا تسمح له بحكم البلد.

وفي وقت تجنب فيه السياسيون التعبير عن أية مواقف تجاه ترشيح بوتفليقة، عبرت بعض وسائل الإعلام عن ارتياحها لقرار «بعزز الاستقرار السياسي في تونس»، مشيدة بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الجزائر في منع تسلل الإرهابيين للبلاد.

وأكد أمين بن مسعود في صحيفة «الشروق» التونسية أن ترشيح بوتفليقة للانتخابات الرئاسية يعد «من أهم وأصعب القرارات السياسية للقيادة الجزائرية» في ظل الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الدقيقة التي تمر بها منطقة المغرب العربي.

وأشار إلى أن بوتفليقة نجح خلال سنوات حكمه في تجنب الجزائر ويلات الأزمات الاقتصادية «تمكن من حماية البلاد من سيناريوهات التغيير المفاجئ والانقلاب الناعم والغزو بالأيادي الخفية على غرار ما حصل في ليبيا وما يحصل حاليا في سوريا وأوكرانيا وفنزويلا».

وأضاف «بقاء بوتفليقة على رأس السلطة في الجزائر مهم جدا لتونس»، مشيراً إلى أن «تونس احتاجت إلى رجل من طبقة بوتفليقة عند إفتراق الأشقاء عقب اعتقال محمد البراهمي، ومن يدرى فلعل واجب الجوار والحوار قد ينأديه

في ظل نشاطات مكثفة مؤيدة لجبهة البوليساريو في باريس

الرباط تستنكر بشدة العبارات المهينة المنسوبة لدبلوماسي فرنسي شبه المغرب ب «العشيقة»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

المؤيد لجبهة البوليساريو المعتقل منذ 2010 على خلفية تفكيك مخيم اكديم ازيك بمدينة العيون والحكم عليه بالسجن 30 سنة نافذة وادعاء الاثنى انهما متعاونان مع الجبهة البوليساريو واستدعت السفير الفرنسي بالإعلام احتجاجا رسميا.

امس الاثنى رفع زكريا موني، وهو بطر رياضي سابق في أحد أنواع الملاكمة، دعوى تالفة ضد مدير الخبرات المدنية عبد الطيف المحوشي، بتهمة المشاركة في التعذيب في وقت تفجرت فيه قضية تصريحات للسفير الفرنسي في واشنطن مسيئة للمغرب وتشهد فيه باريس نشاطات مكثفة مؤيدة لجبهة البوليساريو لم تشهدها العاصمة الفرنسية من قبل.

فبعد عرض فيلمه «ابناء السحاب» في أسبوع مناهضة الاستعمار الذي احتضنته العاصمة الفرنسية، رفقة رئيسة مركز روبرت كينيدي لحقوق الإنسان كيري كينيدي، والنشطة الصحراوية أميناتو حيدر قبل المنظر السينمائي الإسباني خافيير بارديم في برنامج «لوكون جورنال» على قناة كاتال بلوس» أنه التقى سفير فرنسا لدى واشنطن فرانسوا ديلاير، ستة 2011، وتحدث معه بشأن دعم موقف المغرب في نزاع

بات واضحا ان طلب النيابة العامة المغربية استدعاء رئيس جهاز الخبرات الداخلية المغربية للتعذيب، لم يكن الا إشارة على متابع توجه المغرب في علاقاته مع حليفته التقليدية والداعمة له في قضية الصحراء الغربية، القضية الاساسية للمغرب، ونجاح جبهة البوليساريو في اختراق صحن مغربي منع، ليس على الصعيد الرسمي فقط، بل وعلى صعيد المجتمع المدني.

واستدعت النيابة العامة في باريس عبد الطيف المحوشي المدير العام لدربرية مراقبة التريب الوطني (DST) للاستماع اليه في تورط الجهاز بالتعذيب بناء على دعوتين تقدم بهما كل من عادل المنصور المواطن الفرنسي من اصل مغربي واعتقل 2008 على خلفية تهريب المخدرات ونعمة اسفاري الناشط الصحراوي

هذه العبارات، دون الاقتصار على مجرد تكذيب الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية دون أي رد فعل للدبلوماسي المعني بالأمر، سواء نسبت إليه من طريق الخطأ، أو أنه صرح بها فعلا.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ردا على تصريحات بارديم وبيان الحكومة المغربية أنّ موقف فرنسا من نزاع الصحراء العربي على مبادئ، وعلى رؤية تحيد الاستقرار وحماية حقوق الإنسان في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن حكومة بلاده ترفض ادعاءات بارديم «المستغربة» جملة وتفصيلا، حول صدور الموقف الفرنسي من النزاع بسبب أظرفة قدمها الرباط، وانها تستهدف التأثير على موقفها من الصحراء، ومقترح الحكم الذاتي الذي تعتبره أرضية جدية وذات مصداقية، من أجل بلوغ حل متوافق بشأنه وأكد انه «لا جد ما يثبت صحة تصريحات الدبلوماسي الفرنسي كما أنها لا تكتسب طابع رسميا».

وربطت مصادر دبلوماسية في الرباط بين الأزمة الفرنسية المغربية وطلب الرباط تأجيل الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها نيكولا هيلو المبعوث الخاص



الملك زكريا الموني اتهم مدير المخابرات بتعذيبه

الرئيس الفرنسي من أجل حماية كوكب الأرض، امس الاثنى بالرباط لاقاء محاضرة بالرباط حول موضوع حماية كوكب الأرض والالتقاء بالعديد من المسؤولين المغربي.

وأوضحت المصادر ذاتها أن هذا التأجيل، تم بناء على طلب من الرباط، في انتظار الحصول على توضيحات حول الشكاية التي تقدمت بها منظمة غير حكومية في حق المدير العام لرقابة التراب الوطني بشأن «تواطؤ مع المحدث باسم الخارجية الفرنسية إن حكومة بلاده ترفض ادعاءات بارديم «المستغربة» جملة وتفصيلا، حول صدور الموقف الفرنسي من النزاع بسبب أظرفة قدمها الرباط، وانها تستهدف التأثير على موقفها من الصحراء، ومقترح الحكم الذاتي الذي تعتبره أرضية جدية وذات مصداقية، من أجل بلوغ حل متوافق بشأنه وأكد انه «لا جد ما يثبت صحة تصريحات الدبلوماسي الفرنسي كما أنها لا تكتسب طابع رسميا».

وربطت مصادر دبلوماسية في الرباط بين الأزمة الفرنسية المغربية وطلب الرباط تأجيل الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها نيكولا هيلو المبعوث الخاص

متظاهرون في طرابلس يحذرون رئيس المحكمة الدستورية العليا من دخول ليبيا في صراعات دامية ويطالبونه بتسلم الحكم

ليبيا - «القدس العربي»

- جابر نور سلطان:

لم يعرهم اهتماما ولم يصغ لطلباتهم. وحذر بواقعية وهو من أبرز النشطاء الحقوقيين والسياسيين في ليبيا رئيس المحكمة الدستورية العليا من أن تجاهل المحكمة الدستورية العليا لطلب جماهير الشعب الليبي، يتسلم السلطة وإدارة شؤون البلاد، وتشكيل حكومة أزمة، والدعوة إلى انتخابات برلمانية، ورئاسة

مبكرة، هذا التجاهل سيدفع البلاد إلى صراعات دموية، مذكراً بالظواهر التي شهدتها العاصمة طرابلس في منطقة غرغور رفضاً لوجود إحدى الكتيبات المسلحة، ما نتج عنه سقوط أكثر من أربعين قتيلاً وعشرات الجرحى.

وقال أحد المشاركين في الوفد الشعبي للمحكمة الدستورية العليا: إننا نحملكم تبعات تراخيكم وعدم استجابتكم لحالة الغليان التي يشهدها الشارع الليبي، الذي بات يعاني من حالات متكررة للقتل وللاختطاف وللاعتداء على السيادة الليبية، وانتهاك حرمة الوطن وكرامته، و يكفي أن نستشهد بما جرى بالأس

بهدت الكلمات اسهل المتحدث باسم الظاهرة الشعبية التي شهدتها طرابلس صباح السبت محمد بوقعيق، رئيس منظمة الشفافية الدولية في ليبيا حديثة، لرئيس المحكمة الدستورية العليا، وأعضاء الدائرة الدستورية في مقر المحكمة بالعاصمة

طرابلس، مضيفا أن الليبيين استفادوا كل مقومات الحرمان والسلمي وخرجوا في مظاهرات حاشدة تطالب برحيل المؤتمر المنتهية صلاحية لكن المؤتمر

كما سبق أن تحسست صحف جزائرية عديدة من تنشيط المغرب لعلاقاته مع مالي وساحل اللواتج واستقباله للقائدين في حركة الطوارق، حلت مواقع صحافية موريتانية أبعاد وانعكاسات جولة الملك محمد السادس التي انقضاها بمالي ويداها بساحل العاج، مستشهدة زيارته قادرا كبيرا من تجاوز موريتانيا والفكر على دورها التاريخي في المنطقة.

وكان أبرز ذلك، التوجس الذي عبرت عنه أمس الاثنى صحيفة «الراي المستنير» الموريتانية المسئلة حيث كتبت: «...طبيعي أن يتعاون المغرب مع مالي، وطبيعي أن يقدم العامل المغربي عنصرة آلاف مصحف لمساج مالي، ويتعهد بتكوين 500 إمام من أئمة الوسطية لمواجهة التطرف في إفريقيا جنوب الصحراء، وطبعاً نتائج الزيارة تتلخص صدورنا كموريتانيين فحنن نسعد بتعزيز العلاقات والتكامل بين إفريقيا والعالم العربي واعتبرنا ونعتبر ذلك

معهد استراتيجي ينصح مدريد بتفضيل الحكم الذاتي في نزاع الصحراء حفاظا على مصالحها

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

لديها، والساعي والاستراتيجية التي يجب على دبلوماسية مدريد تبنيها للتكيف مع التطورات العالمية لاسيما بالنسبة

لأسباب أمنية واستراتيجية تتعلق بمصالح اسبانيا والوضع العام في غرب البحر الأبيض المتوسط، وأومت دراسة صادرة عن معهد استراتيجي اسباني بضرورة دعم حكم ذاتي متقدم في نزاع الصحراء الغربية بأخذ الاعتبار مصالح المغرب والليبياساريو وفي نفس الوقت يمنح الجزائر دورا في البحث عن الحل.

وصدرت الدراسة عن معهد ريال الكانو وهو شبه رسمي يقدم للدولة الإسبانية مخططا في مجال الخارجية، وقد جرى تقديم التقرير للجنرال «نوح التجديد الاستراتيجي للسياسة الخارجية الإسبانية»، في المرسلة الدبلوماسية أمس الاثنى في العاصمة مدريد بحضور وزير الخارجية مانويل مارغايو وعدد من وزراء الخارجية السابقين وأبرزهم خافيير سولانا الذي كان يشغل منصب الأمين العام للحلف الأطلسي، ويرسم التقرير الذي شارك في صياغته 200 خبير إسباني ومستشارون أجانب التطورات العالمية ويكف تعكس على اياها، والساعي والاستراتيجية التي يجب على دبلوماسية مدريد تبنيها للتكيف مع التطورات العالمية لاسيما بالنسبة

لدولة تعتبر قوة متوسطة وترغب في لعب دور إقليمي بشكل فردي وغير المتوسطة التي تنتهي إليها مثل الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي والتجمعات التي تجمعها مع المغرب العربي.

وركز التقرير على الأهمية التي يحتلها المغرب في السياسة الخارجية الإسبانية، ويطلب بضرورة إيلائه مكانة خاصة ولعب مدريد دورا وتكونا تقريبا جهات النظر بين الدول المغاربية وخاصة بين المغرب والجزائر. وينطلق التقرير من الدور الإسباني في «الجسر الدبلوماسي» بين الاتحاد الأوروبي والمغرب العربي.

ويعالج التقرير دور المبادرات التجارية والهيئات الاقتصادية لمواجهة تحديات مشتركة مثل الإرهاب والهجرة السرية.

وفي ملف الصحراء الغربية، يبرز التقرير التغييرات الحاصلة في التركيبة السكانية في الصحراء بما فيها مخيمات تندوف، حيث انقل مئات الآلاف من المغاربة للعيش في الصحراء وتولف دولتا المغرب والساحل على منطقة تندوف بغية في الحصول على المساعدات الدولية. ويحذر التقرير من الوضع الجديد في منطقة الساحل فضا لنشاط الاجرام المنظم والحركات الإسلامية المنترفة المرتبطة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وحركات أخرى.

ويكسب التقرير الختوم من اي سيناريو لإقامة دولة

التي ما إن تأخرت في الإجابة، حتى بادئ إلى زيارة الجزائر أول، ولقد كانت إشارة قوية من الرئيس ولد عبد العزيز الذي تربى في أحضان المغرب الرئيس الأسبق ولد الطابع المعروف بشيئته الشديد باحترام بلده، وطريقة للقول بأن التعامل مع موريتانيا يجب أن يأخذ جدية.

أما في كانون الأول / ديسمبر 2011، فقد أتهم مراسل وكالة المغرب العربي للأنباء في نواكشوط خلاف في البلدين حول مقعد غير دائم في مجلس الأمن بالأمم المتحدة.

ومما يثير حساسية جديدة في علاقات الرباط ونواكشوط نقل العلاقات الأزوادية التي ظلت طيلة عقود تعمل بتوجيه موريتانيا، مراكز قيادتها من نواكشوط إلى الرباط التي قامت باحتضان قيادة الحركة الوطنية لتحرير أزواد بعد انتقالها من نواكشوط.

ويشعر الطرفان التغيرات التي تطوّر في الوضع وإضافة الجانب السياسي والدبلوماسي يستخدم المغرب في توسيع مناطات تأثيره، والجانب الديني وذلك بتعبهه بإرساء الوساطة والاعتدال في منطقة الساحل عبر تدريب مئات الأئمة حيث بدأت في هذا الصدد إجراءات تدريب 500 إمام من جمهورية مالي.

وتستخدم المملكة المغربية ضمن آليات تنشيط دورها الإقليمي، تأثيرها الكبير على الطرق الصوفية وبخاصة الطريقة التجانية التي تؤدي صريح ومؤسسها الشيخ أحمد التجاني، والثوري ومما يربطان منتشرتان بشكل كبير في موريتانيا ومالي

المكسي في مراكش، بلال أغ الشريف، الأمين العام للحركة الوطنية لتحرير أزواد، مرفوقا بالمتحدث باسم الحكومة موسى الخضر المغربي «أن هذا وأكد بيان للصحف المكسي الاستقبال المكسي يندرج في إطار الجهود الدووية والموصولة التي ما فتئ الملك يبذلها من أجل إقرار الأمن والاستقرار، بشكل دائم، بهذا البلد الشقيق، والمساهمة في التوصل إلى حل لازمة مالية، وذلك منذ اندلاعها في كانون الثاني / يناير 2012».

وإضافة الجانب السياسي والدبلوماسي يستخدم المغرب في توسيع مناطات تأثيره، والجانب الديني وذلك بتعبهه بإرساء الوساطة والاعتدال في منطقة الساحل عبر تدريب مئات الأئمة حيث بدأت في هذا الصدد إجراءات تدريب 500 إمام من جمهورية مالي.

وتستخدم المملكة المغربية ضمن آليات تنشيط دورها الإقليمي، تأثيرها الكبير على الطرق الصوفية وبخاصة الطريقة التجانية التي تؤدي صريح ومؤسسها الشيخ أحمد التجاني، والثوري ومما يربطان منتشرتان بشكل كبير في موريتانيا ومالي

المغرب يفعل محاور استقطاب إقليمية تتجاوز أدوار موريتانيا والجزائر الموريتانيون يتفحصون إبعاد وانعكاسات زيارة ملك المغرب لبامباكو وأبيدجان

نحو إضاعة موريتانيا؟».

وجزمت جون أفريك على» أن لا مؤشر على الانفراج فلا يكاد يمر أسبوع إلا وتحدث الصحافة سواء في موريتانيا أو المغرب، عن تدهور العلاقات الثنائية بين البلدين.

وللتفسير الحساسية المفرطة للعلاقات المغربية الموريتانية نسبت جون أفريك للخبير لأن أنتيل مدير برنامج إفريقيا جنوب الصحراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية والمختص في الشأن الموريتاني قوله «لا توجه خارجيا جديدا لدى الرئيس الموريتاني، وإن كانت الرغبة تحدهه في تحسين العلاقات مع الجزائر، لكن دون أن يكون ذلك على حساب العلاقات مع المغرب، حيث أن العلاقات بين المغرب وموريتانيا تبقى استثنائية، وبالتالي فإن من يخشون انعطاف موريتانيا نحو الجزائر، لا يعرفون موريتانيا، جيدا».

وقد خضعت العلاقات المغرب مع موريتانيا على الدوام لحوادث واصطدامات بين الفئتين الأخرى، فخلال 2009، وبينما كان الرئيس الموريتاني، ولد عبد العزيز، المنتخب لثو، يصعد التحضير لأولى زيارته إلى الخارج، قام بإطوار السلطات المغربية،

أمرا في غاية الأهمية والحيوية لكن رغم ذلك يشعر بعض الموريتانيين بشيء من الامتعاض المبرر، فالملك عبر اجواءنا مرات عديدة في زيارات رسمية لجيراننا جنوبا وشرقا وأجلبت زيارته لموريتانيا بتجربيات غير مقنعة، ثم إن تفعيل محور الرباط - نكار - باريس واسناده بحور مراكش - بامكو - أبيدجان يجعلنا نتوجس من آثار ذلك الجانبية على مستوى التجاذبات الإقليمية الثنائية.

وتابعت «الراي المستنير» تقول «لقد لدغت موريتانيا من جحر هذه المحوريات إبان أزمة علاقاتها مع السنغال في ثمانينيات القرن الماضي ولا نود أن يعيد التاريخ نفسه أو يعيد الآخرون تمسيط واقعها بما يؤثر على مصالحنا الحيوية في محيطنا الإقليمي الحيوي».

ومن اللافت، تضيف «الراي المستنير»، أن تتمسح الزيارة الحالية عن اتفاق عسكري أممي كبير ظهره بناء تكات ومنح تدريبات لكن بنوده غير العلنة تضمنت تدريب الحرس الرئاسي المالي وتدريب قوات تدخل خاصة ومنح أسلحة متطورة وتبادل معلومات استخباراتية حيوية وكلها أمور من شأنها أن تدخل بالتوازن الاستراتيجي مع دولة تشارك

نواكشوط - «القدس العربي»

- من عبد الله مولود:

كما سبق أن تحسست صحف جزائرية عديدة من تنشيط المغرب لعلاقاته مع مالي وساحل اللواتج واستقباله للقائدين في حركة الطوارق، حلت مواقع صحافية موريتانية أبعاد وانعكاسات جولة الملك محمد السادس التي انقضاها بمالي ويداها بساحل العاج، مستشهدة زيارته قادرا كبيرا من تجاوز موريتانيا والفكر على دورها التاريخي في المنطقة.

وكان أبرز ذلك، التوجس الذي عبرت عنه أمس الاثنى صحيفة «الراي المستنير» الموريتانية المسئلة حيث كتبت: «...طبيعي أن يتعاون المغرب مع مالي، وطبيعي أن يقدم العامل المغربي عنصرة آلاف مصحف لمساج مالي، ويتعهد بتكوين 500 إمام من أئمة الوسطية لمواجهة التطرف في إفريقيا جنوب الصحراء، وطبعاً نتائج الزيارة تتلخص صدورنا كموريتانيين فحنن نسعد بتعزيز العلاقات والتكامل بين إفريقيا والعالم العربي واعتبرنا ونعتبر ذلك

على الشباب المعتقلين ألا يشكو من تغطية أعينهم أثناء التحقيق فهناك متظاهرون حرموا من النظر إلى الأبد مصر تحتاج إلى من يقدم لها رؤية للمستقبل... والأمل صار معقودا على العسكر في إقامة الدولة المدنية المنشودة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كثيرة الأخبار والموضوعات المهمة التي ازدهمت بها صفحات صحف أمس الاثنين 24 فبراير/شباط، لكن أهمها هو الحيرة التي بدأت تنتاب الكتليين حول انتخابات رئاسة الجمهورية وهل سيترشح السيسي لها أم لا، ومتى سيعلن قراره، ومن هم أعضاء الفريق الذي يعد له البرنامج وهيئة مستشاريه؟ خاصة بعد أن أكد زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير» في برنامجه التلفزيوني المتميز بقناة أون تي في بأن فريق المستشارين الذين يعدون البرنامج هم محمد حسين هيكل وعمرو موسى والدكتور مصطفى حجازي والدكتور عبد الجليل مصطفى والمخرج خالد يوسف، وعيسى كما معروف قريب من دائرة المشير السيسي وكذلك عدد آخر من زملائنا وأصدقائنا الصحفيين والسياسيين. ويمكن القول أن السيسي بدأ برنامجه الانتخابي فعلا قبل أن يعلن بنفسه تقدمه الترشح لمنصب الرئيس خارجيا وعربيا، من خلال البدء في خطوات يؤكد بها استقلال إرادة وسياسة مصر بعيدا عن سيطرة أمريكا وتوجيهاتها استجابة للمشاعر الوطنية الطاغية. وكنا قد أشرنا إلى زيارته مع وزير الخارجية نبيل فتحي إلى روسيا وأهميتها، رغم أنها شكليا تعتبر ردا على زيارة سابقة لوزير الدفاع والخارجية الروسيين لكنها تعتبر عمليا تعارفا مباشرا بين الرئيس الروسي بوتين ورئيس مصر القادم.

من أيام جاء قائد سلاح الطيران الروسي في زيارة أخرى بما يعزز قرب الإعلان عن تفاصيل صفقة الطائرات ومنظومة للدفاع الجوي تتزامن مع بدء حملة السيسي للانتخابات، وستكون تأكيداً على استمرار وقوة التحالف المصري السعودي الإماراتي الكويتي، الذي سيدعم تمويل الصفقة وسيستأن من ذلك أيضا مع تحسين في العلاقات مع أمريكا ورفع الحظر المفروض على توريد شحنات الأسلحة، خاصة الطائرات، وتأكيد مصر أكثر أنها لا تستبدل العلاقات مع أمريكا والاتحاد الأوربي بعلاقات مع روسيا، وفي الوقت نفسه إشاعة روح الأمل بين رجال الأعمال والمستثمرين وعدم إيجاد حالة من التوتر بسبب الدول في مشاكل مع الأمريكان والأوروبيين. كما واصل مسانقته وعمال مؤسسة الإعلام في القاهرة والجزيرة إضرابهم وكذلك الأطباء للمطالبة بحقوق مالية لا سياسية. والقاء القبض على عاملين بحديقة الحيوان بالجيزة أثناء عرضها للبيع غزالين سرقاها من الحديقة على طريقة المطرب الراحل شفيق جلال في أغنيته كعب الغزال يا متحنى.. كما نشرت الصحف خبر وفاة صديقنا العزيز الشيخ يوسف البديوي وقد أحسست بحزن شديد عليه.. وإلى بعض مما عندنا..

أيمن نور: علاقتي بحزب الله إشاعة كاذبة

وبعداً تقريبا اليوم بالنشاط المتزايد للأحزاب والشخصيات السياسية، حيث قال زميلنا وصديقنا أيمن نور رئيس حزب غد الثورة، الهارب إلى العاصمة اللبنانية بيروت، رغم أنه غير مدرج على قوائم الترقب والوصول ولم يصدر قرار بمنعه من السفر، ولا تصاليف النيابة بالتحقيق معه، وكانت حجته أنه يتم تأهيله في بيروت لإجراء عملية جراحية في الرئة في ألمانيا، ثم صرح بأنه أجراها في بيروت وسيعود إلى مصر بعد شفائه، في حوار مذبذب على قناة القاهرة والناس أجراه معه الإعلامي البارز لؤي خليفة عندما سأله من يتحمل نفقات إقامته جاب أنه الذي يتحملها لا حزب الله، كما يشيع البعض، وفجأة سافر أيمن إلى قطر ثم إلى ماليزيا بدون العكاز الذي أظهره لطوئي وقال أنه يتكى عليه لساعته في المشي، وفجأة نشر أن عمله في الجمهورية يوم الثلاثاء حواراً معه على صفحة كاملة ثم نشرت (المصري اليوم) يوم الخميس حديثاً آخر على صفحة كاملة أجرت معه زميلتنا الجميلة سهام الشراوي أي قال إنه سافر فعلا إلى قطر لحضور مؤتمر بحث نظمه مركز الدراسات والأبحاث العربية لمناقشة مستقبل الأزمة الفلسطينية ثم قام بالسفر إلى كوالابور بدعوة من ياسم فخايجي لإلقاء كلمة في مؤتمر، وفي أنه حضر مؤتمر للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، والملاحظ أن حديث «المصري اليوم» نشر بالتزامن مع نشر الصحف خبر استقبال المشير السيسي رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري رئيس كتلة المستقبل. المهم أنه من ضمن أسئلة سهام له سؤال نصه: ماذا عن علاقتك بحزب الله اللبناني؟ فقال بالنص: «تردد أنه تربطني علاقة بحزب الله وأعيش في حمايته وهذه شائعات كاذبة وسائفة وأنا في حماية وقيادة العمليات وقيام المستقبل، ومنذ سفرى إلى لبنان حرصت على ألا أجزى أي لقاءات سياسية حتى مع بعض من تربطني به علاقات صداقة شخصية، ولم ألتق أبداً إلى واجبات العزاء والشاطرة.

والسؤال الآن هو هل أيمن أراد استغلال زيارة سعد لحضر لطلب منه التوسط لدى النظام لعودته من دون أي علاقة له، وكان شرط سعد أن يعلن أيمن براءته من أي علاقة له بحزب الله أو التنظيم الدولي للإخوان، وقام أيمن بالاتصال بالصحافيين وطلب إجراء الأحاديث لتمهيد للزيارة والإفصاح عما فيها، أو أن أيمن هو الذي قام بذلك من تلقاء نفسه ليحمي سعد، خاصة وهو يبارح في العلاقات العامة أم أنه أجرى اتصالات مستقلة مع جهاز ما داخل مصر وطلب منه إعلان براءته الله اعلم.

هالة شكر الله: العدالة الاجتماعية هي أساس نهضة المجتمع

ما من حزب عد الثورة ورئيسه إلى حزب الدستور وانتخابات رئيسته حيث فازت بالرئاسة السيدة هالة شكر الله - قطيعة - المفاجأة أنها يسارية وكانت وهي طالبة في الجامعة في السبعينات أيام حكم الرئيس الراحل أنور السادات، ضمن الحركات الطلابية المعارضة، وتعرضت لضايقات كثيرة ثم كانت لها نشاطات اجتماعية في بعض الأحياء الفقيرة، وقد نشرت لها «المصري اليوم» يوم الأحد حديثاً أجراه معها زميلنا محمود رمزي وخالد الشامي وهو غير زميلنا العزيز في «القدس العربي» خالد الشامي قالت هالة «المصاحبة مع الحزب الوطني الذي أقصد الحياة السياسية، من دون محاسبة على فساده وما نهبه أفراده طول بقاء نظامه، ولما صاحبه الإخوان أيضاً من دون محاسبة مع هذا الطرف القاتل الذي بين يديه فضيل فيصل عسكري يمارس الإهراء والفكرى والإقصائي على الناس، فهو فضيل قاتل في حق الشعب ومؤسس الدولة، ويعتمد على تكفير المواطن ومنهجه بالإرهاب من النقد والشتائم الدولية، ويعتمد على تكفير المواطن الاجتماعي في أساس نهضة المجتمع، وإن ضبط الأسعار ضرورية وإن توفير مناخ الحرية والديمقراطية في الحياة هو الأساس... اعتقد أن البراءة لم يكن يستحق الهجمة الشرسية ومحاولات التشويه المفرطة التي تعرض لها، فلا يفتخر أحد دوره في الثورة والحياة السياسية، والحزب لن يكون في المستقبل قائماً على شخص وإنما مؤسسة حزبية ناجحة..

واللجانة فإن الدكتور البراءة كان حتى قبل وبعد ثورة يناير/كانون الثاني يعلن إيمانه بالاشتراكية الديمقراطية وإدخال تعديلات عديدة على أفكاره نحو ثورة يوليو/نوموز وخالد النكر، بعد أن كان يهاجمها في البداية بدأ تغير كثيراً من مواقفه نحو إعجاباته الاجتماعية، وكان حزب مصر القوية الذي يترأسه الإخواني أبو المنعم أبو الفتوح قد أجرى اتصالات مع الدستور قبل انتخابات رئيسته ليبحث التنسيق والتعاون، ومن الواضح أنه وغيره من الإخوان وكذلك جناح داخل الدستور شعر بالصدمة بعد كشف هالة عن توجهاتها.

الخلاف السياسي الداخلي الواجب حله بأليات العمل السلمي

وعلى طريقة جينا في سيرة القطر جة ينطد فقد نط عبد المنعم أبو الفتوح في لسانه اليوم - الأحد - على ثلثي الصفحة الخامسة من «الأهرام»، في حديث نشرته له وأجرت معه زميلتان جليلتان زينب عبد الرزق وعزيمة عبد الغني وأبرز ما قاله هو: «ادعاء أن ما حدث في 3 يوليو/تموز قام لواجهة حرب أهلية غير صحيح وأرفض هذه الإدعاءات، فليس لدينا سنة وشهيرة أو مسيحيون ومسلمون سيقتلون بعضهم بعضاً... لا نذكر أن الناس كانت رافضة لرسى وكنت أشاركهم الرأي في ذلك، ولكن هناك آليات ديمقراطية للتعريف عن ذلك الرفض... فهناك فارق بين الحساب السياسي والقضائي ولا يعني ذلك أنه كلما يأتي الينا رئيس فاشل تطالب الجيش بالتدخل لعزله.. الجيش مهتمة بحمايتنا من العدو الأجنبي وليس حمايتنا من بعضنا بعضاً... ما حدث أمام الاتحادية جريمة ولكن ما دخل ذلك بالبلديات العسكرية، هو جريمة يعاقب عليها القانون ولكن هذا لا يبرر ما حدث في ما يحدث العسكرية الجيش هي حماية الشعب من العدو الأجنبي فقط.. مرسى كان رئيساً فاشلاً وكان يجب أن يذهب، ولكن هداه بالصدوق وهذا خلاف بيبي وبين فاشل من جهة الإبقاء، الذين رغبو في الإطاحة بمرسى بقلب وبدلاً ذلك من خلال بيانها بانتظار أول بيان من الجيش، الذي يفضح هذا لا يحب الجيش المصري وهو مؤسسة وطنية مهيبة نعتز بها ونحن أغير الناس عليها، ولكن دوره الوحيد هو أن يدافع عن البلد ضد أي عدو أجنبي.. أما الخلاف السياسي الداخلي فكان الواجب حله بأليات العمل السلمي.. الجيش المصري في 25 يناير/كانون الثاني عندما نزل لم يقق في صف الشعب أو مع مبارك ولم يطلق رصاصة واحدة فالشرطة كانت تطلق الرصاص علينا وعلى الشباب، والجيش نزل عندما انهارت الشرطة وأخذ موقفاً محايداً ولم يلقب على مبارك رغم أنه رئيس فاسد على مدى 30 عاماً مثل ما فعل مع مرسي عن أنه رئيس فاشل، المصريون رفضوا الإخوان المسلمين ولم يرفضوا الإسلاميين، ولكنهم يفتقرون فكرة تأييد مرشحيه إسلامي، لا يجوز أن نخطئ بين الإسلام والدين والإخوان لأنهم فضيل سياسي، والمصريون رفضوه بسبب ممارستهم ولم يرفضوه من البداية، بديلين أنه خلال خمسة استحقاقات



walid taher@yahoo.com

أحمد منصور: صف وفضائيات الانقلاب تش حملة ضدي

وتطالعنا جريدة «المصريون» عدد امس الاثنين بمقال للكاتب فتحي مجدي عن الإعلاني مسارع إلى ثبوتة البرهان بعد حملة «التقطيع» التي شنت عليه واتهامه بالتحريض على قتل الضباط حيث يقول: «أثار مقال منسوب للإعلامي أحمد منصور، المذيع بقناة «الجزيرة» يبارك عمليات «الانتقام» من رجال الشرطة ويحرض على استهدافهم، جدلاً واسعاً على نشاشات الفضائيات المصرية ومطالبات بإحالة إلى لجنة التأديب بنقابة الصحفيين التي يشغل عضويتها لحاسبته عن الكلام المنسوب إليه.

لكن منصور -القمي في قطر والمعروف بموقفه المناهض لما يسمى به- الانقلاب، في مصر سارع إلى ثبوتة البرهان بعد حملة «التقطيع» التي شنت عليه واستهدفته، واتهم ما سماها به «أجهزة الخابريات» في مصر بتلقيق المقال الذي أشار ضجة واسعة، بعد أن انتشر على نطاق واسع ونشره موقع «إخوان أون لاين»، الموقع الرسمي لعامة «الإخوان المسلمين». وقال منصور- الذي أصدر النائب العام في مصر أمراً بضيغته وإحضاره بتهمة تعذيب محام في ميدان التحرير إبان ثورة 25 يناير 2011 - عن حسابه على موقع «تويتر»: «قامت أجهزة الانقلاب بتضليل العشرات من المواقع الإخبارية منها الإخوان أون لاين، بنشر مقال باسمي فيه تحريض على القتل وأعلن براءتي من هذا الهر».

ورأى منصور- الذي كان قد توعد في وقت سابق من مساهم بقيادة «الانقلاب» في بعض تصريحات موجعة وفتشهم- أن ذلك يأتي في إطار خطة لاحتقنه قضاياه، مقالات باسمي على فيسبوك فيها تحريض على القتل ثم تحرك عملاء لها لرفع قضايها، وفضائيات إصدار أحكام ضدي لعبة مذبذبة من نظام قدر، على حد وصفه. وكان الحماسي سمير صبري قد تقدم بشكوى لنقابة الصحفيين ضد أحمد منصور اتهمه فيه بأنه «ارتكب جرائم عديدة في حق الوطن، سواء من جرائم سب وقذف لرموز الدولة وشيخ الأزهر والمؤسسة العسكرية ووزارة الداخلية قيادات وضباط وجنود من خلال تويتات يسطرها على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر».

وعلق الإعلامي بقناة «الجزيرة» على حملة الهجوم التي استهدفته عبر وسائل إعلام وفضائيات مصرية أمس، قائلاً: «فضائيات الانقلاب وصحفه ومفكره قاموا جميعاً بكل فعل وبشأن هجوم واسع المنطاق ضدي مستخدمين مقالاً زيفوه ونشروه باسمي إلا لعنة الله على القتل الكاذبين».

عندما يمسى المواطن بثلاثة قروش

ونبقى في «المصريون» عدد اليوم نفسه ومع الكاتب محمود سلطان الذي يتحدث لنا عن المواطن الذي يمسى بثلاثة قروش يقول: «كنت أظن أن بعض المفكرين المصريين القريين من الحزب الوطني- ومن بينهم مفكرون سياسيون كبار -يتحدثون عن وجهه نظر شخصية، ولا يعيرون عن أجهاد رسمي داخل الدولة، حول الصورة الانطباعية بشأن أوضاع المصريين المعيشية، وذلك قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني. بعضهم كان يعتمد على قراءة وتحليل «الفتوى» الإجمالية للمكالمات الهاتفية وعدد السيارات التي يشتريها المصريون، وليقيم مستوى فقر المصريين أو غناهم. كان هذا الفريق يسرف عادة في تسويد تحليلاته بالأرقام التي جعلها الفواتير الإجمالية، وهي وإن كانت أداة «كسولة» لسيرور الحقيقة، لأنها تعتمد على جهد مكتبي داخل الغرف المكتبية، ولا تعتمد على استقصاء حقيقي بالزور إلى الشارع للاطلاع عن قرب على الحقيقة، التي عادة ما تكون مخالفة لما تحمله الفواتير من دلالات ونتائج مزيفة، أو على الأقل تلوي عنق الحقائق وإرغامها على أن تكون أداة في كاذمة التحيز الأيديولوجي والدعاية السياسية والحزبية، فعلى الرغم من هذا التحفظ، الشروع على مثل هذا المنهج، إلا أنه يظل له مسوغاته حال تعلق الأمر بكاتب أو محقق لم يتربط أبى أن يؤسس قناعاته على «التجربة»، أو استخدام معطيات الخبرات الحسية، أو ما يطلق عليه في علم الاجتماع السياسي به-المبيريقي... واعتقد أنه مصطلح شهير قد اطلع عليه هؤلاء المتفوق بالتاكيد. كنت أعتقد أن هذا النمط من الاستسهال والإطلاع على المجتمع من «فوق» وليس من «أسفله»، حيث تنتشر العشوائية ومدن الصفيح والفقر والجهل والمرض... مسألة تتعلق بالهذب البحثي عند هذا الفريق من الباحثين العاملين بالقرب من حواضن الحزب الوطني وسبب ذلك، وأنهم- وهذا أحقهم- يوظفونه في الدعاية لأداء الدولة التي يتولون وظيفة الدفاع عن سياساتها وتبريرها... غير أنني اكتشفت أنها عقيدة سياسية رسمية تؤمن بها أعلى السلطات التنفيذية، فيما يظل هؤلاء الباحثون أحد أهم وأبرز تجلياتها في المشهد الإعلامي والصحافي المصري. يوم 2010/7/11 أكد رئيس الحكومة الأسبق د. أحمد نظيف، أنه مقتنع بأن الشعب المصري شعب «مترف» و«سعيد»، ومستواه المعيشي «عال العال»... وذلك بعد اطلاع على الفاتورة الإجمالية لقيمة السيارات التي اشتراها المصريون مؤخرًا، تصريحات نظيف- في ذلك الوقت- أكدت بأن السلطات المصرية في عهد مبارك، كانت فعلاً معزولة عن الناس، ولا تعرف عنهم شيئاً إلا من خلال الفواتير وضرب الودع وقراءة الكف... فعندما يعلن رئيس الحكومة بأنه مطمئن على «معيشة» المصريين من خلال اطلاعه على وضع وريقات صادرة عن مراكز بيع السيارات... فإنها كارثة حقيقية.. وفي حين كانت أحوال المصريين بالنسبة إلى حد بعيد، ابتداءً من كسرة الخبز وكوب المياه والصحة والتعليم... وانتهت بمعاملاتهم في الشارع والمصالح الحكومية وفي أقسام الشرطة... ظلت هذا النظرة «الفوقية» مسيطرة على صنأ القرار... ما أفسح الطريق أمام قوى جديدة وشاذة عبرت عن نفسها بجسارة غير مسبوقة في تاريخ مصر الحديث يوم 25 يناير الماضي، لتكون بديلاً شرعياً وتورياً عن هؤلاء الذين اختصروا المواطن المصري في «ورقة» بثلاثة قروش أو في «فاتورة» مضروبة صادرة من محل بقالة متواضع..

المتنافسون على مستقبل مصر لم يحسوا أمرهم بعد!

ومن «المصريون» إلى «الشروق» ومقال الكاتب عبد المنعم المشاط عن التنافس الرئاسي على قلب مصر يقول: «ليس أدنى شك في أن الانتخابات الرئاسية 2014 هي أهم انتخابات في تاريخنا لأسباب عديدة؛ لأنها تفضي نهاية لمرحلة انتقالية

صعبة امتدت ثلاث سنوات لفظها المصريون، ولأنها تربط بجدل سياسي لم يسبق له عميل حول طبيعة النظام السياسي القادم، وما إذا كان يقيم نظاماً ديمقراطياً صريحاً أم لا، ولآمال المصريين في أن ينتهي عنف وإرهاب جماعات الإسلام السياسي بتفريعاتها وتظلماتها المختلفة، ولأنها تقام في ظل أزمات اقتصادية متوحشة تضع مسؤليات وتحديات ينبغي أن يواجهها المرشح الفائز من دون ضجر أو مواربة، ولأن السنوات الأربع القادمة تشكل قواعد وأسس بناء مستقبل الدولة المصرية ومكانتها الإقليمية وضعها الدولي، يضاف إلى ذلك أن المصريين يعلقون آمالاً غير محدودة وتوقعات كبرى على الرئيس القادم للارتقاء بكل من مسئولته المعيشية ووجهة الحياة وزيادة نصيبهم من عوائد السياسات العامة، ولا شك أن درجة استجابة الرئيس القادم لتلك التوقعات تحدد طبيعة العلاقة بينه وبين المصريين، فإن حقق ما يرغب المتفوا حوله، وإن خذلهم زاد الإحباط وانتشر التمرد مع عدم الانفصاف والافضوا من حوله.

ويبدو أن المتنافسين على مستقبل مصر لم يحسوا أمرهم بعد بشأن ما الذي يقدمون لغير مصر والصريين، وقد جرى تقديمه، كلها تحتل تعبئة ومشاركة الرئاسية عام 2012، على أن يقدم كل مرشح برنامجاً انتخابياً يحدد فيه خطه وأدواته لتحقيق الأهداف والسياسات التي تنتهض بالوطن والمواطنين، بيد أن تجربتنا مع الرئيس المعزول تؤكد أن أحداً لا يلتزم بالبرامج، ومع ذلك، فإن الناخبين يدلون بأصواتهم بناءً على معيار أو عدة معايير كالاتي، إما شخصية المرشح، التي تتشغل عبر تاريخه المهني والسياسي والاجتماعي، ومدى تمتعه بنوع من الكاريزما، وإما الانتماء لحزب المرشح، وهذا معيار مهم في النظم العقائدية، وإما البرنامج الذي يقدمه المرشح، وفي الحالة المصرية، يتوقع أن يكون المعيار الأهم هو شخصية المرشح...
يقدم لمرشحاً مصرياً إلى برامج انتخابية إعلامية مستهتكة، ولكنها تحتاج إلى من يقدم لها رؤية للمستقبل، مصر: الدولة الإقليمية المركزية مثلاً، تتضمن ملامح جديدة، كلها من خارج الصندوق، كلها غير تقليدية، كلها تتطلب تعبئة ومشاركة جماعية، كلها تصب في بناء مصر الديمقراطية الحديثة ومصر الجديدة، كلها تبشر بمرحلة جديدة...
وفوق ذلك كله، ما هي رؤية المرشح لمرشح دور مصر الإقليمية كدولة إقليمية مركزية تلعب دور عامل الترويج الأساسي نحو التكامل والاندماج، وتدفع عن الإقليم عوامل التفكر ومصادر التهديد، وكيف يمكن إحياء معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول أعضاء جامعة الدول العربية وتفعيلها وإنشاء الجيش العربي الموحد، وتحويل الجامعة العربية إلى الاتحاد العربي، وهل يمكن إنشاء مجلس تعاون لدول حوض النيل وقوية الاتحاد الأفريقي وتحديثه؟ وترتبط بذلك تنوع السياسة الخارجية بما يتناسب مع ميكل النظام الدولي الراهن، الذي يتسم بالعددية القطبية، فضلاً عن ذلك الرؤية، فإن شخصية المرشح المنتخب لرئاسة مصر سوف تفرز بلقها لتاريخه وتضحيته في سبيلها وإصراره على مكافحة الفساد وتطهيرها منه، وإعلائه للقانون والسواة أمامه بين الجميع، وحب مصرين، فو على احترام، لأنه سوف يتخذ قرارات مصيرية من خارج الصندوق...»

هويدي: حملة عالية لقطاعة إسرائيل ومصرية لحصار غزة

اما الكاتب فهمي هويدي فيكتب لنا في «الشروق» عدد اليوم نفسه بعض الملاحظات والتعليقات المتناثرة بين ثيابها أوراقة فقيراً بعض منها: «وجدت في أوراقي مجموعة من الملاحظات والتعليقات المتناثرة التي سجلتها فاقلا مع الأحداث الأخيرة في مصر، وخطر لي أن أشرك القارئ في مطالعتها من باب توسيع نطاق التفاعل، وتمثلت الحميلة في الملاحظات التالية: الرسالة التي نقرؤها في حملة إغراق البلد بصور السيسي بثيابه العسكرية تتلخص في التأكيد على الجميع بأن الأمل صار معقوداً على العسكر في إقامة الدولة المدنية المنشودة. الذين يسعون إلى منافسة السيسي في الانتخابات أعينهم على منصب الرجل الثاني وليس الأول. أرجو ألا يكون صحيداً أن ثوار أوكرانيا بعد الانتصار الذي حققوه رفعوه شعار: لسنا مصريين. حين فضح المستشار هشام جينينة رئيس جهاز الحاسبات ملفات الفساد في الدولة، فإن سهام الترحيح انهاالت عليه من كل صوب، وأصبح هو المتهم والفاقدون مجنيا عليهم! لنحمد ربنا أن التعذيب الحاصل في أقسام الشرطة والسجون تم بوجود مساعد لوزير الداخلية لعقوq الإنسان، وللتخيل ما الذي كان يمكن أن يحدث لو أن الرجل لم يكن موجوداً. ينبغي ألا يشكو الشباب المعتقلون من تغطية أعينهم فقط أثناء التحقيق معهم، لأن آخرين من رجال الأمن حلوا المشكلة بطريقة أخرى حين أطلقوا الخرطوش على أعين المتظاهرين فحرمهم من النظر إلى الأبد.

إلغاء الدرجة الثالثة في القطارات ليس في مصلحة الفقراء

ونتهي جولتنا في الصحافة المصرية لهذا اليوم من «الشروق» مع هذا المقال المتع الكاتب سيد قاسم المصري الذي عنوانه «الدرجة الثالثة...مع حلول يوم الخميس آخر أيام العمل في الأسبوع... كان على الموظف الكبير بوزارة المالية أن ينهي أعمالاً كثيرة لا تتحمل الانتظار، وظل يعمل في مكتبه حتى غروب الشمس عندما تلقى نبأ وفاة أحد أقربائه القريين في مركز بني مزار بمحافظة المنيا، إن لايد من السفر هذا المساء حتى يشارك في الجنائز ويحضر أولى ليالي العزاء على الأقل. أبلغه سكرتيره بأن القطار ذا الدرجة الأولى الممتازة المكيفة سيقيم الساعة الثامنة مساءً وليس أمامنا سوى ساعة واحدة وعلى سيادته أن يغادر إذا أراد اللحاق به. عند وصولهما إلى محطة مصر في باب الحديد لم يكن يتبقيا على مغادرة القطار سوى دقائق قليلة الأمر الذي يلبسع لشراء التذكرة، فوافق على اقتراح السكرتير بأن يدفع التذكرة مع الغرامة داخل القطار... لم يوافق على الاقتراح الثالث للسكرتير بأن يفعل في روما مثل ما يفعل الرومان وسوف يتحرك القطار... فوافق على إحدى عربات الدرجة الثالثة ثم يمضي داخل القطار حتى يصل إلى الأولى... ولكن من الباب وليس من الشباب. بعد جهد جهيد استطاع أن يدخل عربة الدرجة الثالثة فوجد أنه من الناس تصل فراق العربة بالكامل... على المقاعد وعلى المساند بل وعلى الرفوف المخصصة للشنط... ولم يستطع التحرك إلى الأمام وإلى الخلف... بعد أن تحرك القطار وقف في محطة الجيزة وحمل مزيداً من الركايب... ازدادت المشقة على الموظف الكبير فرق لحاله أحد الركايب الصاعيدة أو التوحيين من ذوي العمامة الكبيرة... وعلم أن هذا الرجل يعاني معاناة شديدة لأنه غير معتاد على هذا النوع من السفر... فقط من أصغر أبنائه الذي كان يجلس بجوار الناقد ترك المقعد لاستاد... كان هذا الرجل كرسى جلس عليه في حياته لولا أنه لانه شعر بقطار مياه تشنط على عليه من رفا الشنط فنظر إلى أعلى فوجد عجزاً فضيل الجسد ينظر إليه ويقول «ما تخفش يا بيه دي ميه طاهرة... أصلي عازز الحق المغرب حاضر» أتم الرجل وضوءه وهو في رفا الشنط وكأته في مكانه الطبيعي ولم يثر الأمر اندهاش أحد أو حتى اهتمام أحد... وفي الحقيقة أنه توضع بأقل كمية مياه ولم تفلت منه أي قطرة بعد ذلك... ما كان من الموظف الكبير إلا أن استسلم وقال له: طيب ادع لنا. عندما وصل القطار إلى محطة مغاغة قبل نحو عشرين كيلومتراً من محطة بني مزار، قام الموظف الكبير استعداده للزور وحسنا ما فعل أنه تحرك قبل التوقف لأن الطريق إلى الباب كان مكسداً بحيث أخذ قطع الحدي الباب وقتاً طويلاً... وكان البعض قد بدأ ينام حيث اقتربت الساعة من العادية عشرة ليلاً... ما إن وصل إلى نهاية العربة حتى واجهته مشكلة أخرى فالركاب هنا مفترشون الأرض وهم يغطون في نوم عميق بعد أسبوع طويل من المعاناة في القاهرة والمنشقة المصاحبة لبدء رحلة القطار اليومية... فسلت كل الحاولات المهذبة لإيقاظ التيام... ثم إذا بأحدهم يعاتبه عتاباً شديداً: يا أخي ما انتش شايف أن الناس نائمة؟ وعندما سأل: طيب كيف انتزل؟ قيل له: زي خلق كل اللي... من الشباب! لقد عاد أحد الشباب على الرصيف والتقطه وانزله بسلام على الرصيف. ساعد أحد العناصر الغلاء الدرجة الثالثة من القطارات، حيث اعتبرها إهانة لاجتمع ما بعد الثورة أن يظل مقسماً إلى ثلاث طبقات... خصوصاً إذا جاء هذا التصديق من هيئة حكومية كسكك حديد مصر... وكان عبد الناصر متأثراً بما رآه مصطفى خليل وزير المواصلات في ذلك الوقت ورئيس الوزراء فيما بعد عرض هذا الاقتراح، مشيراً إلى أن الدرجتين الأولى والممتازة هما اللتان تدعمان الدرجة الثالثة ويتمكان الهيئة من جعل سعر التذكرة القاهرة/الإسكندرية 60 قرشاً إذاذا الغيت الدرجات وأصبح السعر موحداً فيستصاف سعر التذكرة ويصبح 120 قرشاً، فكتو بذلك قد عاقبنا الفقراء... ولم يصعب عبد الناصر على فكرته وصمدت الدرجة الثالثة ولا تزال تخدم الملايين من أبناء هذا الشعب الصامد منذ أكثر من قرن ونصف القرن من الزمان».



www.aldustour.com

الدبايس عميل الغرب لأنه درس هناك... والسياسي ليس كذلك ولو درس في أمريكا... وألمانيا معنا في كل شيء إلا الموضوع الفلسطيني

تسفي بريثل

■ لكل الشعب المصري والطبقة المثقفة عدوي لكل مثقف ناجح في فترة مبارك وبقيا كذلك حتى بعد الثورة كما يبين المثقف المصري صاحب برنامج «البرنامج» باسم يوسف.

الزمن: 2011، بعد الثورة بشهرين، والواعة: اجتماع شعبي كثير المشركين للاخوان المسلمين عنوانه «اسمع معنا كما نسمع عنا» وكان أحد المتحدثين صفوت حجازي وتناول الصلوات المطلوبة للرئيس القادم فقال: «ينبغي ألا ينتخب رئيسا متلقفا في تشريف الماضي من أنتخب للرئاسة في الانتخابات السابقة في مصر». فلو أن مصريا فاز بجائزة نوبل فلا شك أن الحديث عن مبلغ تدفعه القوى الدولية عن جهوده لهدم دولته، وحينما يكرمونه في احتفالات دولية يكون ذلك تكريما لحياته كعصر – وهذا واضح كالشمس.

«من المهم أن نعلم أن الشوائب الشخصية التي ترمي اليها المس بشخص ما بقيت دون تغيير سواء كان الحديث عن فترة حكم مبارك أو فترة حكم الاخوان المسلمين أو في أيام النظام العسكري». إن الاديولوجيات تغيرت لكن «طبيعة القلب» بقيت. من ينسخر من التيارات الاسلامية التي اتهمت زويل الذي فاز بجائزة نوبل بان ذلك عوض عن تعاونه مع إسرائيل؟. إن التكريم الذي يناله شخص في الخارج هو شيء يدفع له عن خيانتة إلا اذا كتبت المشركه على الفتح السياسي الذي ظهر على الصفحة الاولى للمجلة الاسبوعية «تاهب»... البرادعي خائن لأنه عمل في فيينا، واثالث غنيم خائن لأنه نجح في الولايات المتحدة، والسياسي في المقابل ليس خائنا برغم أنه درس في ويست بوينت الأمريكية.

ايضا الجدل الخثين للنخبة المثقفة العلمانية.

الحكم ما كتبه يوسف في جملة ما كتب: «علمت أن الكراهية العمياء لكل انسان مثقف يفكر تفكيرا مختلفا في جزء أساسي من طريقة تفكير كثيرين لا من طريقة تفكير اولئك الذين يعدون في الحركات الاسلامية فقط بل من أعضاء الحلقات المثقفة الذين يرسلون أبناءهم للدراسة في الخارج». فعلى سبيل المثال، إن البرادعي عميل اجنبي في نظرم لأنه عاش ودرس في الخارج (كان البرادعي الابن العام للجنة الدولية للطاقة الذرية ومرشحا للرئاسة في الانتخابات السابقة في مصر). فلو أن البرادعي فاز بجائزة نوبل فلا شك أن الحديث عن مبلغ تدفعه القوى الدولية عن جهوده لهدم دولته، وحينما يكرمونه في احتفالات دولية يكون ذلك تكريما لحياته كعصر – وهذا واضح كالشمس.

«من المهم أن نعلم أن الشوائب الشخصية التي ترمي اليها المس بشخص ما بقيت دون تغيير سواء كان الحديث عن فترة حكم مبارك أو فترة حكم الاخوان المسلمين أو في أيام النظام العسكري». إن الاديولوجيات تغيرت لكن «طبيعة القلب» بقيت. من ينسخر من التيارات الاسلامية التي اتهمت زويل

الذي فاز بجائزة نوبل بان ذلك عوض عن تعاونه مع إسرائيل؟. إن التكريم الذي يناله شخص في الخارج هو شيء يدفع له عن خيانتة إلا اذا كتبت المشركه على الفتح السياسي الذي ظهر على الصفحة الاولى للمجلة الاسبوعية «تاهب»... البرادعي خائن لأنه عمل في فيينا، واثالث غنيم خائن لأنه نجح في الولايات المتحدة، والسياسي في المقابل ليس خائنا برغم أنه درس في ويست بوينت الأمريكية.

■ يمكن أن نوجز الآن بعد أن عادت الصهيونية كحمار أبيض يركبه يثير لبيد فنقول إن الصهيونية لم تعد كما كانت. فقد كانت تتحدث في الماضي كثيرا عن «ما الذي نريد فعله»، لا «عما يجب علينا أن نفعله بهم»، وقد فعلت – بهم – بالفلسطينيين واليهود – مظالم كثيرة لكن شعار لبيد – على الخصوص هو فكرة الانتماء من هيكل المادع العظمى: إن الصهيونية التي ضاقت اليهود عادات، سنحلم مرة أخرى بشعر أصداغ مقصوص ونشكهم على صورتنا ومنشيتنا. إن الخدمة العسكرية نفسها غير مهمة فالهم هو وسواس الطبقة الوسطى. وكما في الحال في كل وسواس – هو مادة فكهية متراصة – يكون منطq الطلب دائما «يلفخوا عن الثلث» هناك في مدارسهم الدينية. ولا يكونوا مختلفين هناك في أحيائهم، ويكونوا مثلنا ولنكن جميعا «مثل الأغباء».

ليس لبيد وحده ضحك بل عوف شليخ أيضا – وهو القبط «العلمي» لعرض الميرجيان هذا – وما أيضا ضحك حينما يبين «أننا ننقد اقتصاد إسرائيل»، إنه ضحك ولا مسؤولية عنده. فقل من يعلم عدد المواطنين قسرا في الجيش الإسرائيلي يقوم أم بطلانة ضخمة لا تقاس في الحقيقة للعب والنساء والأقارب والجنود، فما أسهل إرسالهم إلى العمل والأفان الإغيار».

لا يؤمن احد في الحقيقة بأهمية القانون الجديد للتسراي في عبء الخدمة العسكرية ومع كل ذلك يتحدون عنده لأن الجتمعي السياسي محتاج اليه. هي شعبيته طلبة هوبلت منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، في ذلك الوقت كان اليسار الصهيوني كله – بأمل اسقاط بنيامين نتنياهو وحلفائه – يصرح على رؤوس الأشهاد بقوله «شعب واحد وتجنيد واحد». ويتكفي أن ننظر في صحف ذلك الوقت كي نصدق. ولم يعق ذلك هذا اليسار



باسم يوسف

الشعب المصري لن يغفر لباسم يوسف أن يمس ولو بجذدي مصري بسيط.

ليس علي منصور من الاخوان المسلمين بل كان قاضيًا وانشأ بعد الثورة حزب «مصر الحرة» للدفع بالديمقراطية قديما، وهو يتوي أيضا المناقسة في انتخابات الرئاسة في مصر. إن احتمالات انتخابه صفر لكن يمكنه على الأقل أن يبهيج ليويسف مادة جيدة لبرنامج.

مارتس 24/2/2014

www.aldustour.com

الاهل وسهلا يا أنجيلا

يقتصد ننتباهو عندما يتحدث عن حل دولتين وفي الوقت نفسه يشجع استمرار البناء في الضفة. مرات عديدة تحدثت ميركيل في احاديث مغلقة بان ننتباهو لم يحرص في الحديث معا على عقد الحقيقة في كل ما يرتبط باستمرار البناء في المناطق. وتتحقق ميركيل بان نتباهو لم يحرص في الحديث معا على عقد الحقيقة في كل ما يرتبط باستمرار البناء في المناطق. وتتحقق ميركيل بان واجب البرهان واعادة الثقة بينها وبين رئيس الوزراء ملقي على ننتباهو. ليس سران العلاقات الشخصية بين ميركيل واليهود اولرت في فترة ولايته كرئيس للوزراء وضعت مستوى عال ننتباهو بعيد عنه كالبعيد بين الشرق والغرب.

تتمتع الزيارة الحالية فرصة لطرح مسائل اخرى تتعلق بالعلاقات بين الدولتين على البحث. فضلا عن استعداد القيادة الألمانية للاستجابة لاحتياجات اسرائيل الخاصة في مجالات الامن، مثل بناء ست غوصات تشكل، حسب منشورات اجنبية جزءا من الردع النووي لاسرائيل، والتعاون غير المسبوق مع اسرة الاستخبارات – تود مسالة مفتوحة تتعلق بالسبيل الألماني الجديد. «كان يوسعنا ان نعبر عن الرغبة في فلك الارتباط عن الالتزامات الخاصة التي يعود اصلها الى ما فعلته المانيا النازية لليهود – تحفل مكانا واسعا كل دولة اخرى تريد ان تنتمي الى الدول التي تحافظ على حقوق الانسان».

وهكذا، عندما تزايد وزير الثقافة ليمور لغفات على رئيس البرلمان الأوروبي من على منصة الكنيست لتجرؤه على العتاب الألماني، والتطلع هو الى تعاطف غير مستعدين لان يقدموا الخد الآخر. بل ببساطة يشعرون بالامانة. وعليه نقول للسيدة أنجيلا ميركيل أهلا وسهلا، ونقولها بالألمانية كذلك: Wilkommen, Angela

www.aldustour.com



بلاغة المكر في فيلم «ذئب وول ستريت» لمارتن سكورسيزي

عبد السلام دخان *

بعد أنوار سابقة حقق فيها النجم السينمائي ليوناردو دي كابريو شهرة واسعة بفضل اللبس الجمالية للمخرج الأمريكي من أصل إيطالي مارتن سكورسيزي صاحب التحف السينمائية ليس لم تعد تعيش هنا 1974، سائق التاكسي 1976، الثور الهائج 1980، ملك الكوميديا 1983، لون المال 1986، الإغراء الأخير للسيد المسيح 1988، الأصدقاء الطيبون 1990، عصر البراءة 1993، كازينو 1995، عصابات نيويورك 2002، أفياتور 2004، المغادرون 2006، جزيرة المصراع 2010، هيوغو 2011.

ليوناردو دي كابريو يعود إلى الشاشة الكبرى من خلال فيلم يحمل عنوان «ذئب وول ستريت» 2013 توقيع الأليغ مارتن سكورسيزي الذي تربطه علاقات جيدة بالنجم روبرت دينيرو من خلال أفلام تحمل توقيع سكورسيزي وأداء روبرت دينيرو من خلال أفلام «سائق التاكسي» و«الثور الهائج» و«كازينو»، وتدور أحداث فيلم ذئب وول ستريت «The Wolf of Wall Street» حول سيرة شخصية حقيقية، ويتعلق الأمر بجوردين بلפורت الذي استطاع بدهائه في ثمانينيات القرن الماضي من تكوين ثروة طائلة تقدر بـ 100 مليون دولار وهو في العشرينات من عمره من خلال عمله في بورصة وول ستريت، الفيلم يرصد هذه الشخصية ومكراها في إيقاع الضحايا حتى من الأصدقاء.

فيلم تتداخل فيه عوامل مرتبطة بالجنس، والعقار، والمخدرات، وصراع الأباطرة في بورصة وول ستريت، هذا الفيلم أهل ليوناردو دي كابريو للحصول على جائزة غولدن غلوب في فئة أفضل ممثل، نتيجة لأدائه الباهر في هذا الفيلم خاصة في مشهد جلسة بالزنزل تقدم على نحو ساخر ورامي طرائق تعاطي جوردين للمخدرات، فضلا عن المشهد القوي الذي يصور تعرض جوردين لشلال دماغي مؤقت، يجبره على الزحف من كابينة الهاتف إلى سيارته ويقيدها إلى بيته.

البطل ضحية الجشع والاستغلال وصراع المال والربح غير المشروع، إنه إدانة للراسمالية المتوحشة والانتعاش الكلي للقيم، وهو أمر يمكن للمشاهد تلمسه منذ اللقطات الأولى للفيلم من خلال عمل جوردين بملف شركة مسخرة في وول ستريت، الفيلم قائم على بلاغة الإقناع كوسيلة للنصب على الضحايا، إقناع الضحية بالربح السريع والرتفع في سوق الأسهم ارتباطا بخبرة ودهاء جوردين الذي استوعب دروس أستاذه وتشيلد، ولم يكن فيلم ذئب وول ستريت لمارتن سكورسيزي بطولة ليوناردو دي كابريو في دور جوردين، وجونا هيل، وجون دوجردان، وماثيو ماكونهي، ومارغوت روبي، وجون فافرو، وكايل تشاندلر، ليبلغ قيمته الفنية الكبيرة بدون حنكة السيناريست تريسي ويتزل الذي جعل من منكرات الرجل الذي جوردين بلغورت عملا فنيا يتساوق ونوعية الفيلم، ونقص ذلك الكوميديا السوداء التي استطاعت أن تجمع بين الخداع وبين اللغز في فيلم يمتد لثلاث ساعات كاملة وهو تحد زمني نجاح مارتن سكورسيزي في ضمان حركية ودينامية متواصلة لتواليات مشهدية تستمر ترقب المشاهد لتناجج المكائد التي لا تنتهي حتى يتوقف زمن فيلم «The Wolf of Wall Street» الحافل بظواهر الصناعة الفلمية العظيمة والبهره بدائية من الديكور لغضاضات الفيلم، سواء تعلق الأمر بالفضاء الخلق مثل البيت واليخت، والحدائق، ومقر الشركة، أو بالفضاء المفتوح مثل الشارع، وسطح اليخت، والبحر، وصناعة لحظات الفرح والإنشاء، وفي المقابل مشاهد الألم، والسخرية من المرأة والجنس، وحتى من المال من خلال رميه بسلة المهملات.. وواضح قوة بصمة المخرج مارتن سكورسيزي في العناية بأيقاع التفاصيل مثل الملابس الداخلية ونوعيتها، والفنجان، والسجائر، والساتر، والأرائك، نوعية اللقطات، وزوايا النظر المتعددة والقطات السريعة، وطبيعة الخدع السينمائية المزججة بمؤثرات صوتية قوية، فضلا عن مشاهد السخرية التي تجعل للمشاهد يكاد ينقطع خاصة في دخول جوردين شركته برفقة صديقه القرد الذهبي.

ومشاهد الرقص، والجنس، وهنا يبرز الأداء الباهر لليوناردو دي كابريو في مشهد دخول الشركة وانحناء الرأس تماما كما يفعل الذئب وهو يترقب بفريسته، ليقلب إلى وحش كاسر وهو يلقى خطابه المؤثر، ويعمل مارتن سكورسيزي في هذا الفيلم على المزج بين اللقطة الرئيسية من خلال التركيز على شخصية جوردين بلفورتي في أداء عمله بالشركة وبورصة وول ستريت.

واللقطة الثنائية التي تعمل على تتبعه الأليات الإقناعية الخطابية التي وظفها جوردين للإيقاع بضحايها، واللقطة القريبة المبكرة التي تظهر القوة التعبيرية لليوناردو دي كابريو وهو يتقمص دور جوردين، خاصة في المشهد الكوميدي، وهي لقطات سمحت لنا بمشاهدة ما لم نألفه



لقطة من فيلم «ذئب وول ستريت»



مارتن سكورسيزي

في أداء دي كابريو خاصة في حركات، العين، والفم، والحاجبين. فضلا عن اللقطة المتوسطة لمشاهد باذخة مثل اليخت، وتكتمل جماليات هذه اللقطات بانماظر الاستعراضية وبحركات الكاميرا أفقيا وعموديا. وهو أمر تعمد المخرج مارتن سكورسيزي تقديمه حتى في مشاهد الجنس مما جعل العديد من دور العرض تحذف تلك اللقطات المثيرة.

فيلم «ذئب وول ستريت» يعيد طرح علاقة السينما بالكتابة من خلال فن السيرة الذاتية، في العلاقة التي تنتج عنها أعمال فنية رفيعة، خاصة إذا ارتبط الأمر بسيناريست يعرف كيف ينقل الحياة النصية على حوارات حيوية، ويخرج يمتلك سحر الصورة، علاقة الكتابة بالسينما تطرح أسئلة عميقة تربط بطبيعة مكونات كل منهما وأدواته الجمالية، ودرجات التخيل التي تحققها الكتابة السردية، ودرجات التمثل التي تخلفها مشاهد الفيلم السينمائي.

فضلا عن أعمال أخرى من قبيل فيلم «الأمال الكبيرة»، للمخرج ديفيد لين عن رواية بالاسم نفسه لتشارلز ديكنز، أسئلة تحتاج إلى مقاربات أدبية وجمالية تستوعب طبيعة العلاقة بين الأدب والسينما، والإخراجات الجمالية التي يتخض عنها انتقال العمل الأدبي بسياقاته المتعددة إلى مجال آخر له سياقاته المخصوصة وأدواته الإقناعية والتأثيرية. وفي هذا الإطار ينبغي أن نتذكر أن الروائي الأمريكي ارنست هيمغواي شاهد روايته الشهيرة

في عالم جراد البحر الجمدة و شرائح اللحم، لكنه بعد أزمات متعددة سيجد ضالته في وول ستريت وجهته التالية، إن الأداء المذهل لليوناردو دي كابريو جعلنا نتمسك مشهيدا سيرة رجل عصامي بدأ أسفل السلم في الامبراطورية المالية، ليرتقي بسرعة بعد تجارته غير المشروعة، اليوم في مذكراته، يقول انه في أول يوم له في العمل، رئيسه يقدم له الكحول والكوكايين، للحفاظ على توازن الذات مقابل ضغوطات العمل والتعامل مع أشكال متعددة من الناس، لكن الرحلة الحقيقية لذئب في وول ستريت ستبدأ بعد تأسيسه ستراتون أو كمونت التي ستصبح واحدة من أكبر شركات الوساطة المالية في نيويورك، لكنها بنهجها للاستثمار المصطنع، ولاشك لا قانونية تتمثل في الضغط العملاء عن طريق الهاتف من أجل بيع أسهمهم، «يشترى العميل أو يموت»، هذا الأمر المهج والجداب سيؤدي إلى أفول هذه الأطرطورية المالية بشكل سريع، بشكل يتكرنا برحلة مايكل دوجلان في وول ستريت.

ليوناردو دي كابريو في ذئب وول ستريت يحمل أسماء أخرى مثل دون كورليوني أو جوردين الذي يسقط في شرك الوكالة العقارية المسؤولة عن تنظيم الأسواق المالية بتمهة الاحتيال، ولقد تم التوصل إلى حل سريع عبر صفقة بين محاميه وبين مكتب التحقيقات الفيدرالي يتمثل بدفع الشركة غرامة قدرها 2.5 مليون دولار وسجن جوردين لمدة 36 شهرا.

بعد أن دمر بشكل نهائي المعاشات المتواضعة وصغار المساهمين الذين لديهم ديون كبيرة، إن ترشيح فيلم ذئب وول ستريت لنيل جائزة الأوسكار أفضل فيلم، أفضل مخرج، أفضل سيناريو، أفضل ممثل «جوناهيل»، دي كابريو، أفضل ممثل في دور مساعد «جوناهيل»، يرتبط بالأداء الجيد للفنانين دي كابريو، وجونا هيل، وجون دوجردان، وماثيو ماكونهي، ومارغوت روبي، وجونافافرو، وكايل تشاندلر، ونجاح المخرج في تقديم الأمكنة في حقبة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بحيويتها وعفوانها. بيد أن المشهدية العامة المنسمة بالبلجة لا تلغي الأحاسيس والمشاعر الخاصة سواء الفرح، أو الحزن.

ولا ينبغي نسيان مكونات الفيلم الأخرى وأقصد بذلك جودة المونتاج، والإضاءة المتوازنة والمبهرة، غير أن تلمس النسق الإشاري للفيلم لا يتم إلا من خلال تساقق السيرة الذاتية لجوردين، ومقتابيات الفلمية التي لا تتوخى تحقيق التواصل مع المشاهد، ولكن الرغبة في دخوله حياة جوردين ومقاسمته فغامراته المالية والغرامية وحتى الإجرامية، وهو أمر لم يكن ليتم لولا الأداء الانحرافي للطاقم المساهم في صناعة فيلم «ذئب وول ستريت» وقدرته الانعاقية اعتمادا على بلاغة المكر في الخطاب السير ذاتي.

* باحث في جماليات التعبير - المغرب

تداعيات

مارك «السويسري» في رحاب الموت السوري

مصطفى الجرف *

تعرفت إلى «مارك» في واحدة من المزارع الريفية التي يتخذها بعض الناشطين الثوريين مركزا لهم في إحدى المدن الصغيرة في الريف الشرقي لمدينة حلب، «مارك» هذا هو كلب من فئدة كلاب الجبال السويسرية الضخمة، كان صاحبه الثري قد تركه لدى هؤلاء الناشطين في المزرعة بعد اضطراره إلى السفر خارج البلاد. تعاطفت كثيرا مع «مارك» منذ اللحظة الأولى، وقد بدت عليه بشكل واضح علائم اليأس الشديد التي تبدو بشكل عام على كل الكائنات الحية التي تعيش معنا الكارثة السورية هذه الأيام، كان جائعا دائما، ومهملا وقذرا للغاية، ويبدو عليه الإفتقار الشديد للحنان. كانت نظراته منكسرة وعيناه حزبتين قد يستتا من كل شيء.

كان منظره يدعو حقا إلى الشفقة والراء على الرغم من هيكله الضخم الذي يزن حوالي مائة وعشرين كيلوغراما. ذلك الكائن المهيب الذي كان يحصل فيما سبق على بضعة كيلوغرامات من اللحم يلبثهما فوراً في وجبة واحدة، كان يدور الآن حولنا متوسلاً من أجل أن يحصل على بعض الخبز المتعفن أو بقايا وجبتنا من البيض المقلي، حتى أن الجوع كان ينسبه نفسه في بعض الأحيان فيذهب ليرعى الحشائش مثل الأغنام! ولكن مع ذلك فقد كان الإهتمام الكبير الذي أبديته بمارك مستغربا جداً للجميع، بمن فيهم أنا نفسي؛ ذلك أو لا لأنني أساساً ابن ريف فقير، لم أنشأ في واحدة من تلك البيئات الأرستقراطية المعروفة بشغفها بالكلاب الأجنبية، وليس بيني وبين الكلاب على اختلاف أنواعها أية معرفة سابقة. وثانياً لأن الوضع المزري لهذا الكلب لم يكن، على أي حال، أكثر يأساً من أوضاع الناشطين الثوريين أنفسهم، أو سكان المنطقة، أو آلاف العائلات السورية المشردة التي افتشرت بشكل مؤقت الخيم البائسة التي تنتشر فوق أرض الشتاء الموحلة على طول الطريق المؤدي إلى تركيا القريبة. ولم تكن أكثر سوءاً من ذلك من أوضاع أقاربه من الكلاب «الحلية» الشاردة، ولا أخيراً من وضي أنا شخصياً!

كان أحد الأصدقاء يقول لي بلهجة الشاوية البدوية «المعزة متهمكاً، ولماذاهتم به في هذا الحد، إنه مجرد كلب؛ فأجيبه متطلسفاً بأنك إذا استطعت أن تنظر إلى الكلاب على أنهم مجرد كلاب، فربما يسهل عليك فيما بعد أن تنظر إلى البشر أيضاً على أنهم مجرد بشر ومثل الكلاب أيضاً لم أكن متأكداً تماماً من صحة هذا التفلسف الوجودي، ولكنني كنت متأكداً من وجود نوع مما يمكن تسميته شعور «الخلج الوطني» لدي؛ شعور فجواه أن هذا الشقاء الرهيب هو قدرنا وحدنا نحن السوريين، بشرًا وحجرًا وحيوانات؛ الثمن الغالي الذي علينا أن ندفعه لأننا شئنا أن نتقدم رغم كل شيء في الطريق الصعب نحو عصر الحرية، ولكن ليس من المروءة أن نجعل الضيوف «الأجانب» حتى لو كانوا كلاباً يدفعون الثمن معنا مجرد أن سوء طالعهم قد أوقعهم بيننا في هذه الفترة القاسية. كان لسان حالي يريد أن يقول لمارك: لا توادخنا يا خوجة مارك، حضرتت وما حضر واجبك! ولكن بعض النظر عن أية مشاريع ذاتية من تعاطف أو خجل أو غيرها، وبشكل موضوعي تماماً، كانت لدى مارك خاصية مميزة مثيرة للاهتمام فعلاً مرتبطة بسلكه ككلب؛ خاصية «أنثروبولوجية» إذا جاز التعبير وجزآن أن نعد مصطلح «أنثروبولوجيا لكي يشمل الكلاب أيضاً. تتعلق الخاصية القصدية بالمفهوم الذي يعتمد مارك لتكوين الهوية، وللتمييز بالتالي بين «النحن» و«الآخرين».

كانت حدود الهوية التي يعتمدها هي ببساطة الحدود الجغرافية للمزرعة نفسها. ضمن هذه الحدود كان الوطن الذي ينتمي إليه، وكل الكائنات التي داخلها هي كائنات صديقة تنتمي إلى «النحن».

أما من هو خارج الحدود فقد كان يعتبره عدواً مبيهاً كائنًا من كان. وسواء كانت دجاجة عابثة تنبش في المزرعة عند تخوم المزرعة باحثة عما تأكله، أو سيدة منزل برية تخرج إلى سطح المنزل الجاور لكي تجمع النسل، أو مجرد عابر سبيل لا يلوي على شيء، فقد كان ينبخ في وجوههم جميعاً بنفس الحزم لكي يتعدوا، لأنه كان يعتبرهم جميعاً غرباء بنفس الدرجة. كان هذا الأساس الجغرافي للإلتزام ثابتاً لديه تماماً لأنه لم يكن يميز بين الكائنات على أساس الشكل أو الطعم أو الراحة أو على أي أساس بيولوجي آخر.

بالنظر إلى ما تعيشه نحن السوريين من تشوش واضطراب شديدين في الاختيار بين الهويات العديدة التي تطرح نفسها في جوهنا هذه الأيام، سواء منها الحديثة التي صنعناها بأنفسنا خلال هذه السنوات الثلاث، أو تلك التي ورثناها عن الأجداد وكنا نحفظها بها في سقيفة الذكريات القديمة، والتي لم تعطل عنها ولم نطغها أبداً؛ من ثوار أو شبيحة، أحرار أو عبيد، معارضين أو مؤيدين، سنة أو علويين، أكثرين أو أقلويين، إسلاميين أو علمانيين، أو مويين أو فينقيين... إلخ، وبالمنظر أيضاً إلى أن حدودنا نفسها لم تعد كتيمة صلبة واضحة، بعد أن اخترقتها شتى الملل والنحل من جميع اصقاع الأرض، وباتت الحدود التي يلقها النظام والتي تمحي كل الآثار وكل الحدود، بحيث لم تعد نستطيع أن نميز بشكل واضح من «نحن» ومن «الآخرين»، بل لم تعد نفهم على نحو أكيد ما الذي تعنيه «سوريا» أو من هم «السوريون». في مقابل كل هذه الفوضى والقلق الوجوديين الذين نعاني منهما نحن على نحو لم يسبق له مثيل، فإن ذلك الاستقرار الهوياتي المتين لدى مارك كان شيئاً مدهلاً ومثيراً للإعجاب حقاً. ولا أعرف ما إذا كانت الخاصية التي منحت هذا اليقين في الهوية نتيجة لتدريب ما، أم أنها مزروعة أصلاً في جيناته السويسرية!

لم تطل إقامتي في المزرعة كثيراً، لقد أسرعت بالخروج والعودة إلى حلب قبل أن تتجم قوات داعش، وتسيطر على المنطقة كلها. عرفت فيما بعد أن ناشطي المزرعة قد هربوا جميعاً من وجه داعش بعد هزيمة كذاب الجيش الحر التي كانت تحمي البلدة. لم أعرف ما الذي حصل لمارك، ولكنني واثق أنه بقي لكي يحمي مزرعته، وأحال أن أحداً لن يهتم بالمصير التراجمي لكلب في خضم هذه المسألة البشرية العظيمة. ولكنني مع ذلك سأقول: مارك، كن بخير يا صديقي!

* كاتب سوري

إصدارات جديدة

«أنتى مع سبق الإصرار... عن حرية المرأة والربيع العربي وأوطان تليق بالنساء الاحتلال... قراءة نقدية وتحليلية

لندن - «القدس العربي»:



صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب «المقاومة الشعبية الفلسطينية تحت الاحتلال» قراءة نقدية وتحليلية، تأليف ليندا طبر وعلاء العزة. هذه الدراسة محاولة للإضاءة على السياق التاريخي الذي أنتج تجارب انتفاضية فلسطينية، وفهم العوامل والعلاقات المادية التي ساهمت في تشكل هذه التجارب، وتوضيح أهميتها ومدى ارتباطها بواقع اليوم وإمكان إعادة الاعتبار إليها. كذلك تسعى الدراسة لفهم العناصر المعوقة والامكانات المستقبلية والطاقات الكامنة لنشوء مقاومة شعبية في فلسطين اليوم بعيد الاعتبار إلى مفاهيم التحرر الوطني بأبعادها الثقافية والاجتماعية. وبالتالي، يحاول هذا الكتاب تقديم قراءة تحليلية للماضي القريب وللحاضر تساهم في النقاش بشأن أين نحن الآن من فلسطين جغرافياً وتاريخياً.

المؤلفان: ليندا طبر، أكاديمية فلسطينية، وزميلة في مؤسسة الدراسات النسوية في جامعة تورنتو (كندا)، وزميلة في مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت. علاء العزة، أكاديمي فلسطيني، استاذ الأنثروبولوجيا الثقافية في جامعة بيرزيت. يقع الكتاب في 103 صفحات، وتمنحه 8 دولارات أمريكية أو ما يعادلها.

خلاف غير سيكولوجي مع الحلاج

بليقيس الكركي *

أنتنى لا أمتح لسوى أو عيتي أبداً كل الوقت والقلب، وأنتنى وإن بدأت، فسريعاً هرب أو طيبتاً إليّ، حسب وزن الماء، ربماً لحض غريزة حيوانية في البقاء، أو بشرية في الجمال؛ في جمال ليس لبحر، بل لقطر الندى.

ثاني اثنين وتعرف تماماً أن «ليس مع الله؟ ما كان يستحق الغناء فيه سواك يا حلاج؟ أحد؟» أتيا مذك، أشتهي حقيقي، لكنني أريده لئدياً مرّاً مكرراً أحسُّه وأعيه ويكون أقصاه صحوً بكامل أناقته. وللاستحالة صرت أبحث عمّا يشبهه، من عجزه. لست مذك، وإن استذنت مراراً دمك ودم الناصريّ أخيك. أنا من قطيع يستبدل بالدم عرقاً، دمعاً، مئياً، وكل ما لا يعيت، وأزيد من بعضه رغبة في أن أغازل تلك الحافة الخطرة بكأس أو اثنتين من دمي فقط، ومازلت من السذاجة لأعتقد أن بإمكانني كسر التضاؤل خارج اللغة فأوجد بالقرع نفسه الذي فيه أفتنى. كلام فارغ، هراء. الغناء عهر، يغاء، لا مبرر له سوى الكبت والماء.

وبسبب الغباء، أبقى أحاول المستحيل، وأحفظ خط رجعة ما، خط بقاء، سادتي العناصر: جسدي وحيداً، وسقف، كتاب صعب، وباب. عالم الغيب كما الشهادة يزيد الوحشة يا حلاج، ومن هنا الخلاف البسيط، وهو ليس سيكولوجياً أبداً.

«سقوني وقالوا: لا تغنّ ولو سقوا جبال حنين ما سقيتُ لغنت» (الحلاج)

لي إحساس سيسبقي، لو أردت، عماش الحبي والبلى. لكنني لا أريد أن يشرب أكثر مني من دمي أحد، فيا ساقى الحرف: أعني عليّ.

أكتب، ولو قالوا لا تغنّي. لكن الأزمة هي في الغائض الأبدية، رغم الكتابة، ممّا سقيت. الغناء خمّر صفتي باحتراف، نصف بكاء مصنوع مدروس، سليم من بوح آخره شطخ آخره حتف قد يكسر زجاج الروح وربما الجسد.

على أن كلمات زادت عن حاجة نصّ لقلة جمال أو وضوح، لها معان تبقى في ضلّب حاجة مؤلفه لجسّسها من مسامحة. لهذا لا يكفي الغناء، بل أحياناً يزيد عليّ ما سقيت والنتيجة بشر يحفرها ماء لو سقيت به جبلاً لما غنت فقط.

يحدث أن لا أحتمل، مهما تعددت مشارب لها سراب التراب أغمها تمتص بعضي عن قصد، عل الطوفان في البئر يتردّد، ولو أنشأ أحداً، إلى ما خلف أطراف التردّد والحجاب الحاجز. كم حاولت لأهدأ، لكن سدى، والسبب

* كاتبة اردنية

«أحلى صوت» يدخل مرحلة الحسم الجمهور والمدرّبون يختارون المتأهلين مناصفةً

دبي - «القدس العربي» - من احمد جمال المجايدة:

تناقست 16 موهبة موزعة على فرق المدرّبين الأربعة في أولى حلقات «العرش المباشر»، من «أحلى صوت» على MBC و MBC مصر، حيث تمكن 8 مشتركين فقط من حصد بطاقات التأهل إلى المرحلة النهائية من البرنامج.

وبعد 16 جولة غنائية، أربط خلالها كل مشترك من المشتركين الـ 16 أسماء الجمهور على مدى دقيقة ونصف على المسرح لكل واحد منهم، تم الاحتكام إلى التصويت، الذي حسم بموجبه الجمهور القرار بفائز واحد في كل فريق، فيما اتخذ كل مدرّب قراره الصعب بإعلان هوية الفائز الثاني من فريقه. وبذلك، توزع الفائزون الـ 8 على فريق المدرّبين الأربعة، على النحو التالي:

فريق صابر الرباعي: سامر السعيد من العراق، ومحمد الفارس من العراق.

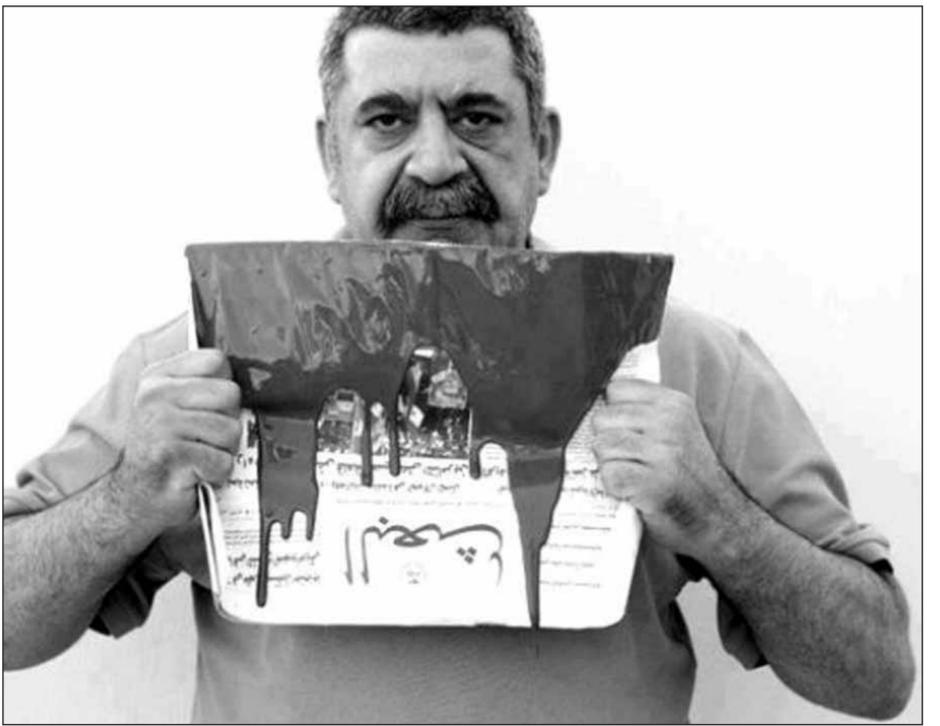
فريق كاظم الساهر: خولة الجاهد من الجزائر، وأحمد حسين من لبنان. فريق شيرين عبد الوهاب: كزار صلاح من العراق، وخالد الخياط من مصر.

فريق عاصي الحلاني: هالة القصير من سوريا، وغازي الأمير من لبنان. وخلال الحلقة، ابتدأت المناقشة مع فريق صابر الرباعي، حيث اقتنحت عابدة محمد من تونس المسرح بأغنية «قد الحروف»، تلاها محمد الفارس من العراق بأغنية «الي سستين»، أعقبه سامر السعيد من العراق بأغنية «فقدك»، وحسام حسني بأغنية «أنا كل ما قول التوبة»، جاء تصويت الجمهور مرجحاً كزار صلاح السعيد، فيما وقع اختيار صابر الرباعي على محمد الفارس.

وفي فريق كاظم الساهر، غنّت خولة الجاهد من الجزائر «I have nothing»، تلاها Whitney Houston، تلاها أحمد حسين من لبنان بأغنية «من غير ليه»، لمحمد عبد الوهاب: قبل أن تغني سناء عبد الحميد من المغرب «شمس الأصيل» - لم كلثوم: ومهان صلاح من العراق الذي غنى «ويك أروحن»، جاء تصويت الجمهور لصالح خولة الجاهد، فيما حسم كاظم خياره مرجحاً كفة أحمد حسين.

وفي فريق شيرين عبد الوهاب، ابتدا علاء فؤاد من مصر بأغنية «خلص الدمع»، تلاه وائل المعلم من لبنان بأغنية «أهجر من سكات» - ل جورج وسوف: أعقبه خالد الخياط من مصر بأغنية «الي نساك نسا»، لعبد الله الرويشد: وكزار صلاح من العراق بأغنية «سلمتك بيد الله» - كاظم الساهر، جاء تصويت الجمهور مرجحاً كزار صلاح، فيما وقع اختيار شيرين على خالد الخياط.

وفي فريق عاصي الحلاني، ابتدا ربيع جابر من لبنان بأغنية «Just The Way Your Are»، تلاه ناديا خاص من المغرب بأغنية «سيدي وصالك»، وغازي الأمير من لبنان بأغنية «عزك يا دار»، وأخيراً غنّت هالة القصير من سورية «بوصولي الصير»، جاء قرار الجمهور لصالح هالة القصير، فيما وقع اختيار عاصي على غازي الأمير.



فارس الحلو

الفنانون السوريون بين مناصر للثورة ومنتفع منها ومنتظر للمنتصر

باريس - «القدس العربي»

من احمد صلال:

قد يكون النجم السوري فارس الحلو أبرز شخصية عرف عنها التزام مواقف ثورية وثقافية وجذرية حيال الشأن العام السوري، النجم الذي عرف عن شخصيته الفنية حمالة الأوجه مهارة درامية كانت فذة في مجال الكوميديا السورية، الكوميديا الحقيقية التي لم تشهد الدراما السورية عقبها دراما حقيقية معلنة موت الدراما حتى إحياء آخر.

الحلو نجم في الشأن العام لم يقل عنه نجما أمام الشاشة فقط، عرف عنه اشتغالاته في مجالات ثقافية أزعجت النظام قبيل الثورة، وكان من أوائل المثليين السوريين الذين يحتجون على قوانين صادرة عن وزارة الإعلام لا تعطيهم حقوقهم كاملة وهذه المحاولة عبر القضاء، فيما انفض الأخرى وتنتقص من قيمة المهنة، فكان الوحيد الذي تصدى لهذه المحاولة عبر القضاء، فيما انفض الأخرى متصلة من مسؤولياتهم الاخلاقية خوفاً على مكتسباته، ولم يكن مستغرباً بتاتاً أن يكون من أصحاب المفاعيل الوطنية التي خرجت بالظاهرات الشعبية المناصرة للناس مضطراً بعدها لمغادرة البلاد، ناشطاً بالثورة كأي سوري، رافضاً الظهورات الإعلامية المنكبة عليه، معتزلاً عروضاً للظهورات الدرامية وغيرها تحت طائلة الهجوم النفعي الذي تصدى له ناقصو المهية والكفاءة في غالبية الأوقات، وهذا التجسيد المثالي لا يقتصر على فارس الحلو الذي يمكن أن يكون برفقة النجم عبد الحكيم قطيفان القاص والسجين السياسي السابق الأكثر تمثيلاً للثورة الأولى.

ولعل موقف النجم جمال سليمان المؤيد للثورة، كان الأكثر مفاجأة في الوسط الفني والثقافي

السوري، الفنان الذي لم يكن له حضور يذكر في الشأن العام السوري، بعيداً عن موقف النجم المهادن، إن لم نستعمل توصيفات المنتفع من لعبة السلطة والفنان، التي كانت قائمة آنذاك، سليمان الذي هجم على الظهورات الإعلامية متعددة الأجناس لم يترك فرصة لكسب الجماهيرية، مثلما كانت تنقلاته بين أقطاب سياسية كانت محسوبة على النظام حتى الأيمن القريب وباتت اليوم تشكل معارضة ناعمة، مستفيداً من علاقاتها في حضور العديد من الملتقيات الثقافية السورية طارحاً نفسه فناناً عضواً معارضاً للنظام، ناقداً لسوكيات بعض المعارضات السياسية طارحاً وجهات نظر أقرب للترجيحية منها لحمالة أوجه سياسية ولو بالحروف الأبدية.

الغالبية الفنية التزمت الصمت فما بالك أن تتخذ موقفاً مناصراً للثورة متخذاً من عبارة «نحن مع سوريا» حمالة أوجه يمكن أن يتراجع عنها في التوقيت النفعي المناسب معلناً تأييده للمنتصر، راضياً على تقديم فني يسبح ويحمد بحمده المنتصر مكرراً الدورة الطبيعية النفعية التي يجب أن لا تتكرر في فترة ثورات الربيع العربي النقدية الراضية للقيم الحقيقية.

الثورة لا تكسر حدة الاستقطاب السابق لها، وخاصة على الصعيد الفني حيث بقي المدفوع بهم وطنياً، رافضين للواقع مطالبين بتغييره، بينما الفئة الأخرى بقيت تبحث عن مكاسبها على رقة الشطرنج وتنتقلته بين اللاعبين، وفئة أخرى تنتظر الحركة الأخيرة لتصفق لمن نفذ حركة «كش ملك».

الفنانون السوريون من مغنين وممثلين يقع على عاتقهم الكثير من رسم مستقبل وسياسات فنية جديدة تحدث قطعة مع الوظيفة السلطوية، التي أرسها تقاليد أكثر من أربعين سنة من صفحات الحكم الديكتاتوري بصفتيه الأب حافظ والابن بشار، تقاليد قامت على فكر شمولي يكرس شخصية القائد الواحد وخصاله المؤلهة.

الفنانون السوريون، ومع بداية الثورة السورية تباينت مواقفهم بين مؤيد للظاهرات الشعبية بوصفهم أصحاب حس وطني يتلمس مستقبلاً اقتصادياً واجتماعياً أفضل لأبناء بلده، بينما طرف آخر انضم إلى الثورة بهدف الاستفادة من مكتسبات مادية ومعنوية، معتبراً الثورة ليست أكثر من فرصة لركوب موجتها والاستفادة من خيراتها، وهذه الفئة التي قد تكون تشكل جزءاً لا يستهان به لم يكن معروفاً عنها قبيل انطلاق الثورة السورية أي حساسية وطنية اتجاه قضايا الناس المهشمين، الذين أصبحوا بؤرة استقطاب شعبية لديهم، بصفتهم الطبقة الاجتماعية الصاعدة.

وتبقى الأكثرية من أصحاب اللا رأي وهم الغالبية التي التزمت الصمت حيال ما تشهده البلاد من تطورات في انتظار المحطة الأخيرة، التي سوف يترجل بها عن صمته معلناً موقفاً مع الفئة الاجتماعية المنتصرة أو الحاسمة.



«أحلى صوت»



«سبارتاكوس» على المسرح الكبير في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

وكان قدر سبارتاكوس أن يقاتل شخصاً دون التعرّف عليه، وفي نهاية المصارعة يقتل سبارتاكوس غريمه ويعدّها يكشف أنه قتل أعزّ أصدقائه، فحينها يبدأ تمزده على الرومان وينشئ جيشاً من المظلومين والذي نجح في أن يسيطر على جنوب إيطاليا. وتطور أحداث القصة حتى سقوط سبارتاكوس على يد جيش جزار من الرومان بعد أن أسقط هبة الإمبراطورية الرومانية، ولكن ظل سبارتاكوس عبر التاريخ رمزاً لمحاربة الظلم والفساد.

1958 على مسرح البولشوي في موسكو، ومنذ ذلك الحين قدمت الفرقة الأرمنية سبارتاكوس أكثر من 200 عرض في كبرى عواصم العالم. ويحكى باليه سبارتاكوس قصة تاريخية حقيقية تعود إلى ما قبل الميلاد وتتناول حكاية ثورة ضدّ الظلم، حين أسر «سبارتاكوس» من قبل الرومان وتحولّ خادماً عندهم، وكانت متعة الرومان آنذاك أن يضعوا الخدم في حلبة المصارعة للاقتتال في ما بينهم حتى موت أحدهم.

بدأت فرقة باليه أوبرا القاهرة في تقديم العرض الأسطوري «سبارتاكوس» على المسرح الكبير، وحتى أيام 23، 24، 25، 26، 28 شباط/فبراير، بمصاحبة أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو ناير ناجي، تصميم رقصات وإخراج فالتنين أيليزاريف. وهذا العرض مأخوذ عن فرقة باليه الأوبرا الوطنية الأرمنية، وقد عرض باليه لأول مرة عام

ابراج

الحمل:

يوم حافل بالأحداث. حقائق مذهلة ستكتشف امامك وتبين لك الصديق من العدو. اكتف بالمراقبة حتى تنجلي لك الأمور.

الثور:

تكتشف أموراً كانت خفية وتكون سعيداً بهذا الاكتشاف. الحظ الى جانبك في كل ما تقوم به فاستعد من هذه الفرصة.

الجوزاء:

لا تبالغ بثقتك بالآخرين حتى لا تصطدم بواقع عكس ما تعرفه، تبني علاقات مهمة وستلقى النجاح. اتصال من صديق قديم يثير فيك ذكريات الماضي.

السرطان:

نشاطك يؤهلك لتحقيق نجاح مميز في مجال عملك وتتمكن قريباً من الوصول الى الموقع الذي لطالما حلمت به. مفاجأة سارة على الصعيد المالي.

الأسد:

تقضي يوماً رائعاً برفقة شخص عزيز عليك وتتمكن أخيراً من الوصول الى اتفاق معه بشأن مسألة هامة.

العذراء:

انت متردد وتطرح علامات استفهام كبيرة. هذه هي حالك منذ فترة. أن الأوان للتغيير وتحدد مسار حياتك. وفاق واتفاق مع برج الثور.

الميزان:

الغيوم المتلبدة في سماء حياتك ستتشقق قريباً. لا تتردد في تنفيذ المشروع الذي تحلم به فالنجاح بانتظارك والحظ يبتسم لك.

العقرب:

تجد نفسك منزجاً ومهموماً. كل شيء سييسر بنظام ولا توجد آثار كبيرة. امالك وامانيك ستظهر قريباً الى الوجود. الصبر جميل.

القوس:

مزاجك متقلب وغير مستقر وردات فعل عفوية. تختصر نشاطك هذه الفترة على العائلة فقط فتعطيها كل ما تملك من حنان.

الجدي:

لا تكشف سريعاً عن مشاريعك وخذ الوقت الكافي لإيضاح الأمور. امكانية القيام بزيارة تتم في ظروف طيبة.

الدلو:

لن تفعل إلا ما يحلو لك. لكنك تحتاج الى الشجاعة لتربح معركتك. ستحصل على نتائج هامة لكنها لن تكون على مستوى آمالك. مارس الرياضة.

الحوت:

لا تنيأس أبداً فالفرح يختبئ وراء زاوية صغيرة. مبلغ قيم من المال في طريقه إليك نتيجة عمل قمت به منذ فترة غير قصيرة.

سودوكو

4		3 8		6 2	
			9		
		4		7 8	
6			3 2 1 7		
	3			6	
5 7 2 6				4	
1 8			5		
		9			
	9 6		3 4		2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3 2 4 9 6 1 7 5 8
5 7 6 3 8 4 1 9 2
8 1 9 7 2 5 6 4 3
9 3 1 5 7 6 8 2 4
4 6 5 2 9 8 3 1 7
2 8 7 1 4 3 9 6 5
7 4 2 6 3 9 5 8 1
6 5 3 8 1 2 4 7 9
1 9 8 4 5 7 2 3 6

اخبار فنية

تكريم فاتن حمامة في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

تم في بغداد تكريم الفنانة المصرية فاتن حمامة ومنحها درع التكريم من وزارة الثقافة العراقية عن مجمل أعمالها.

وتسلم الجائزة بالنيابة عنها، فضلا عن تسلمه درع تكريم لخصمه الفنان محمد أبو داود، وتم أيضا تكريم الفنان سمير صبري والشاعر الفلسطيني سميح القاسم والفنان المسرحي العراقي يوسف العاني ومجموعة كبيرة من الفنانين.



فاتن حمامة

ويأتي هذا التكريم على هامش فعاليات احتفال بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013 والتي استمرت لمدة يومين بحضور عدد كبير من سفراء الدول العربية والفنانين من أنحاء الوطن العربي.

جاكي شان يبحث على مقاطعة قرون وحيد القرن

لوس أنجليس - يو بي اي: حنّ النجم جاكي شان معجبيه على مقاطعة المنتجات المصنوعة من قرون وحيد القرن. وأعرب شان، الممثل ونجم الفنون القتالية في بيان مصور عن معارضته لقتل حيوانات وحيد القرن من أجل الحصول على قرونها.

وقال «أنتم تدفعون ثمن شراء أسلحة ورماس ومناجل... من أجل تخريب وجه وحيد قرن، أنتم تدفعون ثمن حياة مخلوق جميل» وأضاف «حين تتوقف عن شرائها، قد يتوقف قتلها».

يذكر أن شان معروف في دفاعه عن حقوق الحيوانات وسبق أن ساهم في الترويج لوثائقي حول مخاطر قتل الفيلة من أجل العاج.



جاكي شان

مسلسل الخيال العلمي «أبطال»... عائد

لوس أنجليس - يو بي اي في نيا سعيد لعشاق الخيال العلمي، يعود مسلسل «أبطال» العام المقبل. وذكر موقع (ديداين) الأمريكي أن مسلسل «أبطال» سيعود في 13 حلقة جديدة للمخرج تيم كرينغ. ومن المقرر أن يتولى كرينغ الإنتاج التنفيذي للمسلسل.

عدم كفاية البيانات الإقتصادية وتضاربها في دول الخليج يُضلل المستثمرين ويصعب على الحكومات ترشيد سياساتها

إفصاح أعلى، وتدرس العديد من دول الخليج إصلاحات للقوائم المالية وسبل تطوير أسواق رأس المال ودعم الشركات الخاصة كي لا ترهن استقرارها الإقتصادي والسياسي بأسعار النفط.

غير أن ضعف البيانات يعرقل هذه الجهود، فعلى سبيل المثال تجبث دول الخليج فرض ضريبة مبيعات لزيادة إيراداتها، لكن ينبغي أن تشمل الخطوة الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي للحيلولة دون انتقال الإنفاق الاستهلاكي إلى الدول التي تفرض ضرائب أقل.

لكن في غياب بيانات واضحة عن الإستهلاك وعدد السكان والنمو ستجد السلطات صعوبة في تقدير تأثير الضريبة ومزاياها.

وعلى المدى الطويل تأمل دول مجلس التعاون الخليجي أن تعزز تكامل اقتصاداتها وأسواقها المالية، وقد تشكل منطقة عملة موحدة في نهاية المطاف، لكن العملة الموحدة تحتاج إلى تنسيق السياسات الإقتصادية، وهو ما سبق أن توصلت إليه منقطة اليورو، ومن الصعب تحقيق ذلك في غياب بيانات للمقارنة.

وقال سلفاكيناكيس "لا يمكن تحقيق وحدة نقدية بدون بيانات متسقة، لم نبلغ ذلك بعد، إذا كانت هناك إرادة سياسية فستتخطى كل الأمور، الإرادة السياسية تفعل المعجزات في المنطقة".

يلجأ كثير من رجال الأعمال والمحللين إلى مسوح خاصة وتقديرات قطاعات معينة لقياس الإتجاهات الإقتصادية رغم أن السوح الخاصة تتعرض لنفس المشاكل التي تعوق وكالات الإحصاء الحكومية، وتقدر شركة "أوبل" الألمانية لصناعة السيارات أن سوق السيارات في المنطقة تتمويز عشرة و15 في المئة، وإذا صدقت التقديرات فيما تكون الأرقام الرسمية التي تحدد معدلات النمو في إقتصادات الخليج بين ثلاثة وخمسة في المئة أقل واقعية.

وقد لا يكون لنقص البيانات التي يعول عليها في الخليج أهمية تذكر في فترات الازدهار الإقتصادي، لكن الوضع يصبح خطيرا في حالة التباطؤ الشديد، إذ من شأنه أن يؤخر إدراك السلطات لتفاقم المشكلة ويؤجج قلق المستثمرين.

واكتشفت دبي ذلك في 2009 حين واجهت بعض الشركات شبه الحكومية مشاكل واضطرت إلى إعادة هيكله ديون بملبيارات الدولارات، ونتيجة نقص البيانات عن إقتصاد دبي والأوضاع المالية للحكومة افترض عدد كبير من المستثمرين ما هو أسوأ وحدثت حالة من الفرغ عمتدت للأسواق الناشئة في أنحاء العالم.

ومنذ ذلك الحين بدأت دبي الإفصاح عن مزيد من البيانات لكن ليس بنفس القدر في الإقتصادات المتقدمة، ولم تحاول دبي بعد الحصول على تصنيف من وكالات التصنيف الإئتماني التي تشترط مستويات

وقال سلفاكيناكيس "البيانات تحسنت بالطبع لكن ثمة فجوة صدافية فيما يخص الإقتناع بها وتصديقها، نرى كثيرا تعديلات صارخة للمؤشرات الكلية.. إذا عدلت الناتج المحلي الإجمالي بواقع نظمتين متويتين.. فهذا يبرز ثغرات إحصائية واسعة في المسح".

كما أن تفاوت البيانات يكون مربكا، مثل عدد سكان الإمارات، فحسب أحدث تقديرات المركز الوطني للإحصاء بلغ عدد سكان الإمارات 8.3 مليون نسمة في 2010، لكن عدد السكان الكلي لا يتجاوز نحو 5.6 مليون نسمة عند تجميع تقديرات عدد السكان لكل من الإمارات السبع على حدة.

ورجح راشد السويدي، مدير العام للمركز الوطني للإحصاء، في تصريحات خاصة أن يكون التفاوت راجعا لأسباب فنية، مضيفا أنه ينبغي فحص الأرقام بدقة لتقديم إيضاح كامل.

وقال هارالد فينغر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في الإمارات "ستحل المشكلة بحد بجزون إحصاء لعدد السكان وحتى ذلك الحين ينبغي أن نتعامل مع تقديرين مختلفين".

ولم يتضح متى سيجري التعداد المقبل، وإذا خلصت الإمارات إلى أن الرقم الأقل هو الصحيح فسيسبب ذلك إحباط المستثمرين الذين يمتحنون حجم السوق في البلاد عاملا رئيسيا.

وفي غياب بيانات رسمية موضع ثقة

القضايا الحساسة علنا، وفي بعض الأحيان تجمع البيانات ولكن تفضل عدم الكشف عنها أو لا تحرص على ذلك.

وقال بول غامبل، مدير قسم التصنيفات السيادية في وكالة "فيتش" للتصنيف الإئتماني "يجري جمع بيانات كثيرة تكون متاحة لصناع القرار لكن لا تنشر".

أحيانا تعمل السلطات على تحسين خدمات المعلومات، فعلى سبيل المثال دشنت إمارة أبوظبي موقعا للإحصاءات العامة قبل بضع سنوات، ويقول غامبل إن البيانات في الخليج تحسنت إلى حد بعيد في العشر سنوات الأخيرة "لتعطي إتجاها عاما للاداء الإقتصادي".

لكن وازالت توجد "الغاز" تحير صناع القرار ورجال الأعمال، منها على سبيل المثال بيانات الناتج المحلي السعودي في الربع الرابع من العام الماضي، وكانت مصلحة الإحصاءات السعودية أعلنت أن الناتج الإجمالي نما 3.8 في المئة في 2013، لكن لم تذكر رقم الربع الأخير، وتظهر حسابات الأخرى ويعتبر النظام الضريبي مصدرا لبيانات أولية للإحصاءات الإقتصادية، وتحرص العديد من الشركات الخليجية على السرية، وتحمج عن الكشف عن أي بيانات عن أنشطتها حتى للحكومات، وهو أمر مزعج حتى لمراكز الإحصاء التابعة للدولة.

وثمة عامل آخر هو الطبيعة الكتوم لحكومات الخليج، إذ تمتنع عن مناقشة

من إنفاق دولة الإمارات، خطة ميزانيتها السنوية بشكل كامل.

وتملك دول الخليج مالا كافي لتأسيس وكالات تعد إحصاءات دقيقة بشكل منتظم إذا أرادت، لذا تبدو أسباب غياب البيانات معقدة.

ولعل السبب الأهم هو عدم إدراك الحكومات لأهمية البيانات، إذ مازالت إيرادات النفط هي المحرك الرئيسي لإقتصاداتها التي تعتمد بصفة أساسية على الطلب الخارجي وليس المحلي.

وتتسم السياسة النقدية بالاستقرار فتادرا ما يعدل البنك المركزي أسعار الفائدة أو ضخ السيولة.

وبما أن السلطات تجري تعديلات طفيفة على السياسات تشميا مع الإتجاهات الإقتصادية، فإنها لا تعطي أولوية لجمع بيانات مفصلة أو لا بأول.

وبسبب اعتمادها على إيرادات النفط لا تفرض دول الخليج ضريبة دخل للأفراد أو ضريبة للقيمة المضافة، في حين أنه في الدول الأخرى يعتبر النظام الضريبي مصدرا لبيانات أولية للإحصاءات الإقتصادية.

وتحرص العديد من الشركات الخليجية على السرية، وتحمج عن الكشف عن أي بيانات عن أنشطتها حتى للحكومات، وهو أمر مزعج حتى لمراكز الإحصاء التابعة للدولة.

وثمة عامل آخر هو الطبيعة الكتوم لحكومات الخليج، إذ تمتنع عن مناقشة

مؤشرات إقتصادية غير سليمة، وقد لا يجري تعديلها إلا بعد فترة طويلة، هذا إن عدلت، وإلى جانب ذلك فإن توقيتات صدور البيانات غير منتظمة، فعلى سبيل المثال لم تصدر البحرين بيانات المعروض النقدي الشهرية منذ نوفمبر/تشرين الثاني.

ويتوقف صدور بعض البيانات لأشهر، ولا ينشر البعض الآخر أصلا مثل أرقام نمو الناتج المحلي الإجمالي في الكويت، وهو أمر تتفرد به بين دول العالم الغنية.

ويفضل غنى المنطقة بالنفط لم يثأر النمو سلبيا بشكل ملحوظ، لكن تكلفة ضعف البيانات ربما تتعاظم مع تطوير دول الخليج لأسواقها المالية وتنوع مواردها الإقتصادية، في مسمي لتخفيف مخاطر ضعف البيانات ربما تتعاظم مع تطوير دول الخليج لأسواقها المالية وتنوع مواردها الإقتصادية، في مسمي لتخفيف مخاطر

أي انخفاض كبير في أسعار النفط في المستقبل.

وقال جون سلفاكيناكيس، مدير إستراتيجيات الإستثمار في "ماسك" وهي شركة إستثمار مقرها الرياض "ينبغي أن تترك البنوك المركزية في المنطقة أن إتساق البيانات وجمعها على أساس علمي وإصدارها في موعدها هي أمور ضرورية إذا أرادت أن تبرز إنفتاحها أمام الإستثمار والأعمال".

وأضاف أن عدم توافر بيانات يمكن الوثوق بها عن الإنفاق الحكومي قد يضر بالإستثمار لأن شركات عديدة تأخذ قراراتها بناء على مستوى هذا النوع من الإنفاق، ولا تنتشر أبوظبي، التي تسهم بنحو 70 في المئة

دبي - رويترز: نما الإقتصاد السعودي بمعدل متوسط قرب 2.5 في المئة في أول ثلاثة فصول من عام 2013. وفي الربع الأخير سجل طفرة ليقتزج الناتج المحلي الإجمالي عشرة في المئة مقارنة بالربع الأخير من 2012.

تلك هي الصورة التي رسمتها بيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، لكن الشركات السعودية لا تقرها إذ تأثرت أرباحها بسبب حملة لترحيل عاملين يقيمون في البلاد بشكل غير قانوني أو آخر العام الماضي، وهي لا تتفق أيضا مع نتائج مسوح خاصة عن أنشطة قطاع الأعمال.

ولخص إقتصاديون كثيرون إلى أن البيانات الرسمية بها خطأ ما، وأن الناتج المحلي الإجمالي الفعلي في الربع الأخير قد يقل بملبيارات الدولارات عما تشير إليه بيانات مصلحة الإحصاءات، لكن من غير الواضح متى ستعجلي الصورة إذا كان ذلك سيحدث.

ومع ازدهار إقتصادات دول الخليج المصدرة للنفط وإنفتاحها أكثر على الإستثمار الأجنبي، يعمل المستثمرون في أجواء ضبابية بعض الشيء، وينبغي عليهم أخذ قرارات بناء على بيانات إقتصادية غير مكتملة وغير متسقة، وفي كثير من الحالات تكون البيانات أقل صدافية من تلك التي تصدر عن إقتصادات ناشئة في آسيا وأفريقيا.

وفي الخليج يمكن أن تصدر بيانات أولية

رئيس مجلس الأعمال السعودي - المصري: تعديل قانون الإستثمار المصري سيرك مشروعات متعثرة

رئيس مجلس الأعمال السعودي - المصري: تعديل قانون الإستثمار المصري سيرك مشروعات متعثرة

الثاني عن فوز 14 تحالفا إستشاريا بشراء كراسة شروط مشروع تنمية ممر إقليم قناة السويس لإعداد الخطة العام للمشروع، متوقعا بدء تنفيذ البنية التحتية للمشروع في بداية 2015.

وتأمل مصر في تحويل صفتي قناة السويس، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم، إلى مركز تجاري وصناعي عالمي أملا في جني مليارات الدولارات ومعالجة أزمة البطالة المتعاظمة.

والممر المائي مصدر رئيسي للعملة الصعبة لمصر، إلى جانب السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وستقام في مشروع تنمية إقليم قناة السويس مناطق لوجستية وصناعية في الموانئ الموجودة في الإقليم.

(الدولار يساوي 6.96 جنيه مصري) (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي)

بأثمان زهيدة.

ويسؤله عن المناخ الإستثماري عام 2011 تلزم الحكومة بفسخ صفقات وقعتها حكومة مبارك.

ويقول محامون من المحاكم تنظر عشرات الدعاوى للماطلة.

وقال بن محفوظ أن المستثمرين السعوديين كانوا قد تقدموا بعدد من المطالب على رأسها "أن تكون هناك حصة للمستثمرين الذين يشترطون من الحكومة" مضيفا أن عددا من المستثمرين تكبدوا خسائر طائلة جراء مثل تلك القضايا.

وأعطى مثالا على ذلك بإستثمارات في شركات مثل عمر أفندي ونوباسيد ووطن للكتان.

وأضاف "كذلك اشترى مواطنون سعوديون أرض سياحية في شرم الشيخ، وبعد أن إنتهوا من نحو 80 في المئة من مشروعاتهم فوجئوا بقضايا تزعم أن تلك الأراضي بيعت

قضايا ومشروعات سعودية متعثرة منها مشروعان بقيمة تتجاوز المليار جنيه (143.7 مليون دولار)".

وتبلغ القيمة الإجمالية للإستثمارات السعودية في مصر 27 مليار دولار.

وقال بن محفوظ إنه في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2013 بلغت قيمة المشروعات المتعثرة في مصر 12 مليار ريال (3.2 مليار دولار).

وأضاف "هناك قضايا لشركات كبرى على وشك الحل وتوقع بمجرد الموافقة على القرار أن تنزل قيمة المشروعات المتعثرة إلى عشرة مليارات ريال".

مذكر بن محفوظ أن المستثمرين الخليجيين سيعتبرون الإستثمار والشراء من الحكومة المصرية "أمرا مجديا" بعد إقرار تعديلات قانون الإستثمار.

وكان القضاء الإداري في مصر قد أصدر أحكاما منذ الانتفاضة

الرياض - رويترز: قال عبدالله بن محفوظ، رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري، إن أحدث تعديلات قانون الإستثمار المصري ستساهم في إيجاد حلول فورية لمشروعات سعودية متعثرة بملايين الدولارات، وتعزيز ثقة المستثمرين الخليجيين في مناخ الإستثمار في مصر.

وفي وقت سابق أمس قال مصدر في مجلس الوزراء المصري إن بلاده أقرت تعديلات على قانون الإستثمار تقصر حق الطعن على العقود الإستثمارية على الحكومة والمستثمر فقط.

وقال بن محفوظ في مقابلة مع روتز عبر الهاتف "هذا القرار مهم جدا ليس فقط للمستثمرين السعوديين بل سيسلم عشرات المشروعات التي تنظر فيها الحكام".

وتابع "القرار يعالج خلاا سابقا، وفي حال إقراره ستحل تلقائيا أربع

إيران تعرض على المستثمرين الأجانب عقودا جديدة لإجتذابهم إلى مشاريع تطوير حقولها النفطية

المسؤولون الإيرانيون من عقودهم، ونقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن حسيني قوله "في العقود الجديدة تجري ترسية المراحل المختلفة لصناعة النفط (التنقيب والتطوير والإنتاج) بشكل متكامل".

وقال "يجب أن نحاول إقناع الشركات الأجنبية بدخول المجال عالية المخاطر من صناعة النفط" مضيفا أنه ينبغي ألا تتحمل الحكومة التكاليف والمخاطر لأعمال التنقيب عن النفط والغاز، بل أن تعمل على أن تحقق العقود مردودا مجزيا لمن يتحملون ذلك، ومازالت عدة شركات نط رئيسية تنتظر مدفوعات من إيران بملايين الدولارات عن مشاريع تمت منذ عشرات السنين.

وصحبت العقود المقترحة المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي إستخراج النفط ونالت من إنتاج إيران في العامين الأخيرين.

وخفف إتفاق مرحلي بين القوى الغربية وطهران بعض القيود التجارية، لكن منع الشركات الأمريكية والأوروبية من القيام بإستثمارات طويلة الأمد في طهران مازال قائما.

دبي - رويترز: قالت وسائل إعلام إيرانية إن إيران عرضت أمس الأول نمودجا جديدا للعقد تطوير حقولها النفطية، في مسمي لجذب شركات الطاقة الأجنبية.

ويسمح أحد التغييرات في "عقد البترول المتكامل الجديد" للمقاولين الأجانب بالعمل في الحقول لفترة أطول بدلا من تسليمها في مرحلة مبكرة إلى الشركات الإيرانية.

ويومج نظام "إعادة الشراء" المعمول به حاليا كان المقاولون يباشرون أعمال التطوير الأولية، ثم يحصلون على مستحقاتهم نفقا، وهو ما لم يكن مرضيا للمستثمرين الأجانب قبل أن تدفعهم العقود الغربية إلى النزوح.

وقال مهدي حسيني، مدير اللجنة المسؤولة عن تعديل نظام العقود، لنتدي في طهران عقد أمس الأول أن ذلك النهج كان أحاديا أكثر من اللازم ويصعب في مصلحة إيران فحسب.

وموجب العقود المقترحة الجديدة سيحصل المستثمرون على شروط أفضل للمشاريع عالية المخاطر كما يحدث في العراق الذي اقتبس

في إيران عرضت أمس الأول نمودجا جديدا للعقد تطوير حقولها النفطية، في مسمي لجذب شركات الطاقة الأجنبية.

ويسمح أحد التغييرات في "عقد البترول المتكامل الجديد" للمقاولين الأجانب بالعمل في الحقول لفترة أطول بدلا من تسليمها في مرحلة مبكرة إلى الشركات الإيرانية.

ويومج نظام "إعادة الشراء" المعمول به حاليا كان المقاولون يباشرون أعمال التطوير الأولية، ثم يحصلون على مستحقاتهم نفقا، وهو ما لم يكن مرضيا للمستثمرين الأجانب قبل أن تدفعهم العقود الغربية إلى النزوح.

وقال مهدي حسيني، مدير اللجنة المسؤولة عن تعديل نظام العقود، لنتدي في طهران عقد أمس الأول أن ذلك النهج كان أحاديا أكثر من اللازم ويصعب في مصلحة إيران فحسب.

وموجب العقود المقترحة الجديدة سيحصل المستثمرون على شروط أفضل للمشاريع عالية المخاطر كما يحدث في العراق الذي اقتبس

بدء إنتعاش صادرات إيران غير النفطية في عهد روحاني

النفطية التي لم تحظرها العقوبات مثل المواد الغذائية أكثر أهمية لإيران مع مواجهتها كودا وإرتقاها في معدل التضخم.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية نقلا عن بيانات الجمارك أن إيران صدرت سلعا غير نفطية بقيمة 29.24 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الإيرانية، ويعد هذا تراجعها بنسبة 7.7 في المئة عن العام السابق، ولكن كثيرا من الشركات الإيرانية في معرض "غلف فود" قالت أن الإتجاه أصبح إيجابيا خلال الأشهر القليلة الماضية.

ولا تريد واشنطن أن تحرى إزدهارا في التجارة الإيرانية إلا بعد أن تصل طهران إلى إتفاق نهائي بشأن برنامجها النووي، ونتيجة لذلك مازالت معظم البنوك في كل أنحاء العالم - حتى في دبي وهي إحدى مراكز النشاط التجاري الإيراني - ترفض تقديم أموال تجارية لإيران، ويجبر هذا الشركات على استخدام الشايبك مكلفة غير تقليدية مثل القايضة، حيث تقيض شركة "أماده لذيذ" شحنتا من المواد الغذائية والمواد الخام سدادا لأثمان بعض من صادراتها.

وقال رضا رجبي نسب، مدير التصدير في شركة "أماده لذيذ" الإيرانية لصناعة المعروفة والحساء سريع التجهيز ومنتجات غذائية أخرى "إن تحسن العلاقات السياسية يهمد الطريق آمنا لإدخال منتجاتنا لسوق أكثر مثل الكويت والسعودية".

وأضاف أن صادرات شركته التي تبلغ ملايين الدولارات سنويا إرتفعت ما بين عشرة و15 في المئة منذ تولي روحاني السلطة.

وقالت الشركة التجارية الإيرانية لصناعات منتجات الألبان، التي تباع منتجاتها للعراق وباستان وماليزيا من بين دول أخرى، أن صادراتها خلال الأشهر العشرة الأولى من السنة الإيرانية التي بدأت في 21 مارس/آذار قفزت من تسعة ملايين دولار في العام السابق كله إلى 15 مليون دولار.

وتراجعت صادرات إيران النفطية، التي تسهم بشكل تقليدي بنحو ثلاثة أرباع مجمل صادراتها، بأكثر من النصف منذ 2011 بسبب العقوبات التي فرضت على طهران للإشتباه في أنها تحاول صنع أسلحة نووية.

دبي - رويترز: يقول رجال أعمال إيرانيون في واحد من أكبر محارض الصناعات الغذائية في العالم أن صادرات إيران غير النفطية بدأت تشعر بمزاييا تخفيف التوترات الدولية في ظل الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، وقال منظمو المعرض السنوي "الغف فود" في دبي أن 46 مَصْدَرًا إيرانيا شاركوا في حدث هذا الأسبوع، وهو ما يزيد بمقدار المثلين تقريبا عن عدد المشاركين في المعرض السابق الذي بدأ في الجزئية إلى النظام التجاري العالمي منذ تولي روحاني الرئاسة في أغسطس/آب.

ومازالت عقود تأسيس مفروضة على النظام المصرفي الإيراني، مما يجعل من الصعب على بعض الشركات الإيرانية الحصول على أموال من صادراتها. كما أن الأوضاع الصعبة في قطاع الأعمال في الداخل مازالت تحدث تأثيرا.

ولكن الإتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه مع القوى العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني للحد من البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف جزئي مؤقت للعقوبات، خلق على ما يبدو أوصاغا تسمح بنمو التجارة الإيرانية.

أحكام قضائية لتجنب إعادة تأميم شركاتها في مصر.

وتقوم شركة "ستتامين" للذهب الدرجة في بورصة وقعتها أيضا بإجراءات قانونية منذ أشهر للإحتفاظ برخصة التعدين في مصر.

وقال مشعل القضيبي، نائب الرئيس للتخطيط الإستراتيجي وتطوير الأعمال في شركة العوجان كوكاكولا للمطبات في السعودية "حماية حقوق المستثمرين أمر حيوي للعامل في مصر لاسيما للإستثمار طويل الأجل".

وتخطط الشركة لإنشاء مصنع عصائر في مصر.

وأضاف "أريانا أن السلطات في مصر تتمتع بالرونة حين يتعلق الأمر بإجتذاب المستثمرين إلى البلاد... ووضع هذه اللوائح الجديدة يفيد كثيرا".

مصر تحظر على أي طرف ثالث الطعن في العقود الإستثمارية أمام القضاء

أصدر أحكاما، منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في مطلع عام 2011، تلزم الحكومة بفسخ صفقات وقعتها حكومة مبارك.

ويقول محامون من المحاكم تنظر عشرات الدعاوى للماطلة.

وقال المصدر "تم رفع التعديلات على قانون الإستثمار لرئاسة الجمهورية الموافقة النهائية عليها، ولذا هي لم تدخل حيز التنفيذ بعد".

وذكر بن محفوظ أن المستثمرين السعوديين كانوا قد تقدموا بعدد من المطالب على رأسها "أن تكون هناك حصة للمستثمرين الذين يشترطون من الحكومة" مضيفا أن عددا من المستثمرين تكبدوا خسائر طائلة جراء مثل تلك القضايا.

وأعطى مثالا على ذلك بإستثمارات في شركات مثل عمر أفندي ونوباسيد ووطن للكتان.

وأضاف "كذلك اشترى مواطنون سعوديون أرض سياحية في شرم الشيخ، وبعد أن إنتهوا من نحو 80 في المئة من مشروعاتهم فوجئوا بقضايا تزعم أن تلك الأراضي بيعت

أصدر أحكاما، منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في مطلع عام 2011، تلزم الحكومة بفسخ صفقات وقعتها حكومة مبارك.

ويقول محامون من المحاكم تنظر عشرات الدعاوى للماطلة.

وقال المصدر "تم رفع التعديلات على قانون الإستثمار لرئاسة الجمهورية الموافقة النهائية عليها، ولذا هي لم تدخل حيز التنفيذ بعد".

وذكر بن محفوظ أن المستثمرين السعوديين كانوا قد تقدموا بعدد من المطالب على رأسها "أن تكون هناك حصة للمستثمرين الذين يشترطون من الحكومة" مضيفا أن عددا من المستثمرين تكبدوا خسائر طائلة جراء مثل تلك القضايا.

أصدر أحكاما، منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في مطلع عام 2011، تلزم الحكومة بفسخ صفقات وقعتها حكومة مبارك.

ويقول محامون من المحاكم تنظر عشرات الدعاوى للماطلة.

وقال المصدر "تم رفع التعديلات على قانون الإستثمار لرئاسة الجمهورية الموافقة النهائية عليها، ولذا هي لم تدخل حيز التنفيذ بعد".

وذكر بن محفوظ أن المستثمرين السعوديين كانوا قد تقدموا بعدد من المطالب على رأسها "أن تكون هناك حصة للمستثمرين الذين يشترطون من الحكومة" مضيفا أن عددا من المستثمرين تكبدوا خسائر طائلة جراء مثل تلك القضايا.

الكويت تفتح ملف الدعم الحكومي غير البربر لبعض السلع والخدمات

تجربتها الحكومة قد تكشف معلومات وأرقاما تجعل من مسألة إستمرار الدعم غير البربر بأليته الحالية أمرا صعب المآل، وهو ما يجب عليهما في الوقت ذاته على أن "التوجه الجديد لن يطال ذوي الدخل المحدود ولا الشرائح المستحقة فعليا للدعم".

وأضافت أن "الحكومة تبين لها وجود تلاعب في حصول غير المستحقين على الدعم، كما تبين لها أن الدعم المخصص أساسا للمواطنين يذهب إلى شرائح أخرى مسؤولة هي أيضا عن إرتفاع الكلفة على الموازنة، خصوصا في خدمات الكهرباء والماء والبيززين والمواد الترموية".

وأشارت الصادر إلى أن الحكومة ستضع أمام مجلس الأمة حقائق دامغة تبرهن على أن

الكويت - د ب أ: كشفت مصادر حكومية كويتية أن الإصرار النيابي على المقترحات المكلفة ماليا دفع الحكومة إلى فتح ملف الهدر في الإنفاق، عبر الدعم غير البربر لبعض السلع الذي يوجه أحيانا إلى غير المستحقين.

جاء ذلك فيما نقل نائب، طلب عدم ذكر اسمه، عن وزير المالية قوله أن "الوزارة لا تزال تعكف على إجراء دراسة موسعة لخيارات التعامل مع المقترحات النيابية، لاسيما زيادة بدل الإيجار وعلاوة الأبناء" متوقعا إحالة الرأي الحكومي إلى المجلس في الثاني من آذار/مارس المقبل.

وقالت المصادر لصحفية (السياسة) في عددها الصادر أمس الإثنين أن "الدراسة التي

بالبلاد، وهذه السنة المواطن بدأ يستقر.. بدأ يطعن للوضع.. بدأ يشوف الأمور طبيعية".

وذكر المحلل الإقتصادي مصطفى نصر أن حالة الإضطراب السياسي والأمني ستظل تؤثر سلبا على ميزانية اليمن. وقال "اليمن يعاني من إقتصاد صعب.. من حالة عدم الإستقرار الأمني التي تسببت في توقف كثير من القطاعات الإقتصادية وأيضا تسببت في تراجع العائدات للموازنة العامة للدولة".

ويضطر اليمن إلى إستيراد معظم غذائه بسبب قلة الأراضي الصالحة للزراعة مقارنة بعدد سكانه المتزايد. ومع ذلك مازالت تعطل نحو 70 في المئة من دخل الدولة.

ورغم ذلك يرى بعض المينيين أن الأوضاع الإقتصادية في البلد تحسنت مقارنة بالعام الماضي.

وقال إسمايل الأبهري، الذي يملك متجرا للحلي الذهبية في صنعاء، هناك فرق عن العام الماضي، العام الماضي كان العمل فاترا بسبب الأزمة.. بسبب التوتر

البيصاني أستاذ الإقتصاد في جامعة صنعاء "الحالة العيشية لدى المواطن سيئة جدا والدخل محدود ولذا يجب أن نتوأم مع دخل هذا المواطن المسكين المطحون".

ويعاني اليمن، الذي يوشك أن يصبح دولة إتحادية، من الفقر اللدق وسوء الإدارة وحركات تمرد إقليمية، كما يخوض قتالا مع جيش لتنظيم القاعدة.

وذكر سعد الدين بن طالب، وزير الصناعة والتجارة اليمني، مؤخرا أن اضطراب الوضع الأمني هو السبب الأول لتدهور الإقتصاد.

وقال "لا زالت اليمن تعاني معاناة شديدة في الإقتصاد وذلك لأسباب، أول الأسباب عدم الاستقرار السياسي، ثاني الأسباب عدم الاستقرار الأمني".

صنعاء - رويترز: يقول محللون أن اليمن فشل في إعطاء دفعة لإقتصاده المتدهور.

وشهد اليمن صراعات كثيرة خلال الخمسين عاما الماضية، ويعاني نقصا في الغذاء والمياه، ويعاني أيضا من الفساد وسوء الخدمات الإجتماعية التي تكاد تكون غير موجودة. كما أن الخلافات بين الفصائل أضعفت قوات الأمن.

ويسير الإقتصاد اليمني ببطء نحو التعافي، وأستأنف بعض رجال الأعمال أنشطة الإستثمار. لكن محاولات علاج الإقتصاد فشلت في تلبية إحتياجات كثير من اليمنيين وخلق فرص للعمل ورفع مستوى العيشية.

إنقاذ أوكرانيا اقتصاديا سيكون مهمة شاقة يتحمل مسؤوليتها الإتحاد الأوروبي

ولم يتضح بعد مدى تأثير التطورات المتلاحقة في كيف على الآراء في أوروبا الغربية فيما يتعلق بإتاحة الفرصة لأوكرانيا لعضوية الإتحاد الأوروبي. ذلك أن جانباً كبيراً من غرب أوروبا يعاني من الإرهاق الناتج عن توسيع عضوية الإتحاد الأوروبي بعد دخول 13 دولة جديدة أغلبها من الدول الشيوعية السابقة في وسط وشرق أوروبا منذ عام 2004.

وتفضل فرنسا العضو المؤسس في الإتحاد الأوروبي إبقاء أوكرانيا وتركيا - التي تتفاوض منذ عام 2005 على العضوية - في دائرة خارجية من الشركاء خارج الإتحاد. كذلك فإن موقف المستشار الألمانية أنغيلا ميركل فاتر في هذا الصدد.

وقد وجد الإتحاد الأوروبي صعوبة سياسية في إنقاذ دول أعضاء فيه خلال أزمة الديون التي مضى عليها.

وسيكون الإنفاق على طرف خارجي حتى ولو كانت له حدود مشتركة مع الإتحاد أمراً محفوفاً بمخاطر أكبر.

وقلصت الإمدادات بشدة إلى دول وسط وغرب أوروبا التي تعتمد على خطوط الأنابيب المارة عبر أوكرانيا. لكن خبراء الطاقة يقولون إن غازبروم في موقف أضعف الآن. ويخشى مسؤولو الإتحاد الأوروبي أن يرد بوتين بقطع التجارة وإمدادات الطاقة، ويحيي صراعات إقليمية مجمدة في جمهوريتين من جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابق وقتاً باتفاق مع الإتحاد الأوروبي هما مولدوفا وجورجيا.

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج لتلفزيون بي.بي.سي "إننا كنا ننتظر حزمة اقتصادية فسيكون من المهم ألا تفعل روسيا شيئاً لتقويض تلك الحزمة الاقتصادية وأن تعمل بالتعاون معنا وتدعيمها".

وقال وزير المالية الروسي أنتون سيلوانوف في سبديني أمس الأول ان موسكو ستحجم عن صرف الدفعة الثانية من صفقة الإنقاذ التي وعدت أوكرانيا بها والبالغة 15 مليار دولار إلى حين إتصاح الموقف في كيف.

يخص نتيجة الانتخابات الرئاسية المقررة في 25 مايو وهو ما يجلب معه زيادة محتملة في إمكانية تخلف الدولة عن السداد".

وأحد الهواجس المباشرة يتمثل في ضرورة ضمان بقاء أوكرانيا موحدة، والأينفصل شرق البلاد الصناعي الذي يتحدث بالروسية ومنطقة ساحل البحر الأسود عن باقي البلاد.

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت على حسابه على تويتر "سلامة وحدة أراضي أوكرانيا أمر جوهري. تضمنها روسيا والدول الأوروبية الأخرى كلها".

وتتملك روسيا، الخاسر الرئيسي من الجولة الحالية من الاضطرابات السياسية، قاعدة بحرية كبرى في سيباستوبول في إقليم القرم التي تحتلها القوات الروسية. كما أنها تستطيع دفع أوكرانيا للتخلف عن السداد بمطالبتها بمليارات تدبر بها كيف لموسكو ولشركة غازبروم الروسية التي تحتكر صناعة الغاز.

وفي أزمات سابقة قطعت غازبروم إمدادات الغاز عن أوكرانيا

يتعلق بتبني أوكرانيا للتشريعات والمعايير السارية في الإتحاد الأوروبي.

ويقول مسؤولون في الإتحاد الأوروبي إنه من خلال التعجيل بصرف أموال مخصصة للإنفاق على مدى سبع سنوات بموجب إتفاق مقترح يمكن أن تحصل كيف على أكثر من ملياري يورو على وجه السرعة بمجرد توقيع الإتفاق.

كما أن بوسع الإتحاد الأوروبي تيسير الاستفادة من سوقه الضخمة التي تضم 500 مليون مستهلك قبل المصادقة بالكامل على الإتفاق. لكن أوكرانيا ليس لديها منتجات كافية لطرحها في هذه الأسواق.

وكل ذلك يتطلب توقيع حكومة أوكرانية موقنة على الإتفاق، وهذا سينتظر على الأرجح إلى ما بعد انتخابات رئاسية من المقرر أن تجري في 25 مايو/أيار.

ويقول بعض الخبراء، مثل مايكل لاي وهو مسؤول رفيع سابق في إدارة توسيع العضوية في المفوضية الأوروبية، أن الإتفاق فيه عيوب ويجب إعادة صياغته لتقديم مزيد من الحوافز وتقليل المطالب فيما

الجديدة في كيف إذا طلبت العون، لكن كريستين لاغارد العضو المنتدب للصندوق قالت إنه سيتعين إجراء إصلاحات اقتصادية مهمة "رفضها يانوكوفيتش، وذلك كشرط لصيغة قرض من الصندوق.

وتشمل هذه الإصلاحات رفع الدعم على أسعار الغاز الذي يستفيد منه كبار رجال الأعمال في أوكرانيا إلى جانب الفقراء، وزيادة ضريبة المبيعات.

وقالت لاغارد "من الواضح أننا نرجو أن يستقر الوضع... وسنكون على استعداد للتواصل وجاهزين للمساعدة".

وبالنسبة لواشنطن قال مسؤولون يوم الجمعة الماضي إنه سيتعين على حكومة وحدة في كيف أن تحظى بتأييد قوي في السعي لبرنامج يدعمه صندوق النقد لتحقيق إستقرار اقتصادي.

ولم يتحدث أحد عن مساعدة ثنائية من الولايات المتحدة.

ويقول المعلقون بيوطن الأمور في الصندوق أن الصندوق سيخشى إقراض حكومة أوكرانية مؤقتة في

باريس - رويترز: تواجه الدول الغربية مهمة شاقة لمساعدة أوكرانيا شبه المنقسمة على تحقيق الإستقرار بعد الإنتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس المدعوم من روسيا، كما أنها ستحتاج لتهدئة موسكو بعد الجرح الذي أصاب كرامتها جراء الإنتفاضة.

ويقع العبء الأكبر على الإتحاد الأوروبي الذي ساعد في التوسط لإنهاء العنف للإحتجاجات في كيف الأسبوع الماضي بعد إنتفاض الأوكرانيين على الرئيس فيكتور يانوكوفيتش.

والآن يواجه الإتحاد الأوروبي إمكانية تحمل المسؤولية الكاملة عما سئول إليه الأوضاع في أوكرانيا.

ومع ذلك فالغموض يلف مدى إستقالته للدول الغربية الأعضاء في الإتحاد الأوروبي لتحمل المسؤولية عن إنقاذ أوكرانيا الجمهورية السابقة في الإتحاد السوفيتي والبالغ عدد سكانها 46 مليون نسمة.

وعد أولي رين، مفوض الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأوروبية،

القديس - رويترز: رغم تعالي الأصوات داخل إسرائيل وخارجها محذرة من المقاطعة الاقتصادية أو مطالبة بها بسبب استمرار إنتفاضها للأراضي الفلسطينية، لا يبدو أن هناك إحتتمالات لتدبر بأن تواجه إسرائيل تحركات جدية في هذا الصدد.

وبعد أن سحب عدد من الشركات الأوروبية بعض الأموال، حذر وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد من أن كل بيت في إسرائيل سيشتعر بوطاة المقاطعة إذا إنهارت محادثات السلام الجارية مع الفلسطينيين.

كما حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أن إسرائيل تخاطر بالوقوع في براثن أزمة مالية إذا وقف عليها اللوم في انهيار المفاوضات، لكن مستثمرين ودبلوماسيين يقولون أنهم غير مقتنعين بذلك.

وقد بدأت بالفعل بعض الشركات الأجنبية تتجنب بعض الشركات الإسرائيلية العاملة في القدس الشرقية والضفة الغربية، وهي الأراضي التي إستولت عليها إسرائيل في حرب 1967، كما أن غضب الإتحاد الأوروبي يتزايد من إستمرار توسيع المستوطنات اليهودية القائم على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

الذي أغلب الأنشطة الاقتصادية الإسرائيلية يتركز في مناطق على ساحل البحر المتوسط، بعيداً عن حواجز الطرق وإبراج المراقبة في الضفة الغربية، وحتى القيادة الفلسطينية نفسها لا تطالب بمقاطعة اقتصادية كاملة.

وقال جوناثان ميدفيد، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "أور كراوت" التي تسعى لتقديم التمويل للشركات الإسرائيلية من خلال التمويل الجماعي للمقاطعة تستخدم مثل ببيع أو قصة مخيخها لطفل ليلا.

وأضاف في مكالمة هاتفية خلال زيارة لجنوب أفريقيا بحثاً عن شركاء محتملين للحقبة أن إسرائيل قائدة عالمية في تكنولوجيا المياه، والجبل التالي من الزراعة، وأمن الإنترنت، والإبتكار في الرعاية الصحية، وفي مجال الشركات الجديدة. فمن هو العاقل الذي سيقاطع كل ذلك؟

القديس - رويترز: رغم تعالي الأصوات داخل إسرائيل وخارجها محذرة من المقاطعة الاقتصادية أو مطالبة بها بسبب استمرار إنتفاضها للأراضي الفلسطينية، لا يبدو أن هناك إحتتمالات لتدبر بأن تواجه إسرائيل تحركات جدية في هذا الصدد.

وبعد أن سحب عدد من الشركات الأوروبية بعض الأموال، حذر وزير المالية الإسرائيلي يائير لابيد من أن كل بيت في إسرائيل سيشتعر بوطاة المقاطعة إذا إنهارت محادثات السلام الجارية مع الفلسطينيين.

كما حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أن إسرائيل تخاطر بالوقوع في براثن أزمة مالية إذا وقف عليها اللوم في انهيار المفاوضات، لكن مستثمرين ودبلوماسيين يقولون أنهم غير مقتنعين بذلك.

وقد بدأت بالفعل بعض الشركات الأجنبية تتجنب بعض الشركات الإسرائيلية العاملة في القدس الشرقية والضفة الغربية، وهي الأراضي التي إستولت عليها إسرائيل في حرب 1967، كما أن غضب الإتحاد الأوروبي يتزايد من إستمرار توسيع المستوطنات اليهودية القائم على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

الذي أغلب الأنشطة الاقتصادية الإسرائيلية يتركز في مناطق على ساحل البحر المتوسط، بعيداً عن حواجز الطرق وإبراج المراقبة في الضفة الغربية، وحتى القيادة الفلسطينية نفسها لا تطالب بمقاطعة اقتصادية كاملة.

وقال جوناثان ميدفيد، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "أور كراوت" التي تسعى لتقديم التمويل للشركات الإسرائيلية من خلال التمويل الجماعي للمقاطعة تستخدم مثل ببيع أو قصة مخيخها لطفل ليلا.

وأضاف في مكالمة هاتفية خلال زيارة لجنوب أفريقيا بحثاً عن شركاء محتملين للحقبة أن إسرائيل قائدة عالمية في تكنولوجيا المياه، والجبل التالي من الزراعة، وأمن الإنترنت، والإبتكار في الرعاية الصحية، وفي مجال الشركات الجديدة. فمن هو العاقل الذي سيقاطع كل ذلك؟

بريطانيا: إجراءات لتعزيز قطاع النفط والغاز لتشجيع سكوتلندا على عدم الانفصال

وتعهدت الحكومة أيضاً بخفض الروتين الحكومي .

وقد كاميرون أمس أول إجتماع وزراي كامل في سكوتلندا في إيردين قلب صناعة النفط في المملكة المتحدة. وقال كاميرون أن وحدة بريطانيا يمكنها من زيادة الإستفادة من نغف وغاز بحار الشمال باسكتلندا لاقصى حد.

واردفت قائلاً في بيان أعد بان نواصل إستخدام كل إمكانيات المملكة المتحدة للإستثمار في هذه الصناعة الحيوية حتى نستطيع جذب الشركات وخلق فرص عمل وتطوير مهارات جديدة لشباننا وضمان أن نستطيع المنافسة في السباق العالمي".

وقال إيد يدي، وزير الطاقة البريطاني، إن هذه الإجراءات تهدف إلى معالجة ما وصفه بالتحديات غير المسبوقة مشيراً إلى أن عائدات الضرائب من 2012-2013 كانت أقل بنسبة 40 في المئة عن العام السابق. ولكنه قال أن سكوتلندا كجزء من المملكة المتحدة كانت محمية من مثل هذا التخفيض في العائدات ومن تقلب أسعار النفط الذي قال إنه يمكن أن يؤثر بشكل كبير على ميزانية دولة صغيرة.

وصول كثير من منصات التنقيب وأرصعة الشحن وخطوط الأنابيب إلى نهاية عمرها، بدأ الوقت يتفد أمام الحصول على تلك الكميات من النفط.

وكل الإجراءات التي قالت الحكومة البريطانية أنها ستستخذها وردت ضمن توصيات تقرير أعده إيان وود، الرئيس السابق لشركات "وود غروب" للخدمات النفطية، بشأن زيادة إستخراج النفط والغاز من القطاع البريطاني من بحر الشمال إلى الحد الأقصى.

وقالت الحكومة أن هذه التغيرات قد تصل قيمتها إلى 200 مليار جنيه إسترليني (333.74 مليار دولار) خلال العشرين عاماً المقبلة، وتسمح للصناعة بإستخراج ما بين ثلاثين إلى أربعين مليارات برميل من النفط، أكثر مما كان سيتم إنتاجه بغير ذلك.

وتشمل إجراءات التي سيتم تطبيقها إنشاء هيئة تنظيمية جديدة مستقلة للصناعة، وقررا بمنح تراخيص الإنتاج على أساس إستخراج الحد الأقصى من النفط من ميخاق المملكة المتحدة لكل بئار. وفي الإتحاد.

ويتعدى بحر الشمال يحتوي قاعه كميات ضخمة من النفط التي يصعب الوصول إليها. ولكن مع

نتيجة أكثر إيجابية بوسع كل الأسماء التجارية الإسرائيلية تعمل في الضفة الغربية وقال أن من الممكن توسيع نطاق هذا الحظر.

لكن دبلوماسيين من الإتحاد الأوروبي يقولون أن التعامل مع الشركات العاملة في المستوطنات مثل شركة "هافا" منتجات العناية بالبشرة تمثل أقل من واحد في المئة من حركة التجارة بين إسرائيل والإتحاد الأوروبي، والتي بلغت العام الماضي 36.7 مليار دولار ارتفاعاً من 20.9 مليار في السنة السابقة.

ويمثل الإتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لإسرائيل، وهو المصدر الوحيد حتى الآن الذي تردت منه مهمات عن العقوبات خارج العالم العربي.

إلا أن الإتحاد الأوروبي ليس موحداً فيما يتعلق بكيفية التعامل مع إسرائيل، ولم تتفق دوله حتى على وضع ملصقات على السلع الإسرائيلية الواردة من المستوطنات توضح أصلها.

وقال مارتن شولتز، رئيس البرلمان الأوروبي، هذا الشهر خلال زيارة للقدس سئل خلالها عما إذا كان الإتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات على إسرائيل إذا فلتحت مفاوضات السلام - ما من مقاطعة أوروبية.

وتقول حكومات دول الإتحاد الأوروبي ان على كل شركة أن تحدد سياساتها الإستثمارية الخاصة.

ورغم أن بضع دول - منها بريطانيا وألمانيا وهولندا - تحث الشركات على فصل روابطها بالمستوطنات، فلا توجد أي عواقب لمن يسير في إتجاه مخالف سوى ما قد يتال من سمعته، وذلك على حد قول وكالة تابعة لوزارة الخارجية البريطانية على موقعها على الإنترنت.

وقال شولتز أنه "غير مقتنع بالضغوط الاقتصادية" وشك في ضرورة وضع ملصق واضح يبين مصدر السلع الواردة من المستوطنات بما يتيح لمصدر السلع حرية الإختيار. وتوسع حركة المقاطعة وسحب الإستثمارات وفرض العقوبات، وهي حركة تضامن دولية واسعة تعرف بإسمها المختصر "BDS"، إلى

التهديد بمقاطعة إسرائيل اقتصاديا... ممكن أم أنه جعجعة بلا طحن؟

نتيجة أكثر إيجابية بوسع كل الأسماء التجارية الإسرائيلية تعمل في الضفة الغربية وقال أن من الممكن توسيع نطاق هذا الحظر.

لكن دبلوماسيين من الإتحاد الأوروبي يقولون أن التعامل مع الشركات العاملة في المستوطنات مثل شركة "هافا" منتجات العناية بالبشرة تمثل أقل من واحد في المئة من حركة التجارة بين إسرائيل والإتحاد الأوروبي، والتي بلغت العام الماضي 36.7 مليار دولار ارتفاعاً من 20.9 مليار في السنة السابقة.

ويمثل الإتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لإسرائيل، وهو المصدر الوحيد حتى الآن الذي تردت منه مهمات عن العقوبات خارج العالم العربي.

إلا أن الإتحاد الأوروبي ليس موحداً فيما يتعلق بكيفية التعامل مع إسرائيل، ولم تتفق دوله حتى على وضع ملصقات على السلع الإسرائيلية الواردة من المستوطنات توضح أصلها.

وقال مارتن شولتز، رئيس البرلمان الأوروبي، هذا الشهر خلال زيارة للقدس سئل خلالها عما إذا كان الإتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات على إسرائيل إذا فلتحت مفاوضات السلام - ما من مقاطعة أوروبية.

وتقول حكومات دول الإتحاد الأوروبي ان على كل شركة أن تحدد سياساتها الإستثمارية الخاصة.

ورغم أن بضع دول - منها بريطانيا وألمانيا وهولندا - تحث الشركات على فصل روابطها بالمستوطنات، فلا توجد أي عواقب لمن يسير في إتجاه مخالف سوى ما قد يتال من سمعته، وذلك على حد قول وكالة تابعة لوزارة الخارجية البريطانية على موقعها على الإنترنت.

وقال شولتز أنه "غير مقتنع بالضغوط الاقتصادية" وشك في ضرورة وضع ملصق واضح يبين مصدر السلع الواردة من المستوطنات بما يتيح لمصدر السلع حرية الإختيار. وتوسع حركة المقاطعة وسحب الإستثمارات وفرض العقوبات، وهي حركة تضامن دولية واسعة تعرف بإسمها المختصر "BDS"، إلى

تاريخياً ساهمت قرارات الحظر والعقوبات والمقاطعة، بالإضافة إلى المقاومة الداخلية، في عزل جنوب أفريقيا ثم وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في الثمانينات.

ويأمل النشطاء المؤيدون للفلسطينيين أو المناهضون لإسرائيل إستخدام الأساليب نفسها في إرغام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على توقيع إتفاق تقوم بمقتضاها دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967.

ويعتقد هؤلاء أن الخطوات الأخيرة التي إتخذتها عدة شركات أوروبية كي تنأى بنفسها عن إسرائيل قد تكون بداية لنشيء أكبر.

وفي ديسمبر/كانون الأول قالت شركة "فيتنز" الهولندية أنها لن تعمل مع شركة المراق الإسرائيلية "ميكوروت" بسبب نشاطها في الضفة الغربية، وفي الشهر التالي أنهى صندوق معاشات إستثماري هولندي كبير هو "بي.جي.جي.إم" إستثماره في خمسة بنوك إسرائيلية بسبب تعاملاتها مع مستوطنات تعتبر مخالفة للقانون الدولي. وأدرج بنك "انسكي" النمركي بنك "هابوعليم" الإسرائيلي في القائمة السوداء للسبب نفسه.

هذه التحركات هزّت الحكومة الإسرائيلية.

وقال وزير المالية يائير لابيد في خطاب في وقت سابق هذا الشهر "إن إنبهارت المفاوضات مع الفلسطينيين بدأت المقاطعة الأوروبية - حتى ولو جزئياً - فإن الإقتصاد الإسرائيلي سيتراجع للواء وسيؤثر دخل كل واحد مباشرة".

وعلى النقيض من بعض زملائه في مجلس الوزراء فإن وزير المالية يؤيد الإستحسان من أغلب الأراضي المحتلة سعيًا لضمان التوصل إلى سلام.

وقال لابيد أن الفشل في إبرام إتفاق قد يؤدي إلى إنخفاض بنسبة 20 في المئة في الصادرات للإتحاد الأوروبي، ووقف الإستثمار الأوروبي المباشر، وحجز من أن ذلك سيكلف الإقتصاد الإسرائيلي 11 مليار شيكل (3.1 مليار دولار) سنوياً.

وأشار إلى قرار الإتحاد الأوروبي في الصيف

تاريخياً ساهمت قرارات الحظر والعقوبات والمقاطعة، بالإضافة إلى المقاومة الداخلية، في عزل جنوب أفريقيا ثم وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في الثمانينات.

ويأمل النشطاء المؤيدون للفلسطينيين أو المناهضون لإسرائيل إستخدام الأساليب نفسها في إرغام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على توقيع إتفاق تقوم بمقتضاها دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967.

ويعتقد هؤلاء أن الخطوات الأخيرة التي إتخذتها عدة شركات أوروبية كي تنأى بنفسها عن إسرائيل قد تكون بداية لنشيء أكبر.

وفي ديسمبر/كانون الأول قالت شركة "فيتنز" الهولندية أنها لن تعمل مع شركة المراق الإسرائيلية "ميكوروت" بسبب نشاطها في الضفة الغربية، وفي الشهر التالي أنهى صندوق معاشات إستثماري هولندي كبير هو "بي.جي.جي.إم" إستثماره في خمسة بنوك إسرائيلية بسبب تعاملاتها مع مستوطنات تعتبر مخالفة للقانون الدولي. وأدرج بنك "انسكي" النمركي بنك "هابوعليم" الإسرائيلي في القائمة السوداء للسبب نفسه.

هذه التحركات هزّت الحكومة الإسرائيلية.

وقال وزير المالية يائير لابيد في خطاب في وقت سابق هذا الشهر "إن إنبهارت المفاوضات مع الفلسطينيين بدأت المقاطعة الأوروبية - حتى ولو جزئياً - فإن الإقتصاد الإسرائيلي سيتراجع للواء وسيؤثر دخل كل واحد مباشرة".

وعلى النقيض من بعض زملائه في مجلس الوزراء فإن وزير المالية يؤيد الإستحسان من أغلب الأراضي المحتلة سعيًا لضمان التوصل إلى سلام.

وقال لابيد أن الفشل في إبرام إتفاق قد يؤدي إلى إنخفاض بنسبة 20 في المئة في الصادرات للإتحاد الأوروبي، ووقف الإستثمار الأوروبي المباشر، وحجز من أن ذلك سيكلف الإقتصاد الإسرائيلي 11 مليار شيكل (3.1 مليار دولار) سنوياً.

وأشار إلى قرار الإتحاد الأوروبي في الصيف

تاريخياً ساهمت قرارات الحظر والعقوبات والمقاطعة، بالإضافة إلى المقاومة الداخلية، في عزل جنوب أفريقيا ثم وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في الثمانينات.

ويأمل النشطاء المؤيدون للفلسطينيين أو المناهضون لإسرائيل إستخدام الأساليب نفسها في إرغام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على توقيع إتفاق تقوم بمقتضاها دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967.

ويعتقد هؤلاء أن الخطوات الأخيرة التي إتخذتها عدة شركات أوروبية كي تنأى بنفسها عن إسرائيل قد تكون بداية لنشيء أكبر.

وفي ديسمبر/كانون الأول قالت شركة "فيتنز" الهولندية أنها لن تعمل مع شركة المراق الإسرائيلية "ميكوروت" بسبب نشاطها في الضفة الغربية، وفي الشهر التالي أنهى صندوق معاشات إستثماري هولندي كبير هو "بي.جي.جي.إم" إستثماره في خمسة بنوك إسرائيلية بسبب تعاملاتها مع مستوطنات تعتبر مخالفة للقانون الدولي. وأدرج بنك "انسكي" النمركي بنك "هابوعليم" الإسرائيلي في القائمة السوداء للسبب نفسه.

هذه التحركات هزّت الحكومة الإسرائيلية.

وقال وزير المالية يائير لابيد في خطاب في وقت سابق هذا الشهر "إن إنبهارت المفاوضات مع الفلسطينيين بدأت المقاطعة الأوروبية - حتى ولو جزئياً - فإن الإقتصاد الإسرائيلي سيتراجع للواء وسيؤثر دخل كل واحد مباشرة".

وعلى النقيض من بعض زملائه في مجلس الوزراء فإن وزير المالية يؤيد الإستحسان من أغلب الأراضي المحتلة سعيًا لضمان التوصل إلى سلام.

وقال لابيد أن الفشل في إبرام إتفاق قد يؤدي إلى إنخفاض بنسبة 20 في المئة في الصادرات للإتحاد الأوروبي، ووقف الإستثمار الأوروبي المباشر، وحجز من أن ذلك سيكلف الإقتصاد الإسرائيلي 11 مليار شيكل (3.1 مليار دولار) سنوياً.

وأشار إلى قرار الإتحاد الأوروبي في الصيف

تاريخياً ساهمت قرارات الحظر والعقوبات والمقاطعة، بالإضافة إلى المقاومة الداخلية، في عزل جنوب أفريقيا ثم وضع نهاية لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في الثمانينات.

ويأمل النشطاء المؤيدون للفلسطينيين أو المناهضون لإسرائيل إستخدام الأساليب نفسها في إرغام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على توقيع إتفاق تقوم بمقتضاها دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967.

ويعتقد هؤلاء أن الخطوات الأخيرة التي إتخذتها عدة شركات أوروبية كي تنأى بنفسها عن إسرائيل قد تكون بداية لنشيء أكبر.

وفي ديسمبر/كانون الأول قالت شركة "فيتنز" الهولندية أنها لن تعمل مع شركة المراق الإسرائيلية "ميكوروت" بسبب نشاطها في الضفة الغربية، وفي الشهر التالي أنهى صندوق معاشات إستثماري هولندي كبير هو "بي.جي.جي.إم" إستثماره في خمسة بنوك إسرائيلية بسبب تعاملاتها مع مستوطنات تعتبر مخالفة للقانون الدولي. وأدرج بنك "انسكي" النمركي بنك "هابوعليم" الإسرائيلي في القائمة السوداء للسبب نفسه.

هذه التحركات هزّت الحكومة الإسرائيلية.

وقال وزير المالية يائير لابيد في خطاب في وقت سابق هذا الشهر "إن إنبهارت المفاوضات مع الفلسطينيين بدأت المقاطعة الأوروبية - حتى ولو جزئياً - فإن الإقتصاد الإسرائيلي سيتراجع للواء وسيؤثر دخل كل واحد مباشرة".

وعلى النقيض من بعض زملائه في مجلس الوزراء فإن وزير المالية يؤيد الإستحسان من أغلب الأراضي المحتلة سعيًا لضمان التوصل إلى سلام.

وقال لابيد أن الفشل في إبرام إتفاق قد يؤدي إلى إنخفاض بنسبة 20 في المئة في الصادرات للإتحاد الأوروبي، ووقف الإستثمار الأوروبي المباشر، وحجز من أن ذلك سيكلف الإقتصاد الإسرائيلي 11 مليار شيكل (3.1 مليار دولار) سنوياً.

وأشار إلى قرار الإتحاد الأوروبي في الصيف

هيئة سوق رأس المال الفلسطينية تصبح عضوا كاملاً في منظمة «إيوسكو»

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

رام الله - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الإثنين أن هيئة سوق رأس المال الفلسطينية حصلت على العضوية الكاملة بالمنظمة الدولية المشرفة على أسواق المال «إيوسكو».

وقالت عبير عودة، المدير العام لهيئة، في مؤتمر صحفي في رام الله "أصبحت الدولة رقم 124 ضمن الأعضاء الحاصلين على العضوية الكاملة لمنظمة إيوسكو على مستوى العالم. كما أننا الدولة واحد بعد المئة الموقعة على مذكرة التعاون المشترك متعدد الأطراف".

وأضافت "التوقيع على مذكرة التعاون يضمن تعاون الدول الأعضاء في تبادل المعلومات والتعاون المشترك بما ينعش الغش والتلاعب في الأسعار والتداول بناء على معلومات داخلية".

وقال أحمد عويضة الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين "هذه الخطوة تسهل جدا عملية التسويق لبورصة فلسطين".

العقارية الإماراتية تسد مسبقاً 640 مليون دولار للبنوك



أحد مشروعات «نخيل» الاماراتية

السعودية تصادق على إتفاقية مع منظمة العمل الدولية للحد الأدنى لسن الاطفال العاملين

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية

الرياض - يو بي آي: صادقت المملكة العربية السعودية على الإتفاقية الصادرة من منظمة العمل الدولية التي تعنى بالحد الأدنى لسن الأطفال للملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأول أن الإتفاقية الصادرة عام 1973 تُعد صكاً عاماً في إطار تحديد الحد الأدنى لسن الأطفال الملتحقين بسوق العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، إن تعمل الإتفاقية



دوري أبطال أوروبا

مان يونايتد بين التفاؤل والوهم... ودورتموند يسعى الى تكرار الانجاز



يونايتد يعتمد على موهبة روني الذي تألق في المباراة الأخيرة للفريق

فريق جيد ويتمتع بسجل نتائج رائع... لاشك في أنه أفضل فريق في اليونان. كما يضم الفريق الذين سيشاركون في كأس الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن مدرب الفريق ديفيد موزر وضع عينه الآن على تحقيق النجاح ببطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

ويأمل موزر في تألق مهاجم يونايتد الشهير وين روني في مباراة اليوم أمام أولمبياكوس في ذهاب دور الـ16 بدوري الأبطال، بعدما مدد عقده مع النادي الإنجليزي برونات أسبوعي يصل إلى 300 ألف جنيه إسترليني.

وقال موزر: «يسعى الجميع للفوز بهذه البطولة، وستسعى دورنا لتحقيق ذلك... لم أقل أبداً إننا سننجز أو أننا نستطيع الفوز، لكننا سنحاول». وأضاف: «لا تريد الفرقة ما يواجهه هذا الفريق وما حققه من نجاح. أمل أن تقدم أداء جيداً بالقدرة الكافية لتجاوز الدور وسنرتضى ما سيحدث لاحقاً».

■ لندن - «القدس العربي»: وكالات: هل هو تفاؤل أم وهم؟ ربما يكون نادي مانشستر يونايتد في طريقه لتحقيق أسوأ نهاية في تاريخه بأحد مواسم مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن مدرب الفريق ديفيد موزر وضع عينه الآن على تحقيق النجاح ببطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

ويعد تعرضه لثماني هزائم، يحتل مانشستر يونايتد حالياً المركز السادس في الدوري الإنجليزي بفارق 11 نقطة خلف ليفربول صاحب المركز الرابع، وخلال 18 موسماً منذ انطلاق مسابقة الدوري الممتاز، لم يتهه يونايتد أي موسم خارج المراكز الثلاثة الأولى في المسابقة، لكن دون أن يحدث تحول مثير في مشواره بالبطولة، فسيفني حامل لقب إنكلترا مسابقة الدوري المحلي هذا العام حتى المراكز المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل. وبذلك أصبح أمل يونايتد في المنافسة بدوري الأبطال الموسم المقبل يعتمد على إحراز لقب البطولة الأوروبية للأمم للعبة الرابعة في تاريخه هذا العام.

وقال موزر: «يسعى الجميع للفوز بهذه البطولة، وستسعى دورنا لتحقيق ذلك... لم أقل أبداً إننا سننجز أو أننا نستطيع الفوز، لكننا سنحاول». وأضاف: «لا تريد الفرقة ما يواجهه هذا الفريق وما حققه من نجاح. أمل أن تقدم أداء جيداً بالقدرة الكافية لتجاوز الدور وسنرتضى ما سيحدث لاحقاً».

لكن قبل أن يبدأوا في الحلم بتحقيق المجد الأوروبي، سيكفون عن يونايتد أولاً أن يجتاز عقبة أولمبياكوس اليوناني. وقال موزر تعليقاً على منافسه اليوناني: «إنه

فيه بوروسيا دورتموند اللقاء تحت قيادة دربيه يورغن كلوب، وهو يضع صوب عينيه ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية والعودة إلى ألمانيا بأقل الخسائر الممكنة، خصوصاً بعد خسارته صفر/3 أمام هامبورغ في الدوري الألماني السبت

الماضي، وقال مدافعه مانويل فريدرش: «جميعنا بحاجة للاسفسار عن أدائنا، هناك مباريات كهذه، ويصعب دائماً أن تجد تفسيراً لها». وأضاف: «لن يتأثر مزاجنا أو أدائنا بهذه الهزيمة، فقد كانت حالة استثنائية. ولو لعبنا بكل إمكانياتنا

فماكاننا نتغلب على أي فريق». وكان زفن بيندر أصيب في مباراة هامبورغ ويحتمل غيابه عن الملاعب لمدة تمتد إلى عشرة أسابيع، في حين يستطيع ماركو ريوس خوض مباراة اليوم من بدايتها بعد عودته من إصابته احتياطياً

يوم السبت، وسيخوض كلوب اللقاء بكامل قوته الهجومية المتمثلة في الثنائي الغابوني بيير أوباميانغ، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، على أمل تسجيل هدف مبكر يربك به حسابات المنافس في الدقائق الأولى من اللقاء.

الدوري الإسباني

اوساسونا يسحق أتلتيكو ويبقى الريال منفرداً بالصدارة



لوتي مدافع اوساسونا يتغلب بقوة على كوستا مهاجم اتلتيكو

■ مدريد - د ب أ: أبقى اوساسونا العملاق ريال مدريد منفرداً بالصدارة الدوري الإسباني بعدما سحق ضيفه اتلتيكو مدريد بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة.

وتفوق الريال بصدارة الترتيب برصيد 63 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام برشلونة وأتلتيكو، قبل مباراة الدربي التي تجمع اتلتيكو بصفه وجرار الريال الأحد المقبل. وكان برشلونة تعرض لخسارة مفاجئة أمام ضيفه ريال سوسيداد بثلاثة أهداف مقابل هدف في الوقت الذي تغلب فيه النادي الملكي على ضيفه ايليتشي بثلاثة أهداف نظيفة السبت.

وقدم اوساسونا واحدة من أفضل مبارياته منذ فترة طويلة، وفرض سيطرته على أغلب فترات المباراة ما منحه فرصة تسجيل ثلاثة أهداف في شوط المباراة الأول، بتوقيع الفارو سيخودو والأرجنتيني ايميليانو ريمتروس وروبرتو توريس في الدقائق 6 و21 و42.

وبدأت المباراة بضغط هجومي من جانب اتلتيكو مدريد بحثاً عن هدف يؤمن له النقاط الثلاث لاقتسام الصدارة مع الريال. وعلى عكس سير اللعب تقدم اوساسونا بهدف مباغت في الدقيقة السادسة عن طريق المخضرم الفارو سيخودو بعدما تلقى تمريرة رائعة من الناحية اليسرى عن طريق الأرجنتيني ايميليانو ريمتروس ليصد الكرة بقدمه اليمنى بشكل مباشر في شباك تيبو كورتوا حارس اتلتيكو. وتمكن من تسجيل الهدف الثاني بحلول الدقيقة 21 عن طريق ايمتروس عبر تسديدة صاروخية من أكثر من 30 ياردة، وشمل الهدف خماس لاعبي اوساسونا في الوقت الذي أثار باسلس على لاعبي الفريق الضيف حيث ظهر مشتبك الذهن في الدقائق التالية. وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول نجح يوبرتو توريس في تسجيل ثالث أهداف اوساسونا بعدما تلقى تمريرة عرضية متقنة من الناحية اليسرى عن طريق دايما ليميدس براسه في الشباك وسط ذموم لاعبي اتلتيكو.

وبدأت أحداث الشوط الثاني بمحاولات هجومية من جانب اتلتيكو مدريد ولكن الفريق افتقد إلى العقل الندير القادر على الوصول إلى شباك أصحاب الأرض، في ظل الرقابة اللصيقة التي تعرض لها كوستا وديفيد فيا، وشهدت الربع ساعة الأخير من المباراة قمة الإثارة والمنعة من الفريقين، لكن لم ينجح أحدهما في هزم الشباك، ليخرج

اوساسونا فائزاً بثلاثة أهداف نظيفة ويوقع رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني عشر. وفي باقي مبارياته، تغلب اتلتيكو بلباو على ضيفه ريال بيتيس بهدفين نظيفين وبلنسية على ضيفه غرناطة 1/2 وإشبيلية على ضيفه رايو فايكانو بهدف نظيف. ووقع بلباو رصيده إلى 47 نقطة ليعزز موقعه في المركز الرابع بينما تواصل

كاسياس يحلم بتتويج الريال بالثلاثية!

■ مدريد - إفي: أعرب حارس مرمى ريال مدريد الإسباني إيكر كاسياس، عن أمله بأن يتوج الملكي خلال الموسم الكروي الحالي بالثلاثية (الدوري والكأس المحليين ودوري الأبطال) للمرة الأولى في تاريخه. وفي تصريحات نشرت على موقع النادي قال كاسياس إنه يحلم بأن يتوج الريال بالثلاثية للمرة الأولى في تاريخه، وقال: «نحن نعرف أن هذا الأمر صعب ولن يكون سهلاً، لأن هناك فرقاً أخرى ترغب في الفوز بكل الألقاب». وفي ما يتعلق بالمباراة التي سيخوضها الملكي غداً أمام شالكة في ذهاب دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا، وصف كاسياس الفريق الألماني بأنه منافس «خطير» يتبع أسلوباً

جماعياً في اللعب كما أن لاعبيه في حالة بدنية جيدة.

ويرى كاسياس أن الريال عليه أن يستغل فرصة تمتعه بخط دفاع جيد ولا يسمح بمرور الكثير من الكرات إلى منطقة جزائه، كما أبرز أن لديه لاعبين «حاسمون» في خط الهجوم. وعلى الصعيد الشخصي قال كاسياس إنه يحضر للقاء شالكة وهو يستمتع بأفضل لحظاته، بعدما حافظ على نظافة شبكاه مدة 772 دقيقة وبيات أول حارس في تاريخ الريال يخوض ثماني مباريات متتالية من دون أن يدخل مرماه أي هدف، متخطياً الحارس باكو بويو الذي خاض سبع مباريات متتالية محافظاً على عذرية شبكاه عام 1995.

رودجرز لا يعترم كبح جماح الأسلوب الهجومي للليفربول

■ لندن - رويترز: لن يضحى بريندان رودجرز مدرب لليفربول بالأسلوب الهجومي الممتع لفريقه من أجل تشديد الدفاعات ومواصلة المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي. وقال رودجرز الذي أحرز 41 هدفاً معجمعين. وقال رودجرز الذي سبق له تدريب سوانزي: «اعتقد انه ليس أسلوباً»، وتابع: «أحرص دائماً على تقديم كرة قدم جميلة. لسنت من المدربين الذين يحرصون على النتائج فقط، أحب الانتصار وكرة القدم الاحترافية لا تعترف إلا بهذا الأمر، ولم بالنسبة لنا أركز دائماً على الأداء لانتي اعتقد ان الأداء بشكل جيد بصورة مستمرة سيحقق في النهاية النتائج المرجوة، ولقد أظهرنا ذلك هذا الموسم». وحقق ليفربول آخر لقب له في الدوري في موسم 1989-1990 قبل انطلاق الدوري الممتاز بشكله الحالي، لكن شبكاه منيت بأهداف أكثر من باقي المنافسين الرئيسيين على اللقب تشلسي وارسنال والسيتي.

الدوري الإيطالي

تيفيز يقود اليوفي الى النصر في دربي تورينو

■ روما - د ب أ: قاد المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز فريقه يوفنتوس لتعزيز موقعه في صدارة الدوري الإيطالي بعدما منحه الفوز بهدف نظيف على ضيفه تورينو في دربي المدينة في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة. وتقتصر تيفيز دور البطولة في فريق يوفنتوس بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 30 إثر تمريرة مميزة من زميله كوادو اسامواه. ووقع تيفيز رصيده من الأهداف في الدوري الإيطالي إلى 14 هدفاً ليقتسم صدارة قائمة المركز الثامن إلى المركز السادس في جدول الترتيب بفضل فوزه الأخير على ملعب مضيفة ليفورنو بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ارتباك في الأندية والاتحادات المصرية بعد استقالة وزير الرياضة

القاهرة - القدس العربي

من عبد الله محمد القاود :

الانتظار لإعلان موقفها وما إذا كانت الانتخابات ستجري في موعدا أم سيتم تأجيلها والالتزام بخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية في الاجتماع الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في مدينة لوزان السويسرية بحضور باسل عادل مساعد وزير الرياضة وخالد زين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، في شأن مختلف، يوقع أحمد حسام (ميدو) مدرب الزمالك عقد تدريبه للفريق خلال مؤتمر صحفي يعقد في مقر النادي ظهر اليوم بحضور كمال درويش رئيس النادي وأمين بونس عضو مجلس الإدارة والمشرف على فريق الكرة. واعتمد مجلس الإدارة مدة العقد لوسمين ونصف الموسم مقابل 110 آلاف جنيه شهرياً سيتنازل ميود عن نصفها تقديراً للمنادي في ظل الأزمة المالية التي يمر بها.

وحافظ المصري نوكاد ديوكو فيتش على مركز الوصافة بقائمة المصنفين العشرة الأوائل على العالم التي لم تشهد أي تغيير في ترتيب مراكزها عن الأسبوع الماضي، كما حافظ السويسري ستانيسلاف فافريزكا، بطل أستراليا المفتوحة هذا العام، على مركزه الثالث بالتصنيف، فيما بقي المصنف الأول على العالم سابقاً السويسري الآخر روجيه فيدرر في المركز الخامس.

المصنف 54 على العالم، في خامس لقاء يجمعهما معا بعد مباراة استغرقت ساعة و41 دقيقة. من جهة أخرى، وأصل نادال تصدره للتصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في أحدث إصداراته، بعدما حقق عودة ناجحة من الإصابة والمرض بإحرازه لقب بطولة ريو ليتصدر ترتيب التصنيف العالمي بفارق أربعة آلاف نقطة بالضبط أمام أقرب منافسيه.

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: فاز الإسباني رافايل نادال، المصنف الأول على العالم، على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 6-3 و7-6 (3-7) في المباراة النهائية لدورة ريو دي جانيرو البرازيلية الدولية للتنس. وجاء فوز نادال بعد أربعة أسابيع من خسارته لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس أمام السويسري ستانيسلاف فافريزكا.

ونجح نادال في الفوز على دولغوبولوف،

■ روم - د ب أ: قاد المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز فريقه يوفنتوس لتعزيز موقعه في صدارة الدوري الإيطالي بعدما منحه الفوز بهدف نظيف على ضيفه تورينو في دربي المدينة في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة. وتقتصر تيفيز دور البطولة في فريق يوفنتوس بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 30 إثر تمريرة مميزة من زميله كوادو اسامواه. ووقع تيفيز رصيده من الأهداف في الدوري الإيطالي إلى 14 هدفاً ليقتسم صدارة قائمة المركز الثامن إلى المركز السادس في جدول الترتيب بفضل فوزه الأخير على ملعب مضيفة ليفورنو بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

ارتباك في الأندية والاتحادات المصرية بعد استقالة وزير الرياضة

القاهرة - القدس العربي

من عبد الله محمد القاود :

الانتظار لإعلان موقفها وما إذا كانت الانتخابات ستجري في موعدا أم سيتم تأجيلها والالتزام بخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية في الاجتماع الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في مدينة لوزان السويسرية بحضور باسل عادل مساعد وزير الرياضة وخالد زين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، في شأن مختلف، يوقع أحمد حسام (ميدو) مدرب الزمالك عقد تدريبه للفريق خلال مؤتمر صحفي يعقد في مقر النادي ظهر اليوم بحضور كمال درويش رئيس النادي وأمين بونس عضو مجلس الإدارة والمشرف على فريق الكرة. واعتمد مجلس الإدارة مدة العقد لوسمين ونصف الموسم مقابل 110 آلاف جنيه شهرياً سيتنازل ميود عن نصفها تقديراً للمنادي في ظل الأزمة المالية التي يمر بها.

رادار الملاعب

مارادونا محل تلفيزوني خلال مونديال البرازيل

■ برلين - د ب أ: ذكرت تقارير أن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا سيعمل محلاً في محطة «تيلي سور» التلفزيونية خلال نهائيات كأس العالم 2014 التي تستضيفها البرازيل. وقال مارادونا: «القد وقعت أكثر العقود إثارة في مسيرتي، إنهاكرة القدم مع السياسة، هذا أكثر شيء أفعله»، وسيعمل مارادونا مع فيكتور هوغو موراليس، أحد أكثر الصحفيين الرياضيين شهرة في أمريكا الجنوبية. وسبق لمارادونا (53 عاماً) العمل في التلفزيون خلال كأس العالم 1994، عندما كان ما زال لاعباً، وكذلك في مونديال 2006.

البرازيل تستدعي فريد وجو لآخر مباراة ودية

■ ساو باولو - رويترز: أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن المدرب لويس فيليب سكواري أضاف ثنائي الهجوم فريد وجو ومعهما الحارس جيفرسون لتشكيلة المنتخب الذي سيواجه جنوب أفريقيا وديا الشهر المقبل. وبهم اكتملت التشكيلة المكونة من 19 لاعباً للمباراة المقررة في الخامس من آذار/مارس المقبل وهي الأخيرة للبرازيل قبل إعلان التشكيلة النهائية لكأس العالم والتي ستتم 23 لغير من السابع من أيار/مايو. ويعد فريد لاعب فلو مينيزي البالغ من العمر 30 عاماً المهاجم المفضل لسكواري لكنه عاد للثمن بعد سلسلة من الإصابات. وسجل اللاعب هدفاً واحداً هذا العام وأهدر الكرة جزءاً حياً خسر فلو مينيزي 3-صفر أمام بوتافوغو الأحد. في المقابل، شارك جو مهاجم اتلتيكو مينيرو مع البرازيل كاحتياطي في كأس القارات. ويتطلع اللاعبان الآن لإثبات جدريتهما في تشكيلة كأس العالم.

الإسماعيلي يستعيد ذاكرة الانتصارات في الدوري المصري

■ القاهرة - الأناضول: استعاد الإسماعيلي ذاكرة الانتصارات مجدداً بتغلبه على ضيفه بتروجت بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة الحادية عشر للمجموعة الثانية من الدوري المصري، وسجل هدف المباراة الوحيد الغاني جون أنطوي في الدقيقة 65، وارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 19 نقطة في المركز الثاني، بينما تجدد رصيد بتروجت عند 20 نقطة في الصدارة. وأسفرت بقية المباريات عن فوز حرس الحدود على وادي دجلة بهدف دون رد، وبالنتيجة ذابها الاتحاد السكندري على الجونة، وكذلك غزل المحلة على الإنتاج الحربي.

استبعاد إسماعيل مطر وضم 4 وجوه جديدة للمنتخب الإماراتي

■ أبو ظبي - الأناضول: استبعد الجهاز الفني للمنتخب الإماراتي، بقيادة مهدي علي نجم وكابتن المنتخب إسماعيل مطر، استعداداً لمواجهة منتخب أوزبكستان يوم 5 آذار/مارس المقبل، في ختام مباريات المجموعة الخامسة للخصائص المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا في أستراليا 2015. ولم يكشف الموقع الرسمي للاتحاد سبب استبعاد مطر، وشهدت القائمة ضم 4 وجوه جديدة، هم: بندر الأحبابي، وأحمد خميس، ومحمد ناصر، ومحمد يوسف، ومباراة المنتخب الإماراتي أمام أوزبكستان بلا تأثير على المنتخبين، بعد أن حسمت بطاقة التأهل للبطولة الآسيوية. وتصدر الإمارات المجموعة برصيد 15 نقطة، يليه أوزبكستان (10 نقاط)، ثم هونغ كونغ (4 نقاط)، وأخيراً فيتنام بلا رصيد.

الأهلي المصري أكثر فريق في العالم تتويجاً ببطولات دولية

■ القاهرة - الأناضول: حسم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)، الجدل الدائر حول عدد البطولات التي حققها النادي الأهلي المصري، وأكد تفوقه على ميلان الإيطالي كأكثر فريق في العالم توج ببطولات دولية. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي أن الأهلي حقق 19 بطولة بعد فوزه بالكأس السوبر الأفريقي الخميس الماضي على حساب الصفاقسي التونسي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ونشر الموقع قائمة البطولات التي توج بها الأهلي على المستوى القاري 8 مرات بلقب دوري الأبطال، والكأس السوبر الأفريقي 6 مرات، وكأس الكؤوس الأفريقية 4 مرات أعواماً، وكأس الأفر آسيا مرة واحدة عام 1988. ويحسب الموقع الرسمي فإن تتويج الأهلي بالسوبر الأفريقي يقع ألقابه القارية إلى 19 متوقفاً على ميلان الإيطالي الذي أحرز 18 لقباً فقط.

مديرة أعماله: عملية إفاضة شوماخر من الغيبوبة الاصطناعية «مستقرة»

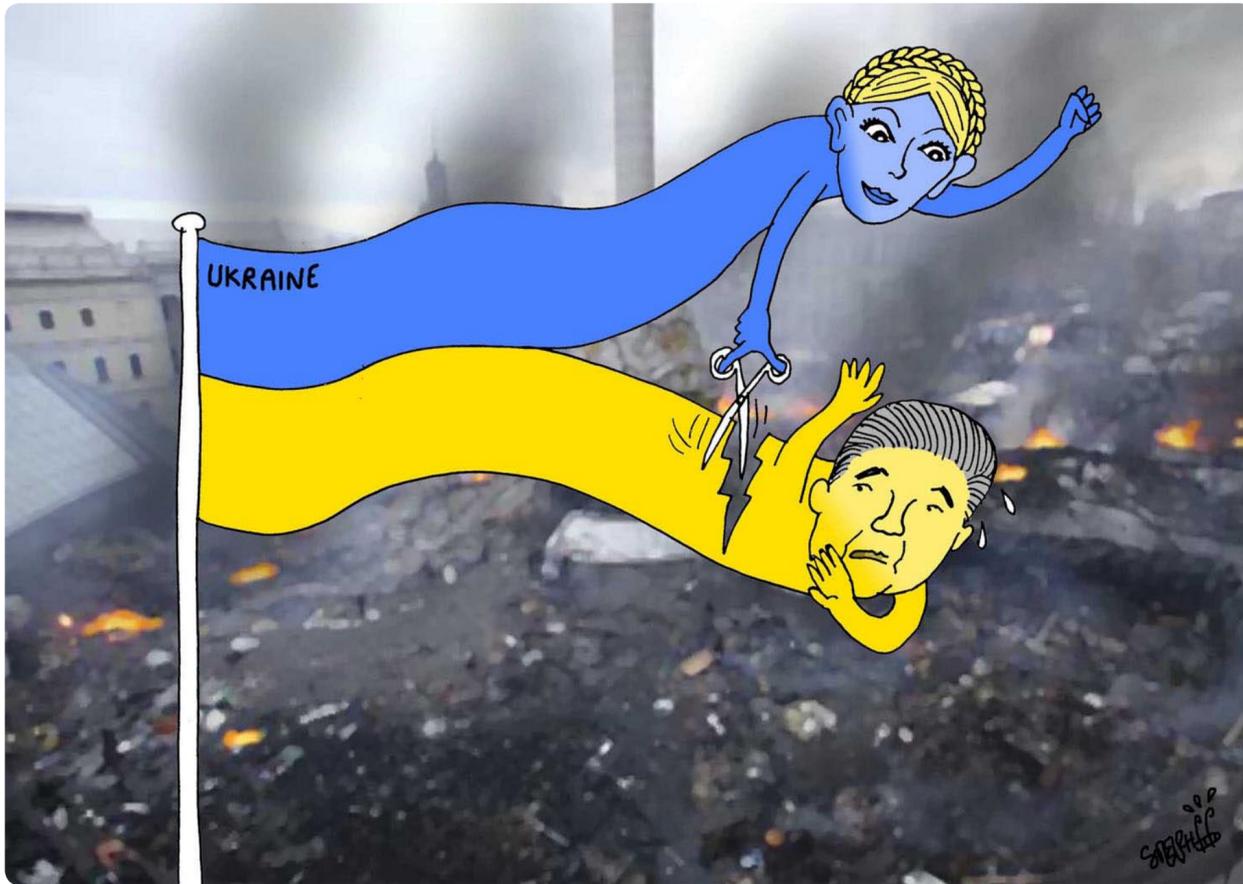
■ برلين - د ب أ: صرحت زابينة كيم مديرة أعمال بط سباقات السيارات مايكل شوماخر إن عملية إفاضة من الغيبوبة الاصطناعية «مستقرة». وهذه المرحلة قد تستغرق وقتاً طويلاً، وهذا للأسف قد يؤدي لكثير من اللغث، وكانت مجلة فوكس قد أفادت أمس أنه تم وقف عملية الإفاضة. وكان شوماخر (45 عاماً) أصيب بإصابات في الرأس إثر تعرضه لحادث تزلج في منتجج ميريبيل الفرنسي في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتم نقله إلى مستشفى في غرينوبل، حيث وضع في غيبوبة اصطناعية.

موتشفلا دباخ يضم الأمريكي جونسون

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني أنه سيضم المدافع الأمريكي الدولي فايبان جونسون إلى صفوفه الصف المقبل. ويلعب جونسون (26 عاماً) حالياً مع هوفنهايم الألماني. لكن مع انتهاء عقد مع الفريق بنهاية الموسم الحالي سيستقل إلى صفوف غلادباخ من دون مقابل. وقال ماكس إبيرل مدير الكرة في مونشنغلادباخ: «جونسون لاعب مثير للاهتمام ويستطيع القيام بأداء هجومية أو دفاعية على أي من جانبي الملعب». وسبق لجونسون اللعب لفولفسبورغ قبل انضمامه إلى هوفنهايم. ولعب 16 مباراة مع المنتخب الأمريكي، ويأمل في المشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة في البرازيل.

القحطاني يغيب عن السعودية في تصفيات أمم آسيا

■ الرياض - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي قائمة تضم 25 لاعباً استعداداً لمواجهة أندونيسيا يوم 5 آذار/مارس المقبل في ختام مباريات المجموعة الثالثة للخصائص المؤهلة إلى كأس الأمم الآسيوية في أستراليا 2015. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد أن القائمة شهدت غياب المهاجم السعودي ياسر القحطاني، وشهدت القائمة ضم الثلاثي الغامبي الذي يتنافس على لقب هداف الدوري السعودي مختاراً (17 هدفاً)، ومحمد السهلاوي (16 هدفاً)، وناصر الشمراني (15 هدفاً). ومباراة المنتخب السعودي أمام أندونيسيا بلا تأثير، بعد أن حسم «الخضر» بطاقة التأهل، حيث يتصدر المجموعة برصيد 13 نقطة، تليها الصين (8 نقاط)، ثم العراق (6 نقاط). وأخيراً إندونيسيا بلا رصيد من النقاط.



تعليقا على رأي «القدس العربي»: فضائح الفساد و«حرب الاجهزة» في مصر

مصر بحاجة الى ثورة جديدة

■ مصر فعلا تتجه الى الهاوية. سنوات الفساد المالي والإداري التي بدأت في عهد الرئيس السادات وزدهرت ونمت في عهد الرئيس مبارك، هي التي أوصلت مصر الى هذه الحالة من الضياع وفقدان البوصلة. حتى هذه اللحظة لم يتم إدانة أحد من رجال مبارك وحتى مبارك نفسه الذي سنعنا عن أرقام ثروته هو وزوجته وولديه والتي وصلت إلى عشرات المليارات، لم يتم إسترداد دولار واحد منها. ما معنى هذا، إنه يعني وبدون ذكاء أن نظام مبارك هو الذي يحكم مصر حتى هذه اللحظة وسيستمر هذا النظام المهترئ «الفاقد في الحكم في شخص السيسي إذا تم إنتخابه رئيسا للجمهورية. هذا يعني أن إرهاب النظام سيزداد على شباب الثورة الذين إختفى منهم حتى الآن الآلاف وقتل منهم الآلاف أيضا، وستستمر أجهزة الدولة الأمنية بعنفها وجبروتها ضد المواطنين لإخراستهم. وسيزيد عدد الفقراء في مصر وسيضم اليهم الملايين من المحتاجين، وستزداد العشوائيات وستكون مصر دولة فاشلة بكل معنى الكلمة لا حول لها ولا قوة. هل نقول إن مصر بحاجة الى ثورة جديدة، طبعاً، هذا إذا سمحت القوات المسلحة والشرطة بقيامها لأن الجهتين لهما مصالح كبرى في إستمرار الفساد. يا خساراً عليك يا مصر!!!

محمد يعقوب

الفساد ثقافة الفاسدين

■ لا شك فيه... والجميع يعرف أن الفساد منتشر في مصر من رأسها الى اساسها... وهذا يعود الى عدم وجود المحاسبة والمكاشفة وتطبيق القانون على الفاسدين والمفسدين...! للأسف الفساد أصبح جزءاً من ثقافة الناس والمجتمع بالجمال وحتى أصغر المعاملات بالدوائر الحكومية لا يتم إنجازها بالسرعة المطلوبة إلا بعد دفع الرشوة للموظف المسؤول وقس على ذلك باقي التعاملات؟ مصر بحاجة الى قيادات مخلصة لله والوطن والعمل على تنظيف البلد من الفساد والفاسدين... وتفعيل قوانين المحاسبة والمكاشفة وتطبيقها على الجميع بدون استثناء... أحد أو اثارة أو وزارة. لكن للإصاف معظم الدول العربية... ومعظم دول العالم الثالث الأخرى يستشري فيها الفساد وتعاني من غياب دوائر المحاسبة والمكاشفة وعدم تطبيق القوانين على الجميع... وهذا أحد أسباب تخلفها بامتياز!؟

سامح عبد الكريم - الإمارات

تقرير بثير الشبهات

■ الاخطر ان تقريرالمستشار هشام جنيته يثير شبهة الانتقائية في قرارات الاحالة للمحاكمات، كما يطرح سؤالاً مباشراً ان كانت اجهزة الامن تستعيد «حصانها من الحاسب»، وهو ما يعني ان «دولة سيادة القانون» موجهة الى اشعار اخر او ربما «ثورة اخرى هذه العقرة هي آخر ما خطه قلب صاحب رأي القدس اليوم تحت عنوان فضائح الفساد و«حرب الاجهزة» في مصر. حكم العسكري في مصر الذي استمر لأكثر من ستة عقود تمخض عن طبقة متفعلين لن يروق لها دامة الحكم للشعب عبر الصناديق، لان ذلك وبالضرورة سيكون ضد امتيازاتها الطويلة. الامه انه يروج ان الامريكان هم المسكين والمطوب على امره طوال هذه العقود الطويلة. الامه انه يروج ان الامريكان هم من يدمون الاخوان كمنوان للشرق الاوسط الجديد. ومثل هذا الكلام لا يصدقه اي عاقل منصف ولا يتبع نفسه هواها ولا يقترى على عبادة الله زورا وبهتاناً وحقداً على خيار الشعب المصري الابي. كانوا يبررون تزوير ارادة الشعب بانتخابات مزورة طوال حقبة العسكر المظلمة من تاريخ مصر الحديث. الامريكان - والذين يزعم هيكل انهم حلفاء للاخوان - لا يرحون ساكتا في منقلبتنا العربية الاسلامية الا على رأسه اسرائيل ورأي اسرائيل هو النافذ؛ وهي التي كانت تعتبر مبارك ذخرها الاستراتيجي في مصر. وضمرها وهواها مع الانقلاب في مصر وهو امتداد لهذا المنحرف لها؛ ويعيب اسرائيل في العالم هو عودة المسلمين الى دينهم وهي متيقنة ان اقرب من يعامل ذلك ويحرص عليه ويعمل له هم الاخوان المسلمون. اللهم ارنا الحقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وانتقم لدعائك وحلمة رسالتك والجاهدين في سبيلك من كل من يعادي دينك وشروعك الذي ارتضيت لنا، والذي لن يكون لنا عز ومنعة الا بالالتزام به وتطبيقه في حياتنا وبخلاف ذلك سنبقى في الذليل مع الامم الأخرى.

علي.خ.احسن - الاردن

المنصر الوحيد هو المواطن

■ الفساد منطلق الحكم الإستبدادي والصراع على السلطة سواء بالإستمرار فيها أو للولوج إليها لغاية التلم والحصول على المال. الفساد المالي محم بقوانين وضعية ومهما كانت الأحكام الجزرية فهي لن تردع الذين تورطوا في نهب المال العام. رغم وجود هيئة «مستقلة» في معظم البلدان لرعاية المال والتشديد على التصرف فيه ضمن تسلسل إداري جهوي «صارم»، ثم مركزي إلا أن الثغرات القانونية لا يمكن التحكم فيها وتبقى في مجال «الثقة» المتوخة لكل مسؤول والتي على «اساسها» وقعت تسميته على رأس مؤسسة حكومية. وفي عقد الصفقات لا وجود له كمرآة على ما يقع إبرامه بين الأطراف المعنية. بالمختصر المفيد غابة لا ارحم ربي والمتضرر الوحيد هو المواطن الذي لا يدخل له والطبقة المتوسطة التي سجلت هذه الأيام أعلى مستويات العجز فالواحد تراه ينفق ما يعادل مرتبه الشهري في الإثنين جراء الضرائب والغلاء الذي من ضمن أسبابه فساد إسمه التهريب للتهرب من الضرائب ما ينتج عن ذلك إفلاس لأي دولة فيقع الفساد عليها من دولة «أقوى»، منها فتكون رهينة لها بأجياها المتعاقبة والمنطلق هي الأناثية.

حسن واحد

زمانك بستان وعصرك اخضر

■ اين الاستاذ والكاتب الشهير عبد الحليم قنديل ليعلق على ما ورد في هذا المقال. فقيادة 30 يونيو جازوا وقيادة البلاد نحو الديمقراطية والشفافية والعدالة بعد ان أفسدها الاخوان حسب زعمهم. فالدولة يرأسها رئيس المحكمة العليا قسمة العدل والنزاهة. والأوامر تصدر من خليفة عبد الناصر الذي سنن قوانين العدل الاجتماعي والحرية والمساواة ونصير الفقراء ومات ويدها نظيفتان ولم يخلف وراءه ثروة. وانطلق عليه شعر نزار.. زمانك بستان وعصرك اخضر.. وذكرك عصفور من القلب ينقر..

فارس الخالد

غياب القانون في الوطن العربي

■ هذا الإشكال الذي طرحته «القدس العربي» في افتتاحيتها هو امر عادي في وطننا العربي نظرا لتغييب القانون وتحويله الى أداة للفرز عليه بل الادمي هو ان اجهزة مهمتها هي محاربة الفساد تصيب ادواته كالمؤسسات العسكرية والأمنية والقضائية لانه مناكدة من غياب وتغييب القانون الذي يسبقه بمساقتها و على الاصح انه في صفها كما ان الفساد يبدأ من الفوق ثم ينزل عابرا اجهزة مختلفة دون حسيب اورقيب من حسيب من اذا كان الفساد هو عقيدة يتدين بها الرؤوس والاذناب؛ والفساد هو دولة داخل دولنا يسيطر ويحكم ويوجه فافتلاعه يتطلب عمليات جراحية مؤلمة فهل نحن مستعدون لها؟

حسين المغربي

هل بات الحرف العربي ارهابيا؟

■ طالعنا في صحيفة «القدس العربي» ان طائفة متجهة من هولندا الى بريطانيا قد تم تأخيرها واستئنفرا واستئنفرا الامن، لبلاغ من طلبية على منتها فزعا من حروف عربية كتبها رجل على حاسوبه المحمول.

عجبا لهذا الفزع، الهذا الحد وصل الربع من اي شيء عربي، فاسم محمد يرهب والنقاب يرهب والحجاب يخوف والعمامة تقلق والمقال يريب وصارت العروبة والاسلام قضيتين للارهاب، فيكاد العربي وما يتعلق به لا ينجو من التهم والبهتان حتى بات الحرف العربي إرهابيا.

لاريب ان هنالك عقولا وأيادي عملت وتعملت تحت جنح الخفاء الدامس ضد كل ما هو عربي واسلامي لطمس الحقيقة الالهية التي يحملها الاسلام للعالمين ولتحقيق مصالحهم الدنيوية، اولك من اوصلوا الامة الى هذا المآل المؤسف. فالدوائر التي اخترعت فلم «عربوبيا» اتقنت صناعته واخراجها وبما لديها من فاعلية ومهارة بالتسويق الاعلامي ليضاعتها فقد سرقته وعرضته للناس بابلغ صورة وتقنية عالية المكر من خبرة هوليد، لتنتج في افئاض الكثرين بفلمها المرعب «عربوبيا» مستغفلة عقول الاغلبية حول العالم باقتناعهم ان من قام بادوار الربع هم العرب المسلمون مستبعدة عن انهانهم ان هؤلاء مجرد ماجورين وان الربع الحقيقي هو من نتاج منتج هذا الفيلم. وما نكتبه ليس اعتقادا كليا بنظرية المؤامرة انما للنظرية واقع تنتهجه كل القوى لتحقيق اغاياتها وهذا لا يعني ان كل ما هو على

الحرية لا تطلب بل يتم انتزاعها

وذهبت الروح إلى فلسطين ومساجدها وكناشستها وناجت أهلها وأفضت إليهم حلو الكلام والفعل. عدت إلى موطني، والجسد ينتفض سراً وعلاية؛ فلنا مني أن الثورة تبدأ في الميادين والشوارع والأزقة. بعثرت الكتب التي أحتفظ بها أمامي، وترتكها كريحشة من مهب الريح قلب صفحاتها كما يحلو لها، وجلست أتأمل في طياتها، وأعين التاريخ عن كتب. وجدت أن الثورة الأولى على مر الأزمنة والعصور كانت يفعل هايبيل الذي شار على بواطن الشر في نفسه، ولم يسلمها رهينة لقيود الغدر. مد قبايل يده وبأشهره الحقد، فرفض هايبيل وأبى وترفع وقار. قد يظن بشر أنه استسلم، لكنه حقيقة قاوم النفس وانتصر، وخلده الزمن بطلا لأضحية، رمزاً مستمراً لا على هامش الأيام، ثم انتقلت إلى أمجاد الأمم، ويدايات الثورات الناجحة منها والفاشلة، فاكشفت أن سر نجاحها كان يكمن دوماً في النفس وخباياها. فعندما حاصر الفرنسيون سجن الياسمين، وتحدث مشاعرهم ضد الظلم والقهر، ولم تقف في وجههم لا قلعة ولا حصن، وكسروا حاجز النفس. فجماعير الثورات التي لم تنتج تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، وتعتقد فيهم يدا واحدة وهم أيام موزعة متفرقة، كل ببيادر إلى ما تصبو إليه تلك النفس البشرية. طوبى الحرية من الباب الخاطيء، فأخطأت جهودهم وتاهت نتائجها وذهبت حيث انتهت إليه. الحرية لا تطلب، بل يتم انتزاعها. والانتزاع لا يكون فقط من يد الحاكم والمستبد والطالم؛ وإنما يكون وجوباً لزاماً من النفس التي نحتويها في أجسادنا، والأفكار والفرضيات التي نحميها ظلماً في عقولنا، والمشاعر المتفرقة التي حافظنا عليها دون مقاومة. فالنفس لن ترق دون انتزاع من بواطن الجهل، والعقل لن ينتقل إلى مرحلة فكرية أعلى دون صراع. وإن بقينا نحل في ظواهر الأمور وترك كبدنا وقلبها دون المساس بها، سنبقى حيث نحن، وقد نتراجع أكثر، مهما تعددت الثورات وتراوت. يقول العالم المجتمعي علي السوردي: «الثائر أقرب إلى روح الإسلام من الخاضع»، وذلك لأن الثائر الحق اعتنق معتنق الديانات السماوية بالثورة على الباطن قبل الظاهر، ونفض الغبار المتراكم عن كتفه، وقام، وعلا، وسما في الأفق. فهنا نفضنا قليلاً من غبار، وارتقينا، وانتزعنا جذور الظلم بحق؟! ظلم النفس للنفس، وهذا هو بيت القصيد.

حسام خطاب - الأردن
H_khattab6@yahoo.com

أوكرانيا... والربيع العربي

■ ألم يكن بالإمكان أن يمضي الربيع العربي كما مضى في أوكرانيا لولا تدخل الغرب والصهيانية القذرة فيه وكثرة المنافقين والأذئاب المجندين لخدمتهم لتلك الساعة؟ نعم ستكون هناك تضحيات ولكن ليس بالقر الذي حصل ويحصل الآن وما كان ذلك ليكون إلا بجهود المنافقين والتباس العامة بزيفهم وتزويرهم للحقائق؟ وهذا ما قبل سابقاً عن تحرير بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي. بحيث بدأ القائد عماد الدين زنكي عملية التحرير وانتهى بصلاح الدين الأيوبي الذي حرز بيت المقدس مروراً بالباطل نور الدين زنكي ابن عماد الدين الذي تبع درب أبيه رحمهم الله جميعاً. وتقدر الفترة الزمنية من بدء عمليات التحرير والتحرر من الاحتلال الصليبي لبيت المقدس تحديداً ومعظم بلاد الشام عموماً.. تقدر بستين عاماً ونيف... علماً بأن معظم هذه السنين كانت سجلاً مع المنافقين من حكام إمارات الشام أو الفاطميين في مصر ممن كانت لهم منافع ومصالح من بقاء الصليبيين وأصحاء قادة التحرير.. والذين أعاقوا القادة الثلاثة في جهادهم للصليبيين المحتلين واستنزفوا طاقات المسلمين في حروب جانبية وتأميرات خبيثة وتحالفات دنيئة قذرة مع الصليبيين ضد قادة التحرير. وهذا ما يحدث اليوم في الربيع العربي الذي بدأت الشعوب وعملت ضده بلاد الغرب وعلى رأسهم أمريكا ورأس حربتها (إسرائيل) وما كانوا لينجحوا لولا كثرة المنافقين على اختلاف ألوانهم والقابهم ومناصبهم... فهم وحدهم من يؤخر نهضة الأمة. ولكن تلك النهضة القادمة لا محالة!

حسان الرواد
كاتب وأكاديمي أردني

ما بين مصر وأوكرانيا هل تختلف الامور؟

■ ما بين مصر وأوكرانيا وجود الشبه لا تختلف كثيراً الفاعل والمفعول وادوات الفعل والصفات كتدبير بعضها ولو اختلفت الادوار بين الفئات والتسميات، انما هنا وهناك تهرج حياة الانسان ويهان ويعلوق الباطل ويستخف ويستهان بعقول البشر، يتاجر بالقوانين وتفضل على مفاص الزعما الكاذبين، وكما يوجد في مصر بلطجية ظهر في اوكرانيا مثلاً لهم مما يعني ان صنعهم لا يكلف الكثير وليس بالمسألة الصعبة كل هذا من اجل مؤازرة الطغاة حتى يحتفظوا بما لديهم او يطغوا على ما لا يمكنون. في مصر سال الدم وانفقت الانفس وزج بعشرات الالاف في السجون ربما حكومة وشعباً وكان رد المجتمع الدولي على استحياء وليس في عجلة من الامر، لكن اختلف المشهد في اوكرانيا فبعد قتل ما يقارب 70 دخلت الحمية والخبرة والهيئة للنجدة في قلوب قادة الانتصاح الاوروبي وامريكا فصرح السفير الامريكي في اوكرانيا بتصريح لانع نحو الحكومة الاوكرانية ووضع شروط للخروج من الازمة للاستماع لطلب للمعارضين والاشراع لملتظاهرين كما طار وعلى عجلة ثلاثة وزراء خارجية اوروبيين للعرض نفسه لخدموا شر النار التي قد تحرق الكثيرين. القيادة الاوكرانية ورغم فساقوتها نحو شعبها لكنها لم تعلن المعارضة منظمة ارهابية او تسجن قادتها او تتعهم بالتطرف او التعتن الديني رغم وجود كثير من القساوسة بين المحتجين كما ان العالم لم يآزر الحكومة الاوكرانية من منطلق حربها ضد الارهاب. لكن في مصر اختلفت الامور فقتل البشر بالالاف وحفرت القبور وفتحت السجون وسبق الناس الى ابو زعل افواجا وسحلت النساء والصبايا ما دون السن القانوني، هتكت ادوار العبادة وانتهكت حرمت الجامعات، وسيس القضاء ليحكم على هوى الحاكم الى ان وصل الامر الى الحكم بالقرارات والسجن على من لم يكونوا في حساب الاحياء، كل هذا حدث وما زال يحدث تحت تجاهل اممي وعمى اوروبي وكان الدولتين لا تقفان على كوكب واحد وللشعبين نفس الحقوق، عجبا من عالم لا يرى إلا بين واحدة ولا يسلم إلا ما يريد ويصنف حياة البشر حسب الديانة والمعتقد.

د. صالح الدباني - امريكا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

«استقالة» الببلاوي... أول «قرار رئاسي» للمسيحي؟

ومن الانصاف القول ان هذه الحكومة واجهت تحديات استثنائية في ظروف قاسية غير مسبوقة في تاريخ مصر، دون ان يعيقها هذا من مسؤولية ارتكاب اخطاء بل وخطايا بيئية.

1- انها فشلت في تطبيق البرنامج الاقتصادي الوحيد الذي بدأ مهتما بهوم المواطنين وهو تطبيق حدادتي اللجوء، ان تراجعته عنه جزئياً عندما قصرته على العاملين في «الجهاز الاداري»، دون الهيئات الاقتصادية المملوكة للدولة والتي تضم ملايين الموظفين.

2- انها خضعت لضغوط وسائل الاعلام في التعامل مع جماعة الاخوان، فاعلنتها «منظمة اراهابية» في شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي، بعد ان كانت أعلنت ان القضاء وحده يملك هذا القرار، ثم اتضح انها لا تملك الأدوات القادرة على تطبيقه على الأرض، تماماً كما حدث مع اعلانها حالة الطوارئ.

اما المفاجأة التي اعلان عنها الخبير الدستوري ابراهيم مبروك مؤخرًا، فهي ان الحكومة لا تملك اصلاً الحق في اصدار ذلك القرار، وان رئيس الجمهورية وحده يملك هذا الحق، كما انها لم تنشر القرار في جريدة «الوقائع الرسمية»، وبالتالي فهو في حكم المنعدم.

3- اعلنت الحكومة المعانة العيشية الهائلة للمواطنين، فيما اكتفت بملاحقة المعارضين والمظاهرين. ويبدو تردّي الاقتصاد المصري وازدحام في المؤشر الدولي للحريات الاقتصادية في العام 2014، حيث اصبح يسجل المركز 135 في مستوى العالم بانخفاض قدره 1.9 في المئة عن العام الماضي، بعد ان سجل تراجعاً في اكثر من نصف الحريات الاقتصادية العشر، ومنها حرية الاستثمار، والحقوق العقارية، والحرية من الفساد.

اما الحل فلم يكن ان يقتصر كما اشار الببلاوي، وهو خبير اقتصادي مشهور له بالكفاءة، على تشكيل حكومة جديدة مهما كانت رشيدة، او حتى في ترشيح هذا المرشح او ذاك وهو ما لم يقه الرجل، حيث ان اي معالجة حقيقية للوضع في مصر يجب ان تكون سياسية وشاملة بطبيعتها، دون ان يقلل هذا من خطورة مشاكل الاقتصاد الذي لا يستطيع ان يعيش على مساعدات خارجية غير قابلة للاستمرار، ويجد فيها المصرون ميسر بكرامتهم الوطنية، كما انه لا يستطيع ان يستفيد من امكانيات وموارد ذاتية غنية بل وهائلة احياناً في ظل هذا اوضاع سياسية وامنية.

وعلى اي حال فقد اجمع المصريون، لأول مرة منذ زمن، على الترحيب باقالة الببلاوي وان اخلفت الاسباب.

فهل سيكون رحيل هذه الحكومة التي اقترنت بانقسام سياسي ومجازر واعتقالات بداية لعودة التوافق الي ضفاف النيل؟

تعددت الاسباب والتفسيرات والسيناريوهات، والنتيجة واحدة، كان على حكومة الدكتور حازم الببلاوي ان تقدم استقالته في ظل اوضاع يبدو ان استمرارها أصبح يمثل خطراً حقيقياً على الامن القومي المصري.

ولعل اتساع الاضرابات القنوية خلال الايام الاخيرة، ادّى الى التعجيل بهذا القرار الذي كان من المفترض ان يبقى مؤجلاً حتى انتخاب رئيس جديد بعد اسابيع. فقد اصطلحت البلاد مصابة بحالة من الشلل او تكاد، بعد ان شملت الاضرابات قطاعات خدمية حيوية كالنقل العام والمستشفيات، وصناعات اساسية كالغزل والنسيج، واعصاباً حساسة في الجهاز الاداري كمنظمة الشهور العقاري، والذي يعني استمرار الاضراب فيها على سبيل المثال عدم امكانية اجراء الانتخابات الرئاسية، حيث انها الجهة المنوط بها اصدار التوكيلات القانونية الضرورية لاي مرشح للرئاسة.

ومن الواضح ان الحكومة لم تعد تعاني فقط من انعدام الموارد المالية اللازمة لتلبية امدد الطالب القنوية، بل اصبحت تفقر الى اي رصيد من المصداقية، بعد ان عجزت عن الوفاء بعهودها السياسية في مناسبات عديدة، وهكذا فقد فقدت ثقة المواطنين، بعد سبعة شهور من «الفشل المنجح».

وحيث ان الامر يتعلق بخطر على الامن القومي، فالمرجح ان قرار الاقالة - الاستقالة التي من جهة اكبر من الحكومة ورئيس الوزراء، بل ومن رئيس الجمهورية المؤقت نفسه.

وقد وجدت تلك الجهة ان اي تعديل وزاري مع بقاء الببلاوي لن يحقق الغرض منه، وهو استعادة هيبة الحكومة ومصداقيتها، بالإضافة الى معالجة الازمات المتفجرة يومياً على الصعيد الاقتصادي والامنية والخدمية.

وحيث ان المشير السيسي يشغل منصب النائب الاول لرئيس الوزراء لشؤون الامن، فمن الطبيعي الا يكون بعيداً عن اتخاذ هكذا قرار، ان لم يكن هو من اتخذه لاتصالات لا تخلو من «المواءمات السياسية»، حيث ان بقاء الببلاوي اصبح احد العوامل التي تعمل على تقويض مصداقية النظام السياسية بأكمله، بمن في ذلك المرشح الرئاسي المحتمل المشير السيسي، الذي قد يستفيد انتخابياً من اطاحة هذه الحكومة المرتعشة، كما نعتها منتقدوها. وهكذا قد لا يكون من المبالغة القول ان اقالة الببلاوي «اول قرار رئاسي» للمسيحي خاصة ان مصادر مطلقة أعلنت ان السيسي كان من بين اول من اختاروا في جلسة مجلس الوزراء امس.

وعلى اي حال فان اللجنة المبررة التي تحدث بها الببلاوي في «خطاب الاستقالة»، تلك الغاضبة التي بدت واضحة في تصريحات نائبه الثاني لشؤون التعليم العالي الدكتور حسام عيسى لا تنرك ميلاً لتطبيق ما حاولت الحكومة ان تروج له من ان «الاستقالة جاءت بمبادرة من رئيسها».

شارت ضجة كبيرة في منتصف الثمانينات

داخل مجلة «اربابا» الشهيرة التي كتبت أتولى إدارة تحريرها، وذلك عندما نشر الزميل جاويد اتحماري، المحرر الاقتصادي، استطلاعاً مطولاً عن بلده الأصلي باكستان تناول فيه ما وصفه بـ«الفساد الإسلامي»، فقد شارته ثائرة الناشرين وعدد من زملاءه، قبل ان تصل انتقادات نظام ضياء الحق وانتصاره، بسبب ما وصف بأنه مبالغة في نقد الأوضاع في باكستان، وقبل ذلك بالصاق «صفة» الإسلامي، بالفساد.

ولم يكن ذلك مستغرباً، وهو عالم اقتصاد ضليع كان يدرس الاقتصاد في جامعة لندن ويعمل مستشاراً في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، من خصوم الإسلاميين، بل إنه كان يدعى الانتماء للجماعة الإسلامية في باكستان، ورغم ان الجماعة كانت تتبرأ منه بسبب موقفه الراديكالي، وقد فُقدت معنى ذات مرة عبرة في غير معركته لانتدبني انتقدت الحركات الإسلامية ومن ضمنها الجماعة الإسلامية.

وكان قد كتب مقاله ذلك بعد زيارة قصيرة إلى باكستان، ضمنها مشاهداته وملاحظاته، وكان من ضمنها ان الفساد في باكستان ضياء الحق اصبح يتكرر بلوس إسلامي.

تذكرت ذلك السجال بإزاء التطورات الأخيرة التي تشهدها الساحة السياسية السودانية، وخاصة التقارب بين أنجحة ما كان يسمى بالحرمة الإسلامية، القارب المؤتمر الوطني الحاكم المؤتمر الشعبي المعارض الذي انشئ عن عام 2000، فهذا التقارب يذكرنا من جديد بما هناك «مشكلة إسلامية»، في السودان، الذي لم يشهد فقط «الفساد الإسلامي»، بل كذلك الاستبداد «الإسلامي»، وحتى النهب والقتل الجماعي، بل وارتكاب الفواحش، باسم الإسلام وتحت رايته.

وقد بلغ الأمر ان القيادي الإسلامي الراحل، ياسين عمر الإمام، رحمه الله وأحسن إليه، قال مرة إنه أصبح نخيل من دعوة اي شخص للانتماء للحرمة الإسلامية، بما في ذلك أحفاده، بسبب ما لحق

بصورتهما من تشويهه، وقد سمعنا للأسف روايات متواترة عن ارتداد كثير من الناس عن الإسلام في بعض بقاع السودان النائية، وقد يكون مثل ذلك وقع في الحواضر ونحن عنه غافلون.

وحقيقة لولا ان هذا الدين مؤيد من السماء، لكان حربياً بأن يندثر ويفقرض في بلاد السودان نسيء ما وقع من صد عن سبيل الله عبر ممارسات نسيء إلى الدين الحنيف، وترفع شعاراته لارتكاب الظلم والكبرياء تحت هذه المظلة، وكفى به إنمياً مبيئاً، فارتكاب الحرمات والأتام العظيمة من الكبار عند الله تعالى، وهو مع ذلك غفور رحيم لمن تاب وأمن ثم اهتدى، ولكن ارتكاب هذه الجرائم باسم الدين أمر آخر، لأنها اقراء على الله، وكذب في حضرته، وتشويه وإساءة للدين الحنيف.

واتذكر أننا كنا خلال بضع سنوات مضت نقاش في لجنة شبه رسمية قضايا الإسلام والمسلمين في بريطانيا، ومطلبات توطين الإسلام في هذه البلاد، وفي إحدى الجلسات، خاطب المجموعة شخص يدعو لتحرير الفواحش وشرعنتها، ويستشهد في ذلك بأيات قرآنية ونصوص يزعم انها تؤيد ما يقول، فقلت لصاحبه: يا هذا، إن الله غفور رحيم، يغفر الذنوب جميعاً لطلاب المغفرة، بما فيها الفواحش والكبار ورد الظالم إلى أهله.

التقارب بين كل طوائف المجتمع السوداني مطلوب ولا بد من شأنه، ولكن التقارب ليس مطلوباً لذاته، وإنما يجب ان يكون التعاون على البر والتقوى، كما امر الله تعالى، وليس على الإثم والعدوان. بل حقيقة الأمر، فإنه لم يكن هناك أي مرير معقول لما وقع من خلاف وقطيعة، لأن الطرفين لم يختلفا في أمور كثيرة، وإنما حول الخلاف حول الزعامة والمناصب التي تورد صاحبها موارد التهلكة، أما الاقتراف على الله تعالى بالزعم بأنه يرضى مثل هذه الأمور، بل

معالجة «المشكلة الإسلامية» في السودان

د. عبدالوهاب الأفتدي*

ذلك، كلاهما استمر على الخطأ. ذلك ان ايا من الطرفين لم يخاطب لب المسألة، بل ظل يتهم الطرف الآخر بأنه المشروع، وماذا كانت منطلقاته، ويرى نفسه من تلك المنطلقات ما وقع من ممارسات، فلا يمكن الثقة بها.

أي أن المطلوب أن يسمع الناس بوضوح، ومن جديد، التبشير بالشروع الحضاري، وما هي صفة ذلك المشروع، وماذا كانت منطلقاته النظرية، وكيف برزت تلك المنطلقات ما وقع من ممارسات، فلا يمكن الثقة بها.

وتزداد المسألة تعقيداً لأن النظام الحالي لم يعن في مبدئي أمره بصراحة برامجه السياسية ومنطلقاته الفكرية، بخلاف كل الحركات المماثلة في أي مكان آخر، كما حدث مع الثورة الإسلامية في إيران ونظرية ولاية الفقيه، فالثورات الشيوعية طرحت رؤاها الماركسية كما فعل لينين أو ماو أو تيتو، كل حسب اتجاهه.

وكذلك فعل البعثيون والناصريون، وحتى الحركات القفافية طرحت نظريته الثالثة، ولا عبرة هنا بأن تلك التجارب، وكذلك تجربة نظام مايو الستينسغ منها في السودان، كانت كوارث على البلاد والعباد.

الشاهد هنا المنطلقات كانت واضحة، مما أتاح ذلك نقدها واستبدالها، كما حدث عند الأحزاب الشيوعية والاشتراكية في أوروبا الغربية ومراجعاتها، أما في الحالة السودانية، فإن نظام الإنقاذ بدأ بانكار هويته الإسلامية، وكان الشيخ التراثي وعلي عثمان وغيرهما يديرون الأمور من وراء ستار، ويتكرونها في العلن كل صلة لهم بها، وحتى عندما بدأوا المهاجرة على استحياء، كانوا (وما يزالون) يستخدمون النهج الذي وصفه الرئيس البشير عند انفصال الجنوب بـ«الدغمسة»، أي التلبيس وعدم الوضوح، فكان الحديث عن «الشروع الحضاري» (وعوضاً عن «الإسلامي»)، وتسمية «المؤتمر الوطني» أو «المؤتمر الشعبي»، بدون إشارة إلى الإسلام، كما كان مع ذلك في «حقوق الإنسان»، والدفاع عن سكان الأهوار والكرد، وعملت بهمة، لمثلهم لها، مع المعارضة في الفترة السابقة للغزو وللحث على تغيير نظام صدام حسين واحتلال العراق لاقامة «نظام ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان»، وماهي تيكسون تصاب بالخرس، كما غيرها، ازاء ارباب نظام المالكي وخرقات حقوق الانسان المغضوخة.

وبينما يعمل الكثير من المواطنين سواء في داخل او خارج العراق، مع ناشطين ومنظمات دولية، للمطالبة بالتعويضات من الدول الغازية، لما الحقته من خراب بشري واقتصادي، يقوم نظام المالكي، بمنح قوات الاحتلال التعويضات بشكل مباشر (توقيع الصفقات) وغير مباشر (توفير فرص العمل لشركات العمالة الاجنبية)، وغيرها. حيث بلغت قيمة عقود



من هنا فإن حل «المشكلة الإسلامية» يجب أن

يبدأ بصورة عكسية، كما أسلفنا في مداخلة سابقة، فالبدائية لا يمكن أن تكون بالتبرؤ من الممارسات الساسية، بل توضيح ماهية ومنطلقات تلك الممارسات، أي أن المطلوب أن يسمع الناس بوضوح، ومن جديد، التبشير بالشروع الحضاري، وما هي صفة ذلك المشروع، وماذا كانت منطلقاته النظرية، وكيف برزت تلك المنطلقات ما وقع من ممارسات، فلا يمكن الثقة بها.

وتزداد المسألة تعقيداً لأن النظام الحالي لم يعن في مبدئي أمره بصراحة برامجه السياسية ومنطلقاته الفكرية، بخلاف كل الحركات المماثلة في أي مكان آخر، كما حدث مع الثورة الإسلامية في إيران ونظرية ولاية الفقيه، فالثورات الشيوعية طرحت رؤاها الماركسية كما فعل لينين أو ماو أو تيتو، كل حسب اتجاهه.

وكذلك فعل البعثيون والناصريون، وحتى الحركات القفافية طرحت نظريته الثالثة، ولا عبرة هنا بأن تلك التجارب، وكذلك تجربة نظام مايو الستينسغ منها في السودان، كانت كوارث على البلاد والعباد.

الشاهد هنا المنطلقات كانت واضحة، مما أتاح ذلك نقدها واستبدالها، كما حدث عند الأحزاب الشيوعية والاشتراكية في أوروبا الغربية ومراجعاتها، أما في الحالة السودانية، فإن نظام الإنقاذ بدأ بانكار هويته الإسلامية، وكان الشيخ التراثي وعلي عثمان وغيرهما يديرون الأمور من وراء ستار، ويتكرونها في العلن كل صلة لهم بها، وحتى عندما بدأوا المهاجرة على استحياء، كانوا (وما يزالون) يستخدمون النهج الذي وصفه الرئيس البشير عند انفصال الجنوب بـ«الدغمسة»، أي التلبيس وعدم الوضوح، فكان الحديث عن «الشروع الحضاري» (وعوضاً عن «الإسلامي»)، وتسمية «المؤتمر الوطني» أو «المؤتمر الشعبي»، بدون إشارة إلى الإسلام، كما كان مع ذلك في «حقوق الإنسان»، والدفاع عن سكان الأهوار والكرد، وعملت بهمة، لمثلهم لها، مع المعارضة في الفترة السابقة للغزو وللحث على تغيير نظام صدام حسين واحتلال العراق لاقامة «نظام ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان»، وماهي تيكسون تصاب بالخرس، كما غيرها، ازاء ارباب نظام المالكي وخرقات حقوق الانسان المغضوخة.

وبينما يعمل الكثير من المواطنين سواء في داخل او خارج العراق، مع ناشطين ومنظمات دولية، للمطالبة بالتعويضات من الدول الغازية، لما الحقته من خراب بشري واقتصادي، يقوم نظام المالكي، بمنح قوات الاحتلال التعويضات بشكل مباشر (توقيع الصفقات) وغير مباشر (توفير فرص العمل لشركات العمالة الاجنبية)، وغيرها. حيث بلغت قيمة عقود

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الجزائر تنحرف... آخر نداء لإغاقتها

توفيق رباحي*

بعد ثلاث سنوات من ثورة الشعوب العربية على طغاتها في المغرب، وفي ذروة غضب الشعب الأوركاني على قيادته ورئيسه، وفي وسط ثورة طلاب وعمال فنزويلا على حكومة شيوعية تلغخي كل اللوم في إغفالاتها على الخارج، وبينما تختار إيطاليا رئيس حكومة وزراء دون الأرييين... وسط كل هذا يعلن رجل الجزائر، عمره 77 سنة ومصاب بتشلل نصفي ومختف عن شعبه عن العمل العام منذ 22 شهراً، يعلن أنه مرشح لفترة رئاسية رابعة يتم بها عشرين سنة في الحكم.

لم يفاجئني ترشح الرجل، فأنا أخوض جدلاً مستمراً منذ شهر مع زملاء وأصدقاء مناصفة للموضوع، وقناعتي التي لم تتزعج، هي أنه سيرشح نفسه (أو ترشحه العائلة والجماعة، لا يهم). يقولون: الجزائر تغيرت، أقول: ومع ذلك سيرشح. يقولون: هي ليست جزائر 2004، أزد: سيرشح، يصرون: أنت غادرت الجزائر إلى الخارج منذ 19 عاماً وهي مختلفة اليوم، أزد: صحيح سيرشح. لا هي قراءه كغف ولا سحر، إنما نظرة هادئة لواقع منظومة الحكم في البلاد، والنفسية السياسية التي جاء بها الرجل في 1999 ولأن تغيرت ما دام فيه رقم حياة.

يجب أن نسجل أنه استجابة للغرور الذاتي الجزائري الذي يشقى أوصاف «الأكبر في إفريقيا»، و«الأوسع في العالم العربي»، و«الاولى في المغرب العربي»... إلخ، استجابة لهذا، ستكون الانتخابات الرئاسية التي ستجري في منتصف نيسان/أبريل فريدة من نوعها في فترات السياسة الجزائرية والدولية: لأول مرة يترشح رئيس وهو مغيب بقوة قاهرة (عريس غاشب عن عرشه)، لأول مرة تشهد ترشيحاً بالوكالة، لأول مرة يترشح رئيس بدون موافقة جهاز المخابرات، لأول مرة تعجز نوازل الحكم عن التوافق على رئيس. لأول مرة يتسخط الشكل الحكم على نفسه، بسبب انتخابات رئاسية، بهذا الشكل الخف حتى تنازرت أطرافه بالاشتراك من على منابر الصحف.

وأنا وقد حدث ما حدث، واتجه الرجل للبلاد وما فيها ليس حفرة سحيقه، لم يعد البكاء على عيب ومن ولماذا، ونص مهمًا كثيرًا البكاء على صورة الجزائر أمام العالم، فالأهم بكثير هي الجزائر (لا صوتها) لشعبها وليس للأخرين. المطلوب قفزة وطنية تنتشل البلاد من هذا الانحدار الجماعي.

لأنه دعا إلى حل على طريقة بن علي في تونس سنة 1987، ولن يسعدني تخرجه خارج (مشير عبد الفتاح) سياسي آخر في الجزائر، وهو غير موجود في كل الأحوال، ولا أمل لي في السياسيين، حكاما ومعارضه، في الخدمة أو في التقاعد، لقد لفت الإيمان بهم منذ زمن طويل.

أما في هذه المساحة ضامراً الخبز المغلقة والقفايين في الداخل والخارج، والنقابات غير الموثين بقدارة السياسة والولاءات المتعومة، الرجال النساء الكثيرون مثل البروفيسور البياض زروني رئيس معاهد الصحة الفصاحبية الأمريكية، أعلى مرجع طبي في الولايات المتحدة، وصاحب وسام جوقة الشرف من الدولة الفرنسية، أعلى وسام في فرنسا. مثل أحلام مستغانمي التي تغتفر بلا الروايات منذ يومين المسؤول الذي ترجمت أعماله لأكثر من عشر لغات ويتسخط الجوائز حياً، مثل علي جبار، وأبي عريشة وخادم امرأة عضو في الاديامية الفرنسية والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

والمرشحة لتوليل الأادب في 2005، مثل رشيد بوجردة الشويخي الحاضر منذ الأزل وإلى الأبد، مثل وأسني الأعرج بوعدي في الأدب والفلس في السياسة، مثل فضيلة الفاروق صاحبة الروايات الجريئة، مثل المخرج السينمائي المغير للجنح مزراك علوش، مثل الكوميدي المبدع عبد فلاق، مثل الموسيقي العالمي صافي بونلة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassa - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيويو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع سنيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الرباط: 8 لافتة المراج شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

هندي يزعم أنه «أكبر معمر في العالم»

■ كوربا (الهند) - رويترز: يقول مسن هندي يدعى بريميساي باتل إنه من مواليد عام 1896.. وإذا تأكد ذلك فإن عمره يكون 118 عاما وبالتالي يصبح أكبر معمر في العالم. ويعزو باتل الذي يقيم في قرية نائية في وسط الهند السر في حياته الطويلة وصحته الجيدة إلى تناوله الخضروات الطازجة والبقوليات والتزامه بنظام غذائي نباتي صارم. وعيش باتل وهو معلم متقاعد في منطقة كوربا بولاية تشهاتيسجاره بوسط الهند حيث يبدأ كل يوم له بتلاوة آيات من الكتاب الهندوسي المقدس «امتشاريتماناس» قائلا إن ذلك يظهر جسد الإنسان وروحه.. وأضاف «تناول طعاما بسيطا مثل الخضروات الطازجة ولا أقرب اللحم أو السمك، منذ طفولتي وأنا تناول طعاما بسيطا مثل الخضروات والبقوليات والماهو (هي شجرة موسمية توجد في أماكن واسعة بسهول وسط وشمال الهند وتستخدم زهورها في صناعة مشروب ماهو الكحول). ولا علاقة لي باللحم أو السمك».

ويعيش باتل وهو جد كبير وسط عائلة كبيرة من الأبناء والبنات والأحفاد الذين يصحبونه بغير أي احتفالات دينية عديدة يشرف فيها على تلاوة الآيات الهندوسية المقدسة وعبادة الالهة.

وقالت قريبة لباتل تدعى غانا باي إن باتل يؤمن بأن يعيش في سعادة ورضا وبالتالي يأكل ويشرب طعاما بسيطا دون أن يعاني من مخاطر الشيخوخة.

ضرب قلبه حتى الموت

■ لندن - يو بي اي: قضت محكمة بريطانية بسجن رجل في الثالثة والثلاثين من العمر لمدة 22 أسبوعاً لضرب قلبه أليفاً حتى الموت بقرميدة، وترك قلبه الخطير يتجول بشكل خطير في الشارع.

وقالت صحيفة «صنداي ميرور» إن منير أحمد اعترف أمام المحكمة بأنه ترك قلبه الخطير يتجول في شارع بمدينة بلاك كاوتني بمقاطعة دبلانز الغربية بصورة عرضت حياة المارة للخطر.

وأضافت أن سكاناً محليين مذعورين قاموا باستدعاء الشرطة إلى المنطقة وتمكن عدد من رجالها المدربين من الإمساك بالقلب وأعداهم في وقت لاحق، واعتقال أحمد في اليوم التالي، وأشارت الصحيفة إلى أن أحمد اعترف أمام محكمة الصلح بمدينة ساندويل بأنه سمح للقلب بأن يتجول في الشارع على نحو خطير ودون سيطرة.

وستصدر المحكمة حكماً بهذه القضية بحق أحمد في السابع من نيسان/أبريل المقبل، بعد أن كانت قضت بسجنه لمدة 22 أسبوعاً في قضية ضرب قلب الأخر حتى الموت بقرميدة.

وأمرت المحكمة بحظر أحمد من تربية الكلاب وامتلاكه مدى الحياة.

إنهارت الأرض فاختفى 11 شخصاً في باطنها

■ جاكارتا - د ب أ: قتل ما لا يقل عن 11 شخصاً وقعد شخصان في إقليم بابوا الإندونيسي جراء انهيارات أرضية جمعت عن هطول أمطار غزيرة، حسبما ذكرت السلطات المحلية.

وقال المتحدث باسم مكتب الوقاية من الكوارث سوتوبو نوجروهو إن هطول الأمطار منذ مساء السبت تسبب في فيضانات في أجزاء من جاياورا عاصمة إقليم بابوا بشرق البلاد، وأضاف «قتل 11 شخصاً وقعد شخصان» بعد أن اجتاحت السيول عددا من المنازل وحطمتها.

وقال سوتوبو إن رجال الإنقاذ هرعوا إلى المنطقة للبحث عن المفقودين وإصلاح الطرق مسدودة.

يذكر أن المطار الموسمي الغزيرة تسبب بعشرات الانهيارات الأرضية والفيضانات المفاجئة سنويا في إندونيسيا، وهي أرخبيل قرامي الأطراف يضم أكثر من 17 ألف جزيرة حيث يعيش ملايين السكان في مناطق جبلية أو بالقرب من مناطق سهلية خصبة بغعل الفيضانات.



بيروت وذكري أنطون مقدسي

الياس خوري

■ استطع أن اتخيل المشهد، بل إنني أراه الآن بعيني راسي، وأضحا وساطعا. أنطون مقدسي يقف على مدخل بلدته بيروت وبأمر الجيوش التي قورت اجتياح المدينة الصغيرة، بالتراجع والانتكاف.

الثقف الذي لا يحمل في يديه سوى الكلمات، ينفض عن كتفيه تراب القبر، ويقف ويقول إن على هذا الموت أن يتوقف، وأن جبال القلمون سوف تبقى عصية على الطغاة.

هكذا، وبلا طرفة واحدة ينكفي القتل، وتتراجع قفعة السلاح، ويجد النظام الاستبدادي نفسه مجبرا على الرحيل.

هذا ما حملت به أمس، حين عادت بي الذاكرة إلى لقايتي بأنطون مقدسي في منزله الدمشقي، إذ تسامت على شفهي الرجل الكهل والمريض ابتسامة سخرية حين سألته عن ملبسات طرده من عمله في وزارة الثقافة السورية. حدثنا عن الاستبداد المريع بنفسه، وقال إن لا شيء يستطيع أن يقهر إرادة الحرية.

أحيينا بيروت لأنها بلدة أنطون مقدسي. من أجل هذا المثقف السوري النبيل، الذي كان أستاذ جبل كامل في سوريا والمشرق العربي، تعرفنا إلى أسرار جبال القلمون وتعلمنا منه حب الفلسفة والإفتتاح على الفكر الإنساني.

هذا الشيخ الجليل الذي كان علما ومدرسة ومجموعة من المشاريع الثقافية، أشرف من خلال عمله في وزارة الثقافة السورية على ترجمة عشرات المجلدات من أمهات كتب الفكر العالمي، كان يتواضع ونبله وأخلاقه نموذجاً وأستاذاً.

عام 2000، ومع بدايات ما أطلق عليه اسم «ربيع دمشق» كان المقدسي من أوائل موقعي البيان الذي أصدره تسعة وتسعون مثقفا سوريا مطالبين بإنهاء حال الطوارئ وبالحرية للشعب السوري.

لكنه لم يكتب بالتوقيع، بل وجه رسالة مفتوحة إلى الرئيس الجديد بشار الأسد، من على صفحات جريدة «الحياة»، حدد فيها مواضع الألم السوري، وقال الكلام الذي يجدر بالثقف أن يقوله، واجهت كلمته سيف السلطة، ودفن مع رسائله طردا من وزارة الثقافة، حيث كان يعمل بالتقاعد، ووزارة الثقافة السورية آنذاك مها قنوت إستقبلت عهدها بطرد شيخ المثقفين السوريين من عمله.

أذكر أنني زرت الشيخ الجليل في منزله في دمشق بعيد حادثة طرده هذه، والرجل الذي احتنت السنوات طهره، كان مرفوع الهامة، يروي حكاية طرده بغير من لا يبالي، لقد قال الرجل كلمته، وكان يشعر بالأسى لأن الرئيس الشاب تصرف بالعقلية الإستبدادية نفسها التي كان يتصرف بها والده، أذكر أنه قال إن هذه العقلية سوف تقود إلى خراب سوريا.

مات أنطون مقدسي عام 2005، قبل أن يرى كيف تفتحت أضرار ربيع دمشق ثورة شعبية، قامت آلة النظام الوحشية بقمعها وقادت سوريا إلى منعطفات حرب هدفها توحيش الإنسان وتطهير سوريا من السوريين والسوريين.

مثقف بيروت كان يعرف أن أوان كلمة الحق قد أتى، وأن الإستبداد يجب أن يعضى، كتب في رسالته قائلا: «كنا بنا سيدي الكلام الضغافض، مكاسب الشعب، إنجازات الشعب، إرادة الشعب، الشعب غائب يا سيدي منذ زمن طويل، إرادته مشلولة تقوم اليوم على تحقيق هدفين: الأول على الصعيد الخاص، أن يعمل ليلا نهارا من أجل تحصيل قوت أو لاداه، الثاني على الصعيد العام أن يقول ما يُطلب منه قوله، وأن يتبنى السلوك الذي يطلب منه: (مسيرات، متفانفات) - إن الذي يعصم هذا الشعب من الدمار هو أنه يتعاضد مع هذا الوضع المتردي تعاضد مريض مع مريض من».

حين كتب أنطون مقدسي ما كتب، لم يكن يخطر في باله أن الإستبداد يجرؤ على أخذ سوريا إلى الدمار الشامل، ومن المؤكد أنه لم يدبر في خلد من قبل النظام السوري، الذي يستعين اليوم بجيش لبناني اسمه حزب الله قرر أن يكون رأس حربة اجتياح القلمون، وحول المذبحة إلى أناسيد حربية، معلنا أنه «سجرحه المدينة السورية الصغيرة من أهلها، وسيلحق أنطون مقدسي إلى قبره، نيابة عن الديكتاتور السوري الصغير».

ماذا نقول عن بيروت؟ الكلام والأناشيد التي يقوم بها حزب الله من أجل تبرير مذنبه «قصير» جديدة في سوريا، تدفع بالأمر إلى حافة الجنون.

كلا أيها الناس، أعرف أن المناشدة لم تعد تجدي، فحين ينهار المشترك الأخلاقي والسياسي، تنهار اللغة، وتصير بلا معنى. فالكلام عن أن حزب المقاومة نسي أو جعلوه ينسى أن السلاح يجب أن يكون موقفا ضد إسرائيل، وأن أي وجهة أخرى للسلاح تعني انهيار فكرة المقاومة نفسها، لم يعد يجد من يسعده، فحين يعلو الكلام الطائفي المذهبي يصير الكلام بلا جدوى، وحين لا يجدون ما يبررون به غزوهم سوريا سوى الكلام عن حرب استباقية، بينما يتعمم الإهراب القاعدي في لبنان بحجة الدفاع عن النفس في مواجهة الهجوم على الشعب السوري، فإننا نكون قد وصلنا إلى الحضيض.

وكي لا يفترسنا الحضيض، فإن بيروت مستعمدة، وسيكون صمودها بداية تحول في الميزان السوري برتمه.

بيروت مستعمدة لأنها قوية بأبنائها فقط، بل من أجل أنطون مقدسي، ومن أجل أن لا تنوت اللغة.

أحال استاذنا أنطون يقف على مدخل مدينته الصغيرة منشدا مع أبي العلاء:

«ولما رأيت الجهل في الناس فأنشيت تجاهلت حتى قيل إنني جاهل فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقصاً روا أسفاً كم يظهر النقص فاضل».

شقة وسط لندن إيجارها 325 ألف دولار في الشهر

■ لندن - يو بي اي: طلب مالك شقة فاخرة وواسعة في حي نايسبريدج وسط العاصمة البريطانية لندن، 195 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 325 ألف دولار، مقابل تأجيرها لشهر واحد مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا بالإيجارات.

وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندارد»، الإثنين، إن الشقة المكونة من 5 غرف نوم في العمارة السكنية (رقم واحد هايد بارك)، التي تعد الأعلى من نوعها في العالم، دخلت سوق الإيجارات بعد 3 سنوات من اكتمال تصميمها.

وأضافت أن إيجار الشقة الذي يصل إلى 2.34 مليون جنيه استرليني في السنة يكفي لشراء منزل كبير في حي باترسي، أو تشيزيك بلندن، كما أن إيجارها الشهري البالغ 195 ألف جنيه استرليني يكفي لشراء شقة صغيرة بعدد من أحياء العاصمة البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإيجار الأسبوعي للشقة في عمارة (رقم واحد هايد بارك) يفوق متوسط راتب الموظف العادي في لندن بمعدل مرة ونصف. ونسبت إلى، ساميون برايس، رئيس قسم الإيجارات في الشركة العقارية (سافيليس) المسماة بتأجير الشقة الفاخرة، قوله «تلقينا عرضاً واحداً حتى الآن والعديد من الإهتمامات من قبل مستأجرين محتملين آخرين في هذه العمارة الفريدة من نوعها في لندن، والتي لا يوجد ما يضاهيها في أي مكان آخر في العالم حتى الآن».

طرده معلمة بريطانية لممارستها الجنس مع طالب

■ لندن - يو بي اي: فصلت السلطات التعليمية في بريطانيا معلمة في السادسة والعشرين من العمر من الخدمة، بعد اتهامها بممارسة الجنس مع طالب يتراوح عمره بين 13 و 17 عاماً.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنين إن المعلمة، كيلي آن ماري بورغيس، تواجه أربع تهم من جرائم الإعتداء الجنسي وانتهاك منصب يقوم على الثقة، من خلال ممارسة نشاط جنسي مع صبي.

وأضافت أن شرطة مقاطعة إيفون وسومرست أكدت أن الإعتداءات الجنسية وقعت خلال الفترة بين الأول من كانون الثاني/يناير والثامن والعشرين من آب/أغسطس 2013.

وستقبل المعلمة بورغيس أمام محكمة الصلح في بلدة وارل بمقاطعة إيفون وسومرست يوم 17 آذار/مارس المقبل.

«الزركون» أقدم معدن على وجه الأرض

■ واشنطن - رويترز: بالإستعانة بطريقتين مختلفتين لتحديد عمر المعادن والصور توصّل العلماء إلى أن بلورة صغيرة من الحجر الكريم الزركون عثر عليها في مراغ للأغنام غرب استراليا هي أقدم معدن على وجه البسيطة أن يقدر عمرها بنحو 4.4 مليار عام.

وقال الباحثون في دورية نيتشر جيوساينس أن هذا الكشف يؤكد أن قشرة الأرض تكونت بعد فترة وجيزة نسبياً من نشأة الكوكب وأن هذا الحجر الكريم ليس سوى أحد المكونات التي تخلفت عن هذه العملية.

وصرح جون فالي استاذ علوم الأرض بجامعة وسكونسن الذي أشرف على هذا البحث إن النتيجة التي توصل إليها فريق الباحثين تشير إلى أن كوكب الأرض في فجر نشأته لم يكن مكاناً وعراً كما يعتقد كثير من العلماء، وحتى يتسنى للعلماء تقدير عمر الحجر الكريم الزركون -الذي يشتهر باسم الماس الفقراء- استخدموا في بادئ الأمر أسلوباً معروفاً على نطاق واسع لتحديد عمر المعادن والصخور يعتمد على قياس معدل اضمحلال النشاط الإشعاعي لليورانيوم في عينة من المعادن حتى مرحلة تحوله إلى عنصر الرصاص.

متحف في ميامي يحتفل بذكرى نزال للملاكم محمد علي كلاي

■ ميامي بيتش (فلوريدا) - رويترز: يحتفل متحف التاريخ في ميامي بالذكرى الخمسين لنزال فاز فيه الملاكم محمد علي كلاي على منافسه سوني ليستون ليتزاع لقب بطولة العالم للوزن الثقيل في ميامي بيتش.

ويقيم المتحف معرضاً لمدة شهر ابتداء من هذا الاسبوع احتفاءً بهذا النزال الذي أقيم في 25 فبراير/شباط 1964 واستعرض صوراً ومقتنيات للمرة الأولى.

وكان هذا هو النزال الأخير الذي خاضه الملاكم الصاعد آنذاك باسمه السابق كاسيوس كلاي حيث غير اسمه بعد ذلك إلى محمد علي كلاي.

وصعد النزال - الذي انتهى بعد ست جولات عندما أعلن مدرب ليستون انسحابه - بكلاي إلى عالم الشهرة.

وقال فيديري باتشيكو العضو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من الفريق المساعد لكلاي آنذاك «دخل كلاي عالم النجومية بقوة بعد هذا النزال ... أصبح من العظماء وسارت الأمور بشكل جيد معه».

فهد طليق يثير الرعب في مدينة هندية

■ نيودلهي - د ب أ: فهد طليق الذعر بين مرضى أحد مستشفيات شمال الهند الاثنين قبل أن يطلق في شوارع مدينة ميروت، مما دفع السلطات إلى إغلاق الاسواق والمدارس.

وقد شوهد الفهد الذي يعتقد أنه هرب من غابة، لأول مرة في معسكر للجيش بالقرب من المدينة يوم الأحد.

وقال ارادانا باتاك، أحد مسؤولي المستشفى عبر الهاتف: «قهر الفهد فوق الأسطح ودخل إلى أحد أجنحة المستشفى، ولكن الموظفين تمكنوا من إخراج جميع الأحد عشر مريضاً، وحبسوه في الداخل».

وأفادت محطة تلفزيون نيودلهي «أن دي تي في» بأن الشرطة اضطرت إلى استخدام الهرات المسطرة على الحشود، وأصيب ستة أشخاص بسبب التدافع بعدما أصاب الحاضرون الذعر.

وشاهد مواطنون خارج المستشفى الفهد وهو يحاول الهروب من نافذة، وأضاف باتاك: «قبل وصول فريق إنقاذ الحياة البرية، تمكن الفهد من الفرار والهروب.. علمنا أنه توجه إلى المدينة».



نجمة السينما الهندية «ماهي جيل» شاركت في عرض أزياء من ميكترات «أمي بيليموريا» ضمن حملتها الترويج لفيلمها الجديد «عصابات الأشباح».



● وزير الخارجية القطري الدكتور خالد بن محمد العتيبة يلقي اليوم كلمة في افتتاح مؤتمر تنظمه كلية القانون في جامعة قطر بعنوان «الأزمة السورية والقانون الدولي». يشارك في المؤتمر عدد من الخبراء والباحثين والدبلوماسيين.

● لجنة فلسطين في رابطة الكتاب الأردنيين بالعاصمة الأردنية عمان أقامت أمس ندوة بعنوان «خطة كيري - أبعاد وأخطار» تحدث فيها خيرير القانون الدولي د. أنيس قاسم وتخللها قصائد للشاعر صلاح أبو لاوي، وأدارها الكاتب الباحث عليان.

● بدعوة من وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية التقت أمس الكاتبة الأردنية سحر ملص، الطالبة المبدعين في مدرستها النموذجية وحاورتهم، وقرأت بعضاً من نتاجها الأدبي.



إعادة تطوير شارع العز في منطقة القاهرة الفاطمية في مصر

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة الدولة لشؤون الآثار بمصر في بيان إن شارع المعز لدين الله الفاطمي أحد أشهر معالم منطقة القاهرة الفاطمية أعيد تطويره بعد تضرر بعض معالمه الأثرية عقب الاحتجاجات التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك قبل ثلاث سنوات.

وكان الشارع تحول إلى متحف مفتوح منذ عام 2009 بعد ترميم آثاره -التي تشمل مساجد وقباب وأسبلة وبوابات- بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وقال محمد عبد العزيز مدير مشروع تطوير القاهرة التاريخية في البيان إن لجنة أثرية هندسية تسلمت الأحد أعمال تطوير الشارع والتي شملت تلاء واجهات المحال والأبواب واستبدال التالف من الأرضيات البازلتية والجرانيتية وتجديد صدادات الحماية أمام الآثار «وتفعيل لضمان الحفاظ على نظافة الشارع» وأضاف أن العمل جار في مشروع رفع كفاءة الشارع، ويتضمن صيانة وتركيب بواباته الإلكترونية وغلقة مرحليا أمام حركة السيارات وجعله للمشاة فقط.

وكانت وزارة الدولة لشؤون الآثار قالت في ابريل/نيسان 2013 إنها ستبدأ مشروعاً لتحويل منطقة الجمالية التي تضم شارع المعز لدين الله إلى متحف مفتوح يتكلف 56 مليون جنيه مصري (نحو 9.3 مليون دولار) بتحويل مصري إضافة إلى منحة قدرها 350 ألف دينار كويتي (1.2 مليون دولار) مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. ولم يحدد البيان الفترة الزمنية التي يستغرقها مشروع تطوير منطقة الجمالية.